

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curriculum and teaching methods



الجامعة الإسلامية – غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير مناهج وطرق تدريس

إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية

Enriching High Elementary Stage Islamic Education Textbooks with Economic Education Concepts.

إعدادُ الباحثِ

أحمد حسن السيد أبو دراز

إشرافُ

الدكتور

محمد شحادة زقوت

الدكتور

محمود محمد الرنتيسي

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمُنْتَظَلَبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ

فِي مَنَاهِجِ وَطُرُقِ تَدْرِيسِ كَلِيَّةِ التَّربِيَةِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةَ

مارس/٢٠١٧م – جمادى الثاني/١٤٣٨هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية

Enriching High Elementary Stage Islamic Education Textbooks with Economic Education Concepts.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أحمد حسن أبو دراز	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ أحمد حسن السيد ابودراز لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الإثنين 07 جمادى الثانية 1438هـ، الموافق 2017/03/06م الساعة الثانية عشر والنصف مساءً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

[Handwritten signatures of the committee members]

د. محمود محمد الرنتيسي	مشرفاً و رئيساً
د. محمد شحادة زقوت	مشرفاً
د. داود درويش حلس	مناقشاً داخلياً
أ.د. شريف علي حماد	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،



نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناصرة

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

- تحديد قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
 - التعرف على درجة توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
 - وضع تصور مقترح لإثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بالمفاهيم الاقتصادية.
- عينة الدراسة: كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٦م - ٢٠١٧م.

أدوات الدراسة: قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية، وبطاقة تحليل المحتوى

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: عدد مفاهيم التربية الاقتصادية في قائمة المفاهيم (١٠٧) مئة وسبعة مفاهيم حصل عليها الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا. كانت نتيجة تحليل محتوى الكتب المقررة بجزئها الأول والثاني (٨٦) مفهوماً. هناك تفاوت واضح في توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية على الكتب المقررة. كذلك عدم وجود مفاهيم في بعض الكتب وخاصةً مجال الاستثمار والانفاق. وُضِعَ الباحث صورة لإثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بناءً على نتائج الدراسة.

التوصيات: الأخذ بقائمة المفاهيم التي توصل إليها الباحث بعين الاعتبار عند تطوير المناهج الدراسية وخاصة التربية الإسلامية.

العمل على تطوير المناهج التعليمية القائمة وضمان التوزيع العادل لمفاهيم التربية الاقتصادية في ضوء نتائج الدراسة.

إجراء بحوث ودراسات مماثلة للمراحل والمناهج التعليمية الأخرى.

Abstract

Enriching High Elementary Stage Islamic Education Textbooks with Economic Education Concepts

Study Aims:

- To determine the list of economic education concepts that should be included in the high elementary stage Islamic education textbooks in Palestine.
- To investigate the extent of the availability of economic education concepts in the high elementary stage Islamic education textbooks in Palestine.
- To put forward a framework for enriching the high elementary stage Islamic education textbooks with economic education concepts.

Study Sample: The high elementary stage Islamic education textbooks in Palestine in the academic year 2016 - 2017.

Study Tools: The list of economic education concepts and the content analysis card

Study Methodology: The researcher used the analytical-descriptive approach.

Study Findings: The number of economic education concepts in the list of concepts was (107) obtained by the researcher through reviewing the previous studies and educational literature and analyzing the content of the high elementary stage Islamic Education Textbooks. The result of analyzing the set textbooks with their two parts was (86) concepts. There was a clear discrepancy in the distribution of economic education concepts among the textbooks. There was an absence of some concepts in the textbooks, particularly those related to the fields of investment and expenditure. The researcher put forward a framework for enriching high elementary stage Islamic education textbooks in the light of the study findings.

Study Recommendations:

- Taking into consideration the list of concepts that the researcher devised when developing the school curricula, especially those of Islamic education.
- Working on developing the existing curricula and ensuring the equitable distribution of the of economic education concepts in the light of the findings of the study.
- Conducting similar research and studies on other school stages and curricula.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَنَ ۖ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَسَخَّرْنَا مَعَ
دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۖ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۖ﴾

[الأنبياء: 79]

دعاء

"يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيّره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، يعلم مثاقيل الجبال، ومكايل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل، وأشرق عليه النهار، لا توارى منه سماء سماء، ولا أرض أرضاً، ولا بحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه".

الإهداء

إلى فلسطين قلب الأمة النابض

إلى الأمة الإسلامية العظيمة

إلى أهلي ... أبي وأمي نبراس حياتي

إلى أسرتي ... زوجتي وبناتي وأبنائي

إلى من يحمل هم الإسلام ... تربيةً وجيلاً قادراً على التغيير

إلى جيل الأمل ... الذي انتظرناه ... عودةً للمجد الخالد

إلى الذين قَضَوْا إلى الله ثابتين ... نحو القدس بوصلةً للتحرير

إلى مَنْ خَلَفَ القضبانَ ظلماً ... أبطالاً ينتظرون فجر الحرية

إلى مَنْ يَنْتَظِرُ على ذاتِ الدربِ لن ينحرفَ عن ذاتِ البوصلةِ

... لأن بوصلةً لا تشيرُ إلى القدسِ مشبوهةٌ ...

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

سائلاً الله القبول

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أحمد الله تعالى على فضله وامتنانه حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضلته، فله الحمد كله أولاً وآخراً، وله الشكر كله.

ولا ثقلت في الوزن أعباء مئة على المرء إلا مئة الشكر أثقل. لكل مبدع إنجاز، ولكل شكر قصيدة، ولكل مقام مقال، ولكل نجاح شكر وتقدير، فجزيل الشكر نهديكم، وربّ العرش يحميكم.

أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعتي الجامعة الإسلامية رئيساً واداريين وأكاديميين وعاملين منارة العلم وشعلة البحث التي لا تنطفئ والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ولو بدعوة أخفاها أو كلمة أبدأها ومن أي أبواب الثناء سندخل؟ وبأي أبيات القصيد نعبر؟ في كل لمسة من جودكم وأكفكم للمكرّمات أسطر، كنتم كسحابة معطاء سقت البحث فأثمر. أخص هنا بالذكر الكوكبة المضيئة رواد التربية الأفاضل المشرفين من لازمني طريق البحث ارشاداً وتوجيهاً ونصيحةً دكتور محمد شحادة زقوت ودكتور محمود محمد الرنتيسي والأساتذة الدكاترة المناقشين الذين شرفتم بأن يُنقش اسمي بين أسمائهم وإنها مفخرة لي أعظم. ومن شاركني عرس التخرج من أهلي وأحبتي وأصدقاء نقشوا في القلب نقوشاً لا تمحوها سنون الدهر ما حبيبت أماً أن أكون قد أوفيت. رسالة أبعثها مليئة بالحب والتقدير والاحترام، ولو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر لما كنت بعد القول إلا مقصراً ومُعترفاً بالعجز.

والله من وراء القصد

الباحث

أحمد حسن السيد ابو دراز

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	ملخص الدراسة
ت.....	Abstract
ج.....	الإهداء
ح.....	شكر وتقدير
ز.....	فهرس الجداول
١.....	فهرس الملاحق
٣.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٦.....	مشكلة الدراسة:
٧.....	أهداف الدراسة:
٧.....	أهمية الدراسة:
٧.....	حدود الدراسة:
٨.....	مصطلحات الدراسة:
١١.....	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١١.....	مقدمة:
١١.....	المحور الأول: الإثراء
١١.....	تمهيد:
١٢.....	المنهج الإثرائي:
١٢.....	أغراض الإثراء:
١٣.....	مستويات الإثراء:
١٣.....	الإثراء العام:

الإثراء المحلي:	١٣
الإثراء الفردي:	١٤
شروط الإثراء الجيد:	١٤
أشكال الإثراء:	١٤
العوامل التي تساعد في الإثراء:	١٥
تطوير المنهاج:	١٥
تعريف التطوير:	١٥
الفرق بين الإثراء والتطوير للمنهاج:	١٦
المحور الثاني: التربية الإسلامية:	١٧
تعريف التربية الإسلامية:	١٧
مفهوم التربية الإسلامية:	١٨
فلسفة التربية الإسلامية:	١٩
سمات التربية الإسلامية:	٢٠
الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية:	٢٢
الأهداف الخاصة للتربية الإسلامية:	٢٤
شروط إنجاح العملية التعليمية:	٢٥
إصلاح الكتب التعليمية:	٣٣
المحور الثالث: مرحلة التعليم الأساسي وخصائص النمو	٣٤
التعليم العام:	٣٤
الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني:	٣٤
مفهوم التعليم الأساسي:	٣٤

المحور الرابع: المفاهيم.....	٣٩
تعريف المفهوم:.....	٣٩
أهمية المفاهيم.....	٣٩
وظائف المفاهيم:.....	٤٠
تصنيف المفاهيم:.....	٤٠
صعوبات تعلم المفاهيم العلمية:.....	٤١
المحور الخامس: التربية الاقتصادية.....	٤٣
التربية الاقتصادية:.....	٤٣
أسس التربية الاقتصادية:.....	٤٤
أهداف التربية الاقتصادية الإسلامية:.....	٤٤
الدور التربوي لكل من الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء التربية الاقتصادية الإسلامية	٤٦
الفصل الثالث	٤٨
الدراسات السابقة	٤٨
الفصل الثالث: الدراسات السابقة.....	٤٩
المحور الأول: دراسات في التربية الإسلامية بشكل عام:.....	٤٩
التعقيب على دراسات المحور الأول:.....	٥٥
المحور الثاني: دراسات في التربية الاقتصادية ومفاهيمها.....	٥٦
التعقيب على الدراسات السابقة.....	٦٢
ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها:.....	٦٣
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	٦٥
منهج الدراسة:.....	٦٥
مجتمع الدارسة:.....	٦٥

٦٦		عينة الدراسة:
٦٦		أدوات الدراسة:
٦٦		أولاً: قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية:
٦٨		ثانياً بطاقة تحليل المحتوى:
٦٩		توصيف كتب التربية الإسلامية:
٨١		خطوات تحليل المحتوى:
٨٢		صدق أداة تحليل المحتوى:
٨٢		ثبات أداة تحليل المحتوى:
٨٣		قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية:
٨٦		الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها.
٨٦		نتائج الدراسة:
٨٦		أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٨٧		ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على
١١١		ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
١١٥		التوصيات والمقترحات
١١٥		التوصيات:
١١٥		المقترحات:
١١٧		المصادر والمراجع
١٢٤		الملاحق

فهرس الجداول

جدول (٤.١): قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية التي تم تحليل المحتوى بناءً عليها	٨٣
جدول (5.1): مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠)	٨٧
جدول (5.2): المفاهيم الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا موزعة حسب المجالات	٨٩
جدول (5.3): تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية للصفوف (٥-١٠) حسب المجال	٩٠
جدول (5.4): تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية للصفوف (٥-١٠) حسب الصف	٩١
جدول (٥.٥): تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية للصف الخامس الأساسي خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	
جدول (5.6): تكرارات المفاهيم الاقتصادية للصف السادس الأساسي	١٠٠
جدول (5.8): المفاهيم الاقتصادية للصف الثامن الأساسي	١٠٣
جدول (5.9): المفاهيم الاقتصادية للصف التاسع الأساسي	١٠٦
جدول (5.10): المفاهيم الاقتصادية للصف العاشر الأساسي	١٠٨

فهرس الملاحق

- ملحق (١): القائمة بصورتها الأولى..... ١٢٤
- ملحق (٢): القائمة بصورتها النهائية..... ١٣١
- ملحق (٣): اسماء السادة المحكمين لقائمة مفاهيم التربية الاقتصادية..... ١٣٨
- ملحق (٤): بطاقة تحليل المحتوى..... ١٣٩
- ملحق (٥): مفاهيم التربية الاقتصادية موزعة على المجالات..... ١٤٤
- ملحق (٦): المادة الإثرائية..... ١٤٥

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

الحمد لله الذي أعز بالإسلام وأنعم بالإيمان وأخرجنا خير أمةٍ للأنام والصلاة والسلام على حبيب الحق وصفوة الخلق والنبي الخاتم محمد بن عبد الله رحمة الله للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

تعنى التربية ببناء الشخصية بجوانبها المتعددة لترقى بالمتعلم في جوانب حياته محدثةً بذلك ثورةً في كيانه تواكب كل جديدٍ فيما حوله من متغيرات في ظل الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي لا تكاد تقف، وفي هذا التسارع الغير متناهٍ تنشط العملية التربوية بمكوناتها مرتبطةً بما حولها وفق متطلبات الحياة وحاجات المجتمع؛ لتنتج الفرد الصالح الذي يسعى للحياة مجتهداً ليُسهم في بناء حياة راقية يسعد فيها الجميع.

"التربية في أساسها مجموعة من المناشط الإنسانية الايجابية والراقية والهادفة والمتجددة والمتواصلة مع متغيرات الحياة وتطورها، فهي عملية تفاعل وتجاوب وعطاءٍ مستمر، بينها وبين الإنسان ومن حوله، وإذا جمدت أو توقفت التربية أو تخلفت أو ابتعدت عما يطرأ من مستجدات فإنها سوف تفقد عاملاً حيويًا من عوامل بقائها وتطورها وتفاعلها مع متطلبات الإنسان وحاجاته المتجددة مع دائرة التقدم التي لا تتوقف عن الدوران. ونحن اليوم نعيش زمن الفجوات المتتابعة والواسعة في جميع الجوانب ومختلف الاتجاهات وفي مقدمتها الجانب التربوي التعليمي الذي تعطيه الدول المتقدمة والأمم المتحضرة قدرًا كبيراً من العناية والرعاية لا يقف عند حد، والسبق الذي تحققه أي من هذه الدول في الجانب التربوي التعليمي ينعكس على كيانه الداخلي والخارجي نماءً وتفاعلاً وتقدماً" (الحמיד، ٢٠٤م، ص ٢).

"فالتربية والتعليم هما الصرحان الأساسيان للاستثمار الحقيقي للإنسان، وبهما تُعمر

الأرض وتستقيم حركتها، ومن خلالهما يضع الإنسان تصوراتَه لمنظومته الشاملة والمتكاملة

لحركة حياته المتعددة الأطراف لبناء حياته" (عبدالرازق، ٢٠٠٢م، ص ١٣).

"والمنهج الدراسي فوق هذا كله هو المؤسسة المنوط به ترجمة الفلسفة التربوية إلى أساليب تدريس وإجراءات تأخذ طريقها ليس إلى المدرسة فقط بل إلى حجرة الدراسة. والملاحظ أن تطور مفهوم المنهج قد سار جنباً إلى جنبٍ مع تطور مفهوم التربية متأثراً في ذلك بعوامل عدة منها: الفلسفة السائدة في المجتمع، الحاجات القومية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، التقدم العلمي والصناعي، المفاهيم والنظريات النفسية المتعلقة بطبيعة الإنسان وأساليب تعليمه وتعلمه. وتلك

العوامل لا تعمل منفصلاً بعضها عن بعض بل إنها تتفاعل معاً تفاعلاً عضوياً مستمراً بحيث إذا تغير أحدها أثر في سائر العوامل" (محمود، ٢٠٠٢م، ص ٢٩).

التربية هدفها الرئيس بناء الفرد الصالح لدينه ومجتمعه و وطنه ومن ثم تشيد الحضارة التي لا يخبو ضياؤها ولا ينطفئ سراجها وهذا يتطلب أن تواكب التربية كل جديد وتسير مع كل تطور وتجديد بالوتيرة ذاتها التي تسير بها ثورة المعرفة والتكنولوجيا تحقيقاً لذلك لابد من إحداث تغيير في سلوك المتعلم من خلال التعليم المرتبط بالعمل، وذلك بإعطاء المتعلم الفرصة لممارسة أنشطة متنوعة وبرامج داخل المدرسة وخارجها، فالمدرسة مؤسسة مهمة تعمل على إعداد المتعلم وبناء شخصيته بجوانبها كافة ليتوافق مع ذاته ومجتمعه متمسكاً بدينه من خلال المناهج الدراسية وما تقدمه من معارف وخبرات وأنشطة تسهم في تنمية المواهب والقدرات وصقلها إذ قد تعد المناهج من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع ، فالمنهج كتعريف هو " خطة تزود الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية الثرية " (شحاته، ٢٠١٢م، ص ٢٠) .

قد يشمل هذا التعريف بين طياته على المرونة في الخطة لا التقيد والانقياد بل الانفتاح والإرشاد ويشتمل ضمناً الكتاب الدراسي وطرق وأساليب التدريس والمنهج المفتوح الذي يسمح بالتعلم الذاتي وغيره، فالمناهج الدراسية لا تُعد معارف ومعلومات مجردة فحسب بل بالإضافة لذلك هي سلوك وخبرات واتجاهات وميول تجعل الفرد يسير وفق منظومة محددة من خلال مبادئ ومفاهيم تعنى المناهج بتزويد الفرد بها فالمنهج المدرسي ليس المقرر الدراسي فقط بل يشمل جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها التلاميذ أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة ويتوجيه منها سواء كان ذلك داخل أبنية المدرسة أم خارجها وقد تعد مناهج التربية الإسلامية أسلوباً متميزاً في بناء الأجيال فهي " عملية تهدف إلى بناء وإعداد الشخصية المسلمة إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم والأحكام وطرق التربية التي جاء بها الإسلام الحنيف "(اشتية ورزق، ٢٠١١م، ص ٢٢) .

والمفهوم الذي أورده حلس في كتابه طرائق تدريس التربية الإسلامية نقلاً عن الشافعي والكثيري في كتاب سر الختم اذ يقول "التربية الإسلامية هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله و وحدانيته تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح به إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته وعلى خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه" (حلس، ٢٠١٠م، ص ٢٧) ولعل من لطائف هذه التعريفات وغيرها أن عملية التنشئة منوطة بالظروف الحياتية التي يعيشها الفرد وتحيط به وهي بطبيعة الحال متغيرة لا تستقر على حال إذ تعيش

المجتمعات عصر التقدم العلمي والتقني في ظل الانفتاح الحضاري والعولمة والثورة المعلوماتية التي أثرت في مظاهر الحياة الاجتماعية والفكرية ما دفع الجهات التربوية والتعليمية المختصة للسعي من أجل إصلاح النظام التعليمي ومواكبة التطورات العلمية والتقنية مما يتطلب أن تكون مناهج الدراسة في حركة تقويم وتطوير دائمين ولعل من أروع ما كُتب في مجال الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية هو " أن أهم العوامل المعاصرة التي تؤثر في المناهج هو التقدم العلمي والتقني والتطور في الفكر التربوي عموماً وفي البحث العلمي والتجريب التربوي والاتجاه إلى الدراسات المستقبلية على وجه الخصوص. وتتوقف الاستفادة من هذه التطورات كلها على المناهج الدراسية ذلك لأن تخطيط المناهج وتطويرها في المجتمع ينبغي أن يلاحق هذه التطورات لكي تسهم في تربية الأجيال القادرة على صياغة الحياة وفق معطيات العصر دون تجاوز لحدود المنهج الرياني ... فإن التصدي للتوجيه الشامل للنظم التربوية والخطط والمناهج نحو استيعاب المتغيرات في كل من المتعلم والمجتمع والمادة الدراسية والاتجاهات التربوية المعاصرة لا يمكن تحقيقه بدون العمل العلمي المتجدد المستمر القائم على رؤية الواقع وحاجاته وعلى البحث العلمي والدراسة الموضوعية والتخطيط والتجريب قبل الانتقال إلى التطبيق والتعميم بهذا قد يمكن توقع فعالية المنهج وتحسن مخرجاته ومواكبته لمتطلبات المجتمع الشاملة ليس فقط بالنسبة للتنمية البشرية للمجتمع ولكن أيضاً بالنسبة لجميع جوانب العملية التعليمية." (شوق، ٢٠٠١م، ص ص ٢٠٠-٢٠٥)

لأن الحديث هنا عن كتب التربية الإسلامية فجديراً بنا أن نلقي الضوء على مفهوم المنهج التربوي من وجهة نظر الإسلام " المنهج التربوي لا بد أن يشتمل على تلك الحقائق الخالدة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وما أجمع عليه فقهاء المسلمين وما تم اكتسابه بالخبرة والملاحظة العملية والتجريب على أن يقدم ذلك من المدرسة في محتوى منظم مقصود الغايات، الغرض منه إيصال المتعلمين إلى مرتبة الكمال التي أرادها الله لكل مسلم لكي يكون قادراً على القيام بما كرمه الله به من حق الخلافة في الأرض وعمارتها " (الهاشمي و عطية، ٢٠١١م، ص ص ٧٥-٧٦) .

فمن معايير جودة محتوى المنهج أن يهتم بالاتجاهات والقيم والمفاهيم " إن محتوى منهج تربية الصغار والكبار في التصور الإسلامي يهتم بالدرجة الأولى بتصحيح المفاهيم والاتجاهات والارتقاء بالإنسان كي يفهم روح العصر الذي يعيشه ويحدد موقفه منه وهويته فيه وبذلك يكتسب الدارس القدرة على إحداث التغييرات المناسبة ومواجهة التغييرات الوافدة وفقاً للمعايير الموضوعية التي يؤمن بها وأهميتها في الحياة " (مدكور، ٢٠١٣م، ص ٢٠٨).

يرى الباحث من الضروري في تصويره أن تواكب كتب التربية الإسلامية خاصةً تطور الحياة وبالذات تطور المفاهيم لتجمع في محتواها كل جديد ، ومفاهيم التربية الاقتصادية واحدة من هذه المفاهيم التي قد يكون من الأهمية بمكان أن تشتمل عليها كتب التربية الإسلامية كيف لا والإسلام دينٌ شاملٌ صالحٌ لكل زمانٍ ومكانٍ وهو دينٌ يربي الفرد على كل فضيلةٍ، وأن يكون عبداً صالحاً ومُصلحاً ليحمي مجتمعه من كل آفةٍ أو فسادٍ وذلك من خلال التمسك بالمفاهيم التي تسعى التربية الإسلامية لترسيخها في الفرد للحفاظ على سلامة الأفراد والمجتمع والعبور من خلالها إلى الأمن والأمان المجتمعي الذي هو ركيزة حياة السعادة التي ينشدها التربويون ويتطلع لها المجتمع. وهذا ما أوصى به الباحثون في رسائلهم كما في رسالة السليمي (٢٠١٦م) التي أوصت بضرورة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية مكونات التربية الاقتصادية. وكذلك على (٢٠١٢م) الذي أوصى بإعادة النظر في تضمين برنامج المدرسة الابتدائية منهج التربية الاقتصادية. بينما الشراري (٢٠٠٩م) قال بضرورة تضمين المفاهيم الاقتصادية نهاية كل كتاب من الكتب المدرسية. وأوصى الأغا والفراني (٢٠٠٩م) بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية والتي يجب غرسها في المناهج الفلسطينية. وعليه جاءت هذه الدراسة مكتملة لما سبقها من الدراسات السابقة لتُلقى الضوء على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ومدى توفر مفاهيم التربية الاقتصادية.

مشكلة الدراسة:

مما سبق ذكره نبعت مشكلة الدراسة وهي إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية والمتمثلة في السؤال الرئيس وهو:

ما مفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١- ما درجة توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

٢- ما صور إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف إلى مفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
 - ٢- التعرف إلى درجة توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
 - ٣- التعرف إلى صور إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية.
- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها الأولى على المستوى المحلي التي تتناول موضوع البحث ولعلها تسهم في توعية المتعلمين بمفاهيم التربية الاقتصادية وتكشف عن دور كتب التربية الإسلامية في سد حاجات المجتمع لأن الحاجة أصبحت ملحة لضبط الحالة الاقتصادية وتوعية الفرد بها في ظل حياة الرفاهية والكماليات، لأن التفريط والتهور يقودان إلى الخراب والتدمير لا سيما العينة غاية في الدقة حيث مرحلة المراهقة التي يمر بها الفرد في مثل هذه السن، تأتي هذه الدراسة لتوجيه الأنظار إلى أهمية وجود مفاهيم التربية الاقتصادية في الكتب المدرسية عامة، وكتب التربية الإسلامية خاصة كذلك قد تسهم في دراسة إحدى القضايا التربوية التي تُقدّم للطلبة وتحدد اتجاهاتهم وسلوكياتهم، فالتربية الاقتصادية قضية تربوية تستحق الوقوف عندها.

ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة:

- ❖ مخطوطو ومقومو المناهج الفلسطينية.
- ❖ المدرسون والمشرفون في المدارس الفلسطينية.
- ❖ الباحثون في هذا المجال.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة على:

- ☒ كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين من الصف الخامس الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٦م - ٢٠١٧م.
- ☒ الحد الزمني العام ٢٠١٦م - ٢٠١٧م.

مصطلحات الدراسة:

الإثراء:

الإثراء يعرفه جروان (٢٠٠٦م) بأنه "إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية".

والباحث في دراسته يرى أن الإثراء هو إدخال أو تعديلات أو إضافات على المناهج المدرسية المقررة للطلبة تجعلها أكثر مواءمةً لاحتياجاتهم الحياتية.

المفاهيم:

يُعرف المفهوم على أنه " هو المعنى المجرد أو المدرك الكلي، أي الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأغراض اللازمة للمادة ". (حافظ، ٢٠٠٢م، ص ١٤٦)

ويُعرف بأنه "مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات، التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين " (سعادة واليوسف، ١٩٨٨م، ص ٦١)

والمفهوم كما يراه الباحث هو "المعنى المجرد أو المدرك الكلي، للأشياء الذي يجمع بينها سمات مشتركة والتي يمكن أن يُعبر عنه بكلمة واحدة أو كلمات".

التربية الاقتصادية:

يعرفها الباحث بأنها "التوجيهات التربوية التي يتلقاها الفرد المسلم من خلال تفاعله مع الوسائط التربوية المختلفة؛ لينظم بها حياته الاقتصادية وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف".

مفاهيم التربية الاقتصادية:

يرى الباحث بأنها المعاني المجردة والمدرجات الكلية للتوجيهات التربوية التي يتلقاها الفرد المسلم من خلال تفاعله مع الوسائط التربوية المختلفة لينظم بها حياته الاقتصادية وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

التربية الإسلامية:

تُعرّف بأنها "النظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل" (النجار، ١٤١٦هـ، ص ٨٥).

وتُعرف التربية الإسلامية بأنها "ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته" (النقيب، ١٤١٧هـ، ص ١٧).

كذلك تُعرف التربية الإسلامية بأنها "تنشئة الفرد على الإيمان بالله، ووحدانيته، وتنشئةً تبلغ أقصى ما تسمح به إمكاناته، وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه، وأُمته، وعلى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضا الله، وثوابه" (جلس، ٢٠١٠م، ص ٢٧) يرى الباحث بأن التربية الإسلامية نظامٌ تربويٌّ شاملٌ يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملًا دينياً ودُنيوياً في ضوء الشريعة الإسلامية مصدراً وتطبيقاً لينال السعادة في الدنيا والآخرة.

المرحلة الأساسية العليا:

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة من التعليم العام التي تضع اللبنة الأساسية لكل المهارات اللازمة لمواصلة التعليم العام، ولمواجهة الحياة العلمية في أقل مستوى إن لزم الأمر لتلك المرحلة الأساسية وهي ما تُعرف في السلم التعليمي الفلسطيني بمرحلة التمكين وتتضمن الصفوف الأساسية العليا من الصف الخامس إلى الصف العاشر. (وزارة التربية فلسطين، ١٩٩٨م، ص ٢١).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو بناء قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية، والتعرف على مدى توفر هذه المفاهيم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا مع وضع صور لإثرائها، فإن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة التي انطلق منها الباحث معتمداً في إرساء قواعد دراسته، ووضع أسسها، وتحديد إجراءاتها، على الأدبيات والدراسات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بمجال الدراسة مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه من منظور تربوي سليم، وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في خمسة محاور رئيسة هي : الإثراء، التربية الإسلامية، التعليم الأساسي وخصائص النمو، المفاهيم، التربية الاقتصادية

المحور الأول: الإثراء

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا المحور مفهوم الإثراء لغةً واصطلاحاً، ثم يتطرق إلى أغراض الإثراء، مستوياته، شروطه، أشكاله، العوامل التي تساعد عليه والفرق بينه وبين التطوير. مفهوم الإثراء:

الإثراء لغةً: "يقال أثرى: كثر ماله. وأثرت الأرض: كثر ثراها. وأثرى المطر: بل الثرى" (عمر، ٢٠٠٨م، ص ٣١٥).

الإثراء اصطلاحاً: يعرف مطر والأستاذ إثراء المناهج أنه "عملية محددة تهدف إلى إحداث تنمية أو زيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر من عناصر المنهاج لتوجيه التعليم أو تسهيل حدوثه أو التأكد من فاعليته في مجال معين، وتفعيل الأنشطة واخصاب في الخبرات، وإن إي إثراء لأي عنصر من عناصره يؤثر في العناصر الأخرى كما يتأثر بها." (مطر والأستاذ، ٢٠٠١م، ص ٤٢٦) ويرى شلدان "أن الإثراء قد يقتصر على أي من عناصر المنهج، حسب ما تقتضي الحاجة أو الضرورة" (شلدان، ٢٠٠١م، ص ٢١). ويعرفه جروان بأنه "إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية" (جروان، ٢٠٠٦م، ص ٢١).

بينما يقول عفانة واللولو "أن عملية الإثراء عملية علاجية محدودة تتناول الجزئيات التي تكتشف وتظهر فيها المشكلات، والتي جاءت استجابة لقصور معين" (عفانة واللولو، ٢٠٠٤م، ص ٥).

يرى الباحث في دراسته أن الإثراء هو إدخالات أو تعديلات أو إضافات على المناهج المدرسية المقررة للطلبة تجعلها أكثر مواءمةً لاحتياجاتهم الحياتية.

المنهج الإثرائي:

يُعرف المنهج بأنه "مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلم التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة ومؤسسات اجتماعية أخرى، تحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير" (اللقاني والجملة، ٢٠٠٣ م، ص ٢٩٢).

في حين عرفه الضبع بأنه "المنهج المصاحب للمنهج الرسمي للدولة، وهو منهج يعتمد في مرتكزاته وتحقيق أهدافه على إثراء التعلم بناءً على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الأساسي، ويتكون من معلومات وأنشطة إضافية، وممارسات ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي" (الضبع، ٢٠٠٦م، ص ٥٩).

يرى الباحث بناءً على ما سبق أن عملية إثراء كتب التربية الإسلامية هي إضافة خبرات وأنشطة جديدة للطلاب خاصة بمفاهيم التربية الاقتصادية أكثر تنوعاً وتقدماً من تلك التي به بحسب ما تظهره نتائج تحليل المحتوى بهدف توسيع وتعميق خبرات الطلبة لاستكشاف موضوعات وأفكار وقضايا معرفية جديدة لا يغطيها المنهج المعتاد مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم ومجتمعهم ووطنهم.

أغراض الإثراء:

إن الإثراء يهدف إلى تحسين المنهج وتجويده بزيادة فاعليته وتقليل الوقت والجهد المبذول في تحقيق أهدافه أو تثبيت آثاره، وتتعدد أغراض الإثراء وجوانبه لتشمل ما يأتي:

- ❖ بناء المفهوم
- ❖ نمو المفهوم
- ❖ التدرج في التجريد وإدخال متطلبات سابقة لجعل الموضوع أكثر وضوحاً
- ❖ توظيف المعلومات في الحياة
- ❖ مراعاة الفروق الفردية

❖ سد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل خبراته (مطر والأستاذ، ٢٠٠١م، ص ص ٤٣٢، ٤٣١)

بينما يرى شعث (٢٠٠٩م، ص ١٢) أن الغرض الأساسي من الإثراء للكتاب المدرسي هو تسهيل وصول المعلومات للطالب، لذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار خصائص المعلم من حيث السن والإدراك والاهتمام، وغيرها عند عملية الإثراء.

ويرى أبو منديل (٢٠١١م، ص ١٣) أن أغراض الإثراء مهمة لتحسين وزيادة فاعلية المنهاج فمن الضروري أن يكون الإثراء سهلاً ومتدرجاً، وأن يعطي معلومات مفيدة كما يكون مراعيًا للفروق الفردية بين الطلاب، وأن يوفر الإثراء فرصة للمتعلمين لإثبات ذواتهم في مجالات المعرفة المختلفة، ويجعلهم قادرين على حل المشكلات المختلفة.

يرى الباحث أن أغراض الإثراء مهمة لزيادة فاعلية المنهاج بتبسيطه وتحسينه وتجويده ليناسب جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم ويكون بإكسابهم مفاهيم جديدة ذات علاقة بالمحتوى الدراسي لينمي الطالب معرفياً ومهارياً ليوافق المتطلبات المختلفة، استجابةً لما كشفت عنه نتائج تحليل المحتوى والاطلاع على الأدب التربوي لما في المنهاج من فجوات.

مستويات الإثراء:

هناك مستويات للإثراء تتعدد بحسب الحاجة إليه وتكون كالاتي:

الإثراء العام:

يتم على مستوى الدولة أو الكيان الشامل نتيجة الحاجة الوطنية لإدخال عنصر تربوي جديد أو لتوصية ما أو حدث تغير طارئ، ويتم هذا الإثراء بمساعدة الخبراء وتوزيع الجهود على المدرس مع تعليمات لتعليمها.

الإثراء المحلي:

يتم في أقاليم محددة من الدولة أو مناطق معينة، وفي هذا النوع من الإثراء تقوم مديريات التربية والتعليم المحلية بالتعاون لتنظيمه من خلال المشرفين التربويين والنشرات المحلية والدورات التدريبية أثناء الخدمة، وقد تعد مذكرات بسيطة لبيان كيفية الإثراء توزع على المعلمين.

الإثراء الفردي:

"ويكون داخل الصف دون اتفاق مسبق بين مجموعة من المعلمين ودون استعداد جماعي أو إعداد موحد متفق عليه، وهنا يقوم المعلم منفرداً أو بمشاركة الطلاب أو الخبراء أو المختصين بإثراء الموضوع من خلال فيلم أو محاضرة أو موضوع شفوي" (مطر والأستاذ، ٢٠٠١م، ص ٤٣٢)

وفي هذه الدراسة الإثراء الذي قام به الباحث هو الإثراء الفردي حيث قام الباحث بإعداد مادة إثرائية بناءً على نتائج تحليل المحتوى.

شروط الإثراء الجيد:

- ❖ أن يكون الإثراء وظيفياً لسد ثغرة أو استكمالاً لنقص أو معالجة لقصور.
- ❖ أن يكون الإثراء شاملاً ومتكاملاً ومتربطاً بين عناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم) وأي تغير في أي عنصر منها يتطلب تغييراً في العناصر الأخرى.
- ❖ الإثراء عملية مستمرة تتم من خلال بناء المنهاج ومن خلال عملية تجريبية ومن خلال تنفيذه.
- ❖ الإثراء "عملية بنائية جزئية محددة ينبغي أن تتم في الموقع المناسب من حيث تنظيم المحتوى والخبرات" (مطر والأستاذ، ٢٠٠١م، ص ٤٣٤).
- ويرى أبو منديل أن "الإثراء الجيد يتعدى مرحلة إغناء المنهاج بزيادات تكمل نواقص فيه بل يستمر في عمليات البناء والتجريب للمنهاج لتلبي الحاجات الفردية والاجتماعية والعلمية" (أبو منديل، ٢٠١٠م، ص ١٢).

يرى الباحث أن الإثراء الجيد إضافة لما سبق لابد أن يكون مبنياً على أسس علمية مبنية على نتائج تحليل المحتوى وأن يضمن التغذية الراجعة المستمرة لتشمل عمليات المنهاج ليحقق الإثراء أهدافه وأغراضه سواء إغناء معرفياً أو مهارياً أو تسهيلاً للمعلومة أو علاجاً أو لكي يصبح المنهاج أكثر وضوحاً.

أشكال الإثراء:

- ❖ الكتب والقصص وكراسات الأنشطة المصاحبة للكتاب.
- ❖ الأنشطة الصفية واللاصفية.
- ❖ الوسائل التعليمية.
- ❖ الحقائق والرمز التعليمية.

❖ "برمجيات التعليم والتعلم" (الضبع، ٢٠٠٦م، ص ٦٠)

يرى الباحث ألا يقتصر الإثراء على شكل واحد من أشكاله طالما أنه يتناسب مع محتوى المنهاج الدراسي ويراعي تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

العوامل التي تساعد في الإثراء:

✕ "اطلاع المعلم على مصادر إضافية

✕ اشتراك المتعلم في تصميم العملية التعليمية

✕ الاطلاع على أعمال المتعلمين الأخرى

✕ التفكير الإبداعي ومراعاة الفروق الفردية

✕ فهم المعلم للإثراء وأغراضه وأساليبه ومجالاته خلال التدريب أثناء الخدمة

✕ الاتجاه الإيجابي نحو التجديد والتحديث". (مطر والأستاذ، ٢٠٠١م، ص ٤٣٥)

يرى الباحث أن من العوامل المساعدة في الإثراء فهم خصائص النمو لدى المتعلمين وحاجتهم في هذه المرحلة العمرية ومتطلبات المجتمع في ظل التطور المعرفي والفكري.

تطوير المنهاج:

تعريف التطوير:

التطوير لغةً من "طَوَّر، يَطْوِر، تطوِّراً، فهو مطوَّر، والمفعول مطوَّر، أي عدَّله وحسَّنه ونقله من حال إلى حال أفضل منه" (عمر، ٢٠٠٨ م، ص ١٤٢٠)

وتطوير المنهج اصطلاحاً يرى يونس وآخرون بأنه "مجموعة الإجراءات التي تتم بقصد إحداث تغيير كفي في أحد مكونات المنهج أو بعضها أو كل هذه المكونات بقصد زيادة فاعلية هذا المنهج في تحقيق الأهداف المرجوة منه لجعله يتمشى مع بعض التغيرات والمستجدات في مجتمع ما أو بعض المستجدات العالمية، وقد يكون هذا التطوير كلياً وشاملاً فيسمى تطويراً كمياً كما قد يكون هذا التطوير تدريجياً أو قد يكون فجائياً". (يونس وآخرون، ٢٠٠٤م، ص ٢٩٧)

يرى الباحث أنَّ مفهوم تطوير المنهج يعني إعادة النظر في المنهج القائم بكل مكوناته وأأسسه ومجالاته، وبشكل يتناسب ونتائج التقويم؛ بهدف الارتقاء بجدارته العلمية، وجدواه العملية لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلِّمين، بما ينسجم وأهداف التنمية الشاملة للمجتمع ويتمشى مع بعض المستجدات العالمية.

الفرق بين الإثراء والتطوير للمنهاج:

- ✗ الإثراء عملية علاجية محدودة، أما التطوير عملية علاجية شاملة
 - ✗ الإثراء يتناول الجزئيات التي بها فجوات بينما التطوير يتناول الجذور والأسس
 - ✗ الإثراء عملية فردية أو جماعية محدودة أما التطوير فهو عملية شاملة ومسئولية عامة تقوم بها المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
 - ✗ عملية الإثراء "تنصب على جانب واحد أو أكثر من جوانب المنهاج إذ تجري له عملية إغناء سواء كانت بتوفير عمليات معينة أو مفاهيم أو أنشطة أو أساليب عرض معينة تتيح للمتعلم فرصة لتنمية قدرات التفكير والميول". (شلدان، ٢٠٠١م، ص ١٤)
 - ✗ التطوير ينصب على جميع عناصر المنهاج ولا يقتصر على أحد مكوناته لذا "عملية التطوير شاملة شمول الأهداف التي يتبناها المجتمع ويسعى المنهاج لتحقيقها". (عفانة، ١٩٩٦م، ص ٢)
- يرى الباحث من خلال ما تقدم الفرق بين الإثراء والتطوير للمنهاج كما يأتي:
- ✗ الإثراء عام أو فردي أو محلي بمعنى يقوم به أفراد محددين بينما التطوير تقوم به المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية عامة.
 - ✗ الإثراء يكون بإغناء المنهاج في جزئية بعد عملية تحليل للمنهاج بينما التطوير يكون بإحداث تغيير شامل وجذري بحذف أو تعديل أو إضافة بعد عملية تقويم للمنهاج في ضوء مستجدات استدعت التطوير.

المحور الثاني: التربية الإسلامية

تعريفها _ مفهومها _ فلسفتها _ مصادر اشتقاقها _ سماتها _ أهدافها _ أصولها _ التربية الإسلامية في المناهج المدرسية

تعمل التربية الإسلامية على بناء الإنسان بناءً متكاملًا متوازنًا في جميع الجوانب ومختلف المجالات ومن جميع الوجوه جسمياً، وروحياً، وعاطفياً، وعقلياً، واجتماعياً، وخلقياً، وجمالياً، وإنسانياً؛ كي يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية في بناء مجتمع سليم وفق تصور ينبثق من الوحي الإلهي الذي أنزله الله على رسوله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. وهذا ما يتناوله الباحث بشيءٍ من التفصيل.

تعريف التربية الإسلامية:

اختلف المهتمون في المجال التربوي حول تعريف التربية الإسلامية حيث إن هناك اختلافاً في تحديد تعريف " التربية الإسلامية " كمصطلح علمي لأن معظم من كتب في هذا الميدان من السلف الصالح لم يحرصوا على إيراد تعريفٍ محددٍ لهذا المصطلح بقدر اهتمامهم وحرصهم على معالجة الموضوعات والقضايا التربوية المختلفة. ولذلك فإن تعريفات الباحثين المعاصرين الذين اهتموا بالبحث في ميدان التربية الإسلامية جاءت مختلفةً رغم اتفاقهم في الإطار العام لها؛ إلا أنهم لم يصلوا إلى صيغةٍ واحدةٍ يتفقون عليها جميعاً لتعريفٍ محددٍ وواضحٍ لهذا المصطلح، ولعل ذلك راجعٌ إلى اختلاف مصادرهم، وتباين تخصصاتهم، وتعدد وجهات نظرهم. وهو ما يُمكن أن نلاحظه في عرضنا التالي لبعض التعريفات التي اجتهد فيها أصحابها، حيث عُرِفَتْ بأنها: "التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة"(النحلاوي، ١٤٠٣هـ، ص ٢١). وتُعرَّف بأنها "إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام"(بالجن، ١٤٠٦هـ، ص ٢٠). وتُعرَّف بأنها "النظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل"(النجار، ١٤١٦هـ، ص ٨٥). أما النقيب فيرى أن المقصود بالتربية الإسلامية: " ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته "(النقيب، ١٤١٧هـ، ص ١٧) ويرى حلس (٢٠١٠م، ص ٢٧) أن التربية الإسلامية هي: "تنشئة الفرد على الإيمان بالله، ووحديته، تنشئةً تبلغ أقصى ما تسمح به إمكاناته، وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه، وأُمته، وعلى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضا الله، وثوابه"

يرى الباحث بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعاً على أن التربية الإسلامية نظاماً تربوياً شاملاً يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً دينياً ودُنيوياً في ضوء الشريعة الإسلامية مصدراً وتطبيقاً لينال السعادة في الدنيا والآخرة.

مفهوم التربية الإسلامية:

هناك اختلاف بين المهتمين بالقضايا التربوية حول مفهوم التربية حيث تتعدد الآراء ووجهات النظر في هذا الشأن؛ نظراً لتعدد المشاركين في العملية التربوية، واختلاف المنظور لهذه العملية إضافةً إلى اختلاف الاتجاهات، والآراء، والثقافات، والفلسفات، واختلاف ظروف الزمان والمكان، والجوانب التي يتم معالجتها، ونحو ذلك من العوامل الأخرى.

ومع أن هذا الاختلاف في تحديد مفهوم التربية يُعد أمراً مقبولاً - نسبياً - عند أصحاب الفلسفات والنظريات والأفكار التربوية البشرية؛ إلا أنه ينبغي ألا يكون كذلك في ميدان التربية الإسلامية، وهو ما ألمح إليه مقدار يالجن (١٤٠٦هـ، ص ٢٣) بقوله:

"إذا نظرنا إلى الدراسات التربوية المعاصرة وجدنا مفهوم التربية الإسلامية لم يكن موضع الاتفاق بين الدارسين بعد. ويمكن إجمال أغلب المفاهيم في النقاط التالية:

١. أنه منهج مقررات المواد الإسلامية في المدارس.
٢. أنه تاريخ التعليم، أو تاريخ المؤسسات التعليمية، أو تاريخ أعلام الفكر التربوي والتعليمي في العالم الإسلامي.
٣. أنه تعليم العلوم الإسلامية.
٤. أنه نظام تربوي مستقل؛ ومنبثق من التوجيهات والتعاليم الإسلامية الأصيلة، ويختلف عن النظم التربوية الأخرى شرقيةً كانت أو غربيةً."

معظم هذه المفاهيم قد حصرت " التربية الإسلامية " في نطاقٍ ضيقٍ لا يتفق مع شمولية واتساع المفهوم لكل ما يهم الإنسان في حياته وبعد مماته؛ فهو مفهومٌ ينظر إلى الإنسان نظرةً شموليةً لكل جوانب شخصيته وأبعادها المختلفة. وهو مفهومٌ يُعنى بجميع مراحل النمو عند الإنسان، ويوازن بين مطالب الفرد وحاجات المجتمع، ويهتم بجميع الأفراد والفئات، ويوائم بين الماضي والحاضر. إضافةً إلى أنه يُشير إلى نظامٍ تربويٍّ مُستقلٍّ ومتكاملٍ، يمتاز بأصوله الثابتة، ومناهجه الأصيلة، وأهدافه الواضحة، وغاياته السامية، ومؤسساته المختلفة، وأساليبه المتنوعة... التي تُميزه عن غيره، وتوسع دائرته ليُصبح منهجاً كاملاً وشاملاً لجميع مجالات الحياة.

وقد أورد على (٢٠٠٣م، ص ٣٤) المفهوم الآتي للتربية الإسلامية

"التربية الإسلامية هي منظومة متكاملة من نسق معرفي من المفاهيم والعمليات والأساليب والقيم والتنظيمات التي يرتبط بعضها ببعض الآخر في تآزر واتساق تقوم على التصور الإسلامي لله والإنسان والمجتمع وتسعى إلى تحقيق العبودية لله بتنمية شخصية الإنسان بصفته فرداً وجماعة من جوانبهما المختلفة بما يتفق والمقاصد الكلية للشريعة التي تسعى لخير الإنسان في الدنيا والآخرة"

يرى الباحث مما تقدم أن مفهوم التربية الإسلامية يتضح في كونها أحد فروع علم التربية الذي يتميز في مصادره الشرعية (المتتملة في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وثرث السلف الصالح)؛ وغاياته (الدينية الدنيوية)، ويقوم على نظام تربوي مستقل وشامل ومتكامل، ويعتمد اعتماداً كبيراً على فقه الواقع، ولا بد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية حتى تتم معالجة القضايا التربوية المختلفة من خلاله معالجةً إسلاميةً صحيحةً ومناسبةً لظروف الزمان والمكان.

فلسفة التربية الإسلامية:

قد تستقي التربية الإسلامية طابعها الفلسفي من فلسفة الإسلام العظيم هذا الدين الذي أراد الله به سعادة الإنسان في الحياة الدنيا وفي الآخرة إذ شرع له فيه ما يعينه على تخطي ما تشقى به النفس البشرية من احكام ومعاملات مما يؤهل الإنسان ليرتقي عن باقي المخلوقات لينال تكريم الله له عن باقي خلقه فهي ذات طابع فلسفي ينسجم مع طبيعة البشر تدرجاً ابتداءً يرتقي الى المثالية انتهاءً مع التطبيق الكامل لما جاء من أوامر ونواهٍ تحدد علاقة الإنسان المتعلم بخالقه وبالإنسان وبالكون وبالآخرة في منظومة غاية في الابداع .

ولقد أشار الكيلاني (١٩٨٧م، ص ٢٩١) إلى ذلك بقوله:

"تتضمن فلسفة التربية الإسلامية نموذج الإنسان الكامل الراقى الذي يُطلب إلى التربية العمل على إخراجهِ في ضوء علاقاتهِ بالخالق والإنسان والكون والحياة الآخرة ولقد تشكلت هذه الفلسفة بفعل عوامل أربعة هي:

الأول: عامل عقائدي وهو تحديد الصلة القائمة بين الخالق والمربي وبين الإنسان المخلوق.

الثاني: عامل اجتماعي وهو بلورة العلاقات وأنماط السلوك في الدائرة البشرية التي ينتمي إليها المتعلم وهي دائرة شملت جميع أفراد النوع الإنساني.

الثالث: عامل مكاني وهو أسلوب العيش على الرقعة المكانية التي استخلف الله المتعلم فيها وهي رقعة شملت الكرة الأرضية كلها والكون المحيط.

الرابع: عامل زمني وهو مراعاة البعد الزمني لعمر المتعلم وهو بعد يبدأ في الدنيا ويمتد إلى الآخرة عبر مستقبل لا يتناهى" (الكيلاني، ١٩٨٧م، ص ٢٩١).

يرى الباحث أن تسعى التربية الإسلامية إلى الارتقاء بالإنسان بجوانبه كلها وكذلك تعامله مع المحيط على سعة نواحيه وعلاقاته ليكون الإنسان الذي أراده الله لتعاليم شرعه ليستحق أن يكون خليفة الله في الأرض ليعمرها بمحبة الله ويستخلفها بمراد الله فيسخر عندها الله للإنسان كل ما هو موجود في الكون ليعينه على طاعة الله وعبادته سبحانه وتعالى.

مصادر اشتقاق أهداف التربية الإسلامية: (هندي، ٢٠٠٩م، ص ٣٣)

١. الأهداف العامة للتربية الإسلامية المنبثقة من فلسفة التربية: وهذه الأهداف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات المجتمع، وتطلعاته، وتشكل الأغراض العريضة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.
٢. الأهداف العامة للمرحلة الدراسية، ولمبحث التربية الإسلامية: وهي الأهداف، والوسائل التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في حياة الطالب، وهي أكثر ارتباطاً بالعمل التربوي الذي يتم في المدارس.
٣. حاجات الطلبة، ومتطلبات نموهم: وتختلف هذه الحاجات باختلاف المرحلة العمرية للطلّاب، وطبيعة ظروفه الاجتماعية، والبيئية المختلفة، وهذه الفجوة المتوقعة بين ما هو واقع، وبين ما هو متوقع في سلوك المتعلمين، وفقاً لمتطلبات نموهم، يفرض على المناهج دوراً ينبغي أن تقوم به إزاء الاحتياجات.
٤. طبيعة المادة الدراسية: فمادة التربية الإسلامية ذات طبيعة خاصة، تجعلها مختلفة عن غيرها، وتتمثل في كونها مجموعة من المفاهيم، وطريقة خاصة في المعرفة، والبحث، والتفكير، وتتطلب أن تعمل الأهداف على ترجمتها إلى واقع سلوكي في حياة الطالب.
٥. آراء العلماء، والخبراء، والمربين، والمختصين: حيث تشكل هذه الآراء بما تتطوي عليه من أفكار، وخبرات، وتجارب تربوية، ناتجة عن البحوث، والدراسات العلمية مصدراً لاشتقاق أهداف التربية الإسلامية.

سمات التربية الإسلامية:

تتسم التربية الإسلامية بسمات وخصائص قد تتفرد بها عن غيرها من هذه السمات ما يأتي:
الريانية:

"قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الَّذِي هُوَ الْهَدَىٰ ۖ وَأَمْرًا يُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝"

[الانعام: ٧١] وتعني أن الإنسان يتجه الى رب واحد يأخذ أوامره ونواهيه من هديه قرآناً وسنة

ويجعل نيته خالصة لله تعالى التزاماً بقوله تعالى " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " [الأنعام: ١٦٢].

الشمول والتكامل:

"وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ " (الأنعام: ٣٨)

الشمول في كل النواحي والاتجاهات كعلاقة الإنسان بربه الذي أوجده وعلاقته بنفسه وبأسرته وبجيرانه وبمجتمعه الذي يعيش فيه وكذلك شملت التوجيهات الإلهية الذكر والأنثى الكبير والصغير وكافة مكارم الأخلاق فلم تترك التوجيهات الإسلامية خيراً إلا ودلت عليه ولا شراً إلا وحذرت منه وهذا في منظومة متكاملة غاية التكامل.

التوازن:

"فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ " (الروم: ٣٠)

تهتم التربية الإسلامية في توجيهاتها بالإنسان جسداً وروحاً بحيث لا يطغى جانباً على جانب آخر ليعيش التوازن الذي تتسجم به نفسه وما تحتاجه من ملذات وشهوات دون السقوط في الرذيلة فهي تسير بالتوازي مع فطرة الإنسان التي فطره الله عليها فتحول بذلك بين أن يعيش الإنسان صراعاً نفسياً داخلياً وكبتاً عنيفاً وبين الإباحية التي لا يرضاها الله عز وجل فشرع من الطرق والسبل ما يكفل له هذا التوازن كالزواج وتعدد الزوجات لسد شهوته الجنسية دون السقوط في رذيلة الزنا والتجارة لسد ميوله لحب المال ونحوه.

الثبات والمرونة:

" وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ " (النساء: ٨٣).

التربية الإسلامية قواعد كلية ومبادئ عامة وأحكام جزئية ورد فيها نص ثابتة لا تتغير ولا تتبدل بمرور الزمن أو تجدد الأحداث كوجوب أداء الأمانة إلى أهلها وحرمة السرقة ونحوه فهذا لا يدخله التغيير أو التبديل. والمرونة تظهر في قدرة التوجيهات التربوية الإسلامية استيعاب ما طرأ وجد في حياة الناس وذلك بتوجيه العلماء للاجتهاد والنظر في المسائل والحوادث الجزئية في إطار هذه القواعد والمبادئ الكلية.

الواقعية:

"أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" (المُلْك: ١٤)

التربية الإسلامية واقعية بجملتها من خلال الحقائق الموضوعية التي تتفق مع الفطرة البشرية وقدرات الإنسان فعندما يستسلم الإنسان لله تعالى يجد نفسه في إطار واقعي صحيح وأن الإسلام يحقق له الحياة الواقعية من خلال التنشئة الصالحة التي تجعله يشعر بعز الحياة وتطبيقها العملي فهي تعالج قضايا التربية بواقعية صرفة.

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية:

تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة الأفراد لبلوغ الأخلاق الفاضلة، وتقوية الروابط بين المسلمين، وبلوغ العلم النافع، وتستند التربية الإسلامية إلى عدة أسس لتحقيق هذه الأهداف منها:

شمولية النظر إلى الإنسان من ناحية تربية العقل، والنفس معاً والتوازن في إعطاء هذين الجانبين، حقهما من جهة العناية، والرعاية، وتمثل هذه التربية في الواقع بالممارسة، وغرس الوازع الديني والمراقبة على السلوك ذاتياً، واستمرارية السلوك، والتدرج لبلوغ ذلك. (البدانة، ٢٠١٠م، ص ٢١)

وفيما يلي أبرز أهداف التربية الإسلامية كما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين (١٩٩٨م، ص ص ١٠-١١)

☒ تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان، والكون، والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً، وعملاً.

☒ توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى، مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره، واجتناب نواهيه.

☒ تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون، والإنسان، والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه، والسير على هدى الإسلام.

- ✕ توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية، تكفل للجميع الأمن، والسعادة، وإصلاح شؤون الحياة.
- ✕ إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه، ودينه، المؤمن بعقيدته، والملتزم بشريعته، المعترف بقيمه، وأخلاقه.
- ✕ بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه، ونفسه، ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم كله باعتماد أية فرصة لنشر الإسلام.
- ✕ توطيد صلة الطالب بالقرآن، والتمسك به تلاوةً، وحفظاً، وتفسيراً، ومنهجاً، وصلته بالرسول بالافتداء، والسير على نهجه فضلاً عن ترسيخ محبته لهما في قلبه ووجدانه.
- ✕ تبصير الطالب بأن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
- ✕ وقوف الطالب على تاريخ الإسلام، والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية، والعسكرية، والحضارية، وذلك للاقتداء، والاعتبار، ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.
- ✕ ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد، والسلوك والقول والعمل ويعزز المثل العليا لديهم ويمكنهم من تمثل القيم العلمية السليمة في حياتهم.
- ✕ إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله، فهو وسيلة لغاية شريفة، ونبيلة من أجل حماية الدين، والوطن، والمقدسات، ودرء المفساد، والشرور عن المسلمين وما لحق بهم وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة الإسلام.
- ✕ تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام، وفي طليعتها الفقه، وأصوله، الذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية، والالتزام بها والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تقريط وذلك ما بين صلاة وصيام وتسبيح وذكر لله وحده وغير ذلك من ضروب العبادة.
- ✕ تكوين اتجاهات إيجابية عند الطلاب نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدةً، وشريعةً، وأخلاقاً بالصورة المأخوذة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما يرشد إليه.
- ✕ توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي، وما يحتاج المسلمين إليه من توعية لهموم، ومشكلاتهم، وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
- ✕ تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم، والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.

✕ توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك. بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلبة لعناية الإسلام بها تحقيقاً للتكامل الاجتماعي بين الأفراد.

✕ تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب، وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية وما يجب عليهم من الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن الكريم ووعاء علومه النافعة..

✕ توعية الطالب توعية متميزة بقضيتهم العادلة قضية فلسطين، وما يحيط بها من كيد، وطغيان، وما حاق بأهلها من تشريد.

✕ تقدير الطلبة لقدسسية فلسطين ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى وسيراً على نهج السلف الصالح.

✕ الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وكل جيل، فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان، ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

✕ دعوة الطلبة إلى يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

يرى الباحث أهمية تحديد أهداف التربية الإسلامية بوضوح في ضوء الكتاب، والسنة، حيث أن هذه الأهداف تشكل المعايير التي يتم في ضوءها اختيار المحتوى التعليمي المناسب، وكذلك اختيار أساليب وطرق التدريس الملائمة، والوسائل المعينة وصولاً إلى تحقيق الغاية الكبرى في إيجاد الإنسان الصالح، المؤمن بربه، العارف بدينه، المخلص لوطنه، العامل لمجتمعه، المدافع والمكافح عن قضايا أمته.

الأهداف الخاصة للتربية الإسلامية:

تهدف التربية الإسلامية إلى بناء الإنسان بناء علمياً وعقدياً وتعبدياً وخُلُقياً ومهنيّاً وجسمياً وهذا ما تناوله الباحث بشيءٍ من التفصيل:

البناء العلمي:

العلم الشرعي مفتاح كل خير فبالعلم يتبع المرء الفضائل ويبتعد عن الرذائل فتكون السعادة التي يبحث عنها في الدنيا وعلو المكانة وخشية الخالق ونور وشرف الحياة وطريق إلى الجنة ويدل هذا على أهمية العلم لا سيما علم الدين الذي لا بد للإنسان أن يبدأ به والتربية الإسلامية بوابته إذ كيف يكون المتعلم متعلماً وهو لم يربّ على مكارم الأخلاق ونبل الصفات؟ وبما أن العلم "هو إدراك الشيء بما هو عليه أو بحقيقته ادراكاً جازماً".

والتعلم هو اكتساب معلومات أو مهارات بجهد ذاتي يبدله المتعلم أو بمساعدة خارجية كالمعلم. إذ لابد من شروط لإنجاح العملية التعليمية لكي تؤتي أكلها.

شروط إنجاح العملية التعليمية:

١. صحة المادة التعليمية.
 ٢. الالتزام الصحيح من المتعلم.
 ٣. أن يقوم التعليم على الإعادة والتكرير بهدف الإفهام.
 ٤. أن يقوم التعليم على توضيح جوانب الموضوع المراد تعليمه.
 ٥. أن تترك أثر التعلم في نفس المتعلم.
- ولكي تكون العملية التربوية ناجحة ومثمرة لابد أن تتضمن نقاط منها:**
١. إزالة الانحرافات العقدية والتعبدية والسلوكية والإدراكات والتصورات الخاطئة.
 ٢. غرس العقيدة والعبادات والآداب الإسلامية وكل ما هو نافع للإنسان.
 ٣. المحافظة على تلك الجوانب من الانحراف.
 ٤. تنمية جميع جوانب الشخصية نحو صلاحها.
- معوقات التحصيل في العملية التعليمية منها: (منصور: ٢٠٠٦م، ص ١٨٥)**

١. الجهل.
 ٢. سيطرة الشهوات والهوى.
 ٣. الحسد والكبرياء.
 ٤. ازدحام العلوم على سمع المتعلم.
 ٥. عدم التعود على الحفظ.
- طرق تحصيل المنفعة من العلم منها:**
١. المعرفة بالشئ النافع.
 ٢. معرفة الطريق الموصلة.
 ٣. سلوك تلك الطريق.
 ٤. المعرفة بالشئ الضار وما أوصل إليه.
 ٥. تجنب الطريق الموصلة إلى الشئ الضار.

عوامل تساعد على التعلم: (منصور: ٢٠٠٦م، ص ١٢٥)

هناك عوامل تساعد على حدوث التعلم منها داخلية وخارجية

العوامل الداخلية منها:

١. الدافعية.

٢. وضوح الهدف.

٣. الثواب والعقاب.

٤. النضج.

٥. الجنس.

العوامل الخارجية منها:

١. حجم المادة التعليمية.

٢. الترابط.

٣. الأسلوب اللفظي.

٤. توزيع الحفظ.

البناء العقدي:

العقيدة اصطلاحاً:

"ما يعقد المرء عليه قلبه، تقول: اعتقد كذا أي عقدت عليه القلب والضمير وأصله مأخوذ من عقد الحبل إذا ربطه" (الفوزان، ٢٠٠٦م، ص ٩).

من أسماء العقيدة الإيمان وهو "تصديق بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان" (ابن عثيمين ١٤١٤هـ: ص ٥)

إن الإيمان الصحيح قد يكون أساساً متيناً لتربية ثابتة مضمونة النتائج بينما التربية التي لا تقوم على ترسيخ الإيمان في النفوس فهي تربية عشوائية متخبطة وغير صحيحة. ولعل أهمية العقيدة (الإيمان) تبرز من خلال بعض جوانب تبين الأهمية بعناية تربية النشء من هذه الجوانب:

١. قبول العمل:

"ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ " [الأنعام: ٨٨]

٢. الثبات الخُلقي:

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم اهْدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها فإنه لا يصرفها إلا أنت" (أبي الدنيا، د.ت. ص ٢٠)

٣. الإستخلاف والتمكين:

"وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" [النور: ٥٥]

٤. ولاية الله وهدايته للمؤمنين:

"اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" [البقرة: ٢٥٧]

٥. العزة والرفعة:

"مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورٌ" [فاطر: ١٠]

٦. النصر:

"يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُم وَيُخْلِفْ بِكُمْ أَمْرًا" [محمد: ٧]

"وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِن عِندِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" [الأنفال: ١٠]

٧. الأمن والطمأنينة:

"الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ "

[الأنعام: ٨٢]

"الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ^ط أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ "

[الرعد: ٢٨]

البناء التعبدى:

"العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الباطنة والظاهرة"

(ابن عثيمين، ١٤١٤هـ، ص ١٩)

للعبادة أصلان الأول الإخلاص ولا أدل عليه كقوله تعالى "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا

اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ "

[البينة: ٥] والثاني العبادة بما أمر الله وشرع ولا أدل عليه كقوله تعالى " مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى

رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ

السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ^ط وَمَا ءَاتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا

نَهَكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " [الحشر: ٧]

فالعبادة تعمل دائماً على تطهير الذات الإنسانية، وتساهم بإنقاذها من مختلف الأمراض

النفسية والأخلاقية، وتسعى لأن يكون الجوهر الداخلي مطابقاً للمظهر والسلوك الخارجي،

لتحقيق انسجام كامل بين الشخصية، وبين القيم والمبادئ الحياتية السامية. ولقد ربط الله تعالى

في كتابه الكريم ربطاً وثيقاً متلازماً بين الإيمان قولاً والإيمان تطبيقاً وعملاً بقوله

" إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ

أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " [البقرة: ٢٧٧].

والعبادة لا تكون وسيلة للتربية إلا إذا ارتبطت بالسلوك والخلق ، قال تعالى : " لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ

تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ " [البقرة: ١٧٧].

وللعادة آثار تربية لعل أبرزها:

١. المجاهدة وقوة الإرادة.
٢. التعاون والترابط.
٣. التوفيق إلى فضائل الأعمال.
٤. الوقاية من الانحراف.

البناء الأخلاقي:

"الأخلاق جمع خُلق مجموعة صفات نفسية وأعمال الإنسان ما التي توصف بالحسن
والقبح" (عمر، ٢٠٠٨م، ص ٦٨٨)

الأخلاق هي الترجمة الحقيقية لما يكمن في داخل الإنسان وباطنه من تقوى وإيمان
وورع أو جهل وضعف فما هي الأخلاق؟

الأخلاق هي: "مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، التي يحددها الوحي،
لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على
أكمل وجه" (الشمري، ٢٠٠٩م، ص ٢١)

لأخلاق أهمية كبيرة في حياة المتعلم قد تظهر من خلال ما يأتي:

- ☒ الامتثال إلى أمر الله ورسوله.
- ☒ من مقومات شخصية المسلم.
- ☒ الارتباط الوثيق بين الأخلاق والدين الإسلامي.
- ☒ أثرها في السلوك.
- ☒ أنها ضرورة اجتماعية.
- ☒ أهميتها في الدعوة إلى الله.
- ☒ اضافة السعادة على الفرد والمجتمع.

وتهدف التربية الخلقية في الإسلام إلى مرام سامية وذلك من خلال تطبيقها وممارستها في واقع الحياة، ومن هذه الأهداف:

- ✗ إرضاء الله والتزام أمره.
 - ✗ احترام الإنسان لذاته وشخصيته.
 - ✗ تهذيب الغرائز، وتنمية العواطف الشريفة الحسنة.
 - ✗ إيجاد الإرادة الصالحة القوية.
 - ✗ اكتساب العادات النافعة الطيبة.
 - ✗ انتزاع روح الشر عند الإنسان، واستبدالها بروح الخير والفضيلة.
- البناء المهني: (الحازمي: ٢٠٠٩م، ص ٢٣٦)**

للعمل في الإسلام مكانته حيث رفع الإسلام مكانة العامل وفضله على غيره من القُعود ليبين أن الأمة الإسلامية كما خلية النحل لا مكان للكسل والخمول فيها والعمل المهني والفني هو المنشود في ذلك حيث التدريب وهذا يتطلب تعليماً وتنشئةً تربيةً على ذلك ولعل من أهم ما يوضح أهمية ذلك ما يأتي:

✗ سد حاجة الأمة:

التربية الإسلامية دعت الأمة إلى العمل والاهتمام به؛ لما يترتب عليه من سدِّ للحاجات، ونموها نمواً اقتصادياً، واهتمت بكل ما هو نافع ومهني من العلوم كالطب والفلك والصناعة والزراعة وغيرها.

✗ المهنة وسيلة لدفع الفقر:

الفقر مدعاة لكثير من الانحرافات السلوكية التي كثيراً ما تزعج المجتمع وتخل بأمنه والعمل المهني يوفر فرصة لدفع هذه المفسدة وسد حاجة الفقير فالمهنة توفر للمرء ما يسد به حاجته ويخلصه من فقره ليقوم بواجباته نحو نفسه وأسرته ومجتمعه.

✗ الكف عن السؤال:

المهن التي تعود على ممتنيتها بالمال الذي هو عصب الحياة ولا تقوم إلا به، وجهنا الله للبحث عنها والعمل بها كما في قوله تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ

وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" [الجمعة: ١٠]

وهي كفيلة بكف أصحابها عن السؤال والعُوز.

البناء الجسمي: (الحازمي: ٢٠٠٩م، ص ٢٢٦)

مفهوم البناء الجسمي أو التربية البدنية لا ينحصر في التربية الرياضية فقط _ وإن كانت التربية الرياضية أساس لعملية البناء الجسمي بل يدخل في ذلك الجانب العلاجي والوقائي والغذائي والتدريب ونحوه.

وبهذا يكون مفهوم البناء الجسمي عملية حفظ وتنمية الجسم ليقوم بدوره الذي خُلق من أجله. فكل عمل يقوم به المرء يتطلب منه أن يستجمع نشاطه وطاقاته لإنجازه لاسيما إذا كان لغاية أو هدف وذلك لأن بواعثه تدفعه حيث يتصور هذا الهدف فيكون عمله مبنياً على تصورٍ وباعثٍ وهدفٍ ووسيلةٍ وحيث لابد من ضابط لهذه المكونات حتى لا يُترك العنان على غاربه في التصورات وغيرها كانت الضوابط الشرعية لنا كمسلمين إذ أن المجتمعات الأخرى اعتنت بالتربية الجسمية عناية كبيرة على نمط قد لا يتفق في كثير من صوره ووسائله وأهدافه مع المنهج الإسلامي مما يؤكد على ضرورة وجود ضوابط شرعية للتربية الجسمية من خلال العملية التعليمية مما يلقي بالمسؤولية على كاهل التربية الإسلامية للقيام بهذه المهام.

أبرز أهداف التربية الإسلامية للبناء الجسمي ما يأتي:

✗ أداء الواجبات المُكلف بها الفرد.

✗ السلامة ومقاومة الأمراض.

✗ أكثر نشاطاً للعمل.

✗ تحقيق الاتزان النفسي.

✗ تحقيق السعادة.

ضوابط البناء الجسمي:

✗ البناء الجسمي يكون لغاية.

✗ الوسائل مباحة في ذاتها ولا تقضي إلى محرم أو مكروه.

✗ الوسائل لا يخالطها محرم أو مكروه.

أصول التربية الإسلامية: (علي: ٢٠٠٣م، ص ٣٢)

عملية تربية الإنسان وتنشئته وتشكيله بحاجة ملحة وماسة لوجود (نموذج) يصور ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان شخصياً واجتماعياً، حتى يستطيع المربي إحسان التصنيع، وإتقان التنشئة، وتجويد التشكيل والمربي الذي نشير إليه لشخصية الإنسان، ليس فقط المعلم في المدرسة أو الأستاذ في الجامعة، وإنما هو كل من يقوم بجهد مؤثر وفعال في تشكيل الشخصية بصورة فيها قدر من الاستمرارية النسبية، ومن هنا يدخل في هذا النطاق بالدرجة الأولى: الأب

والأم، ثم هناك الداعية، ورجل الإعلام، وشخصيات أخرى تتفاوت درجات تأثيرها بقدر ما يكون من علاقات واستمرارية، ولأهمية (النموذج) الذي لابد منه لإحسان عملية التربية والتنشئة حرص كثير من الفلاسفة والمفكرين والمصلحين على مر التاريخ في مختلف المجتمعات على تصور فلسفة أو (نظرية) تحدد للعمل التربوي مسارات الفعل وغايات الجهد وأشكال التنفيذ وفي كل ما رأينا من نماذج فكرية غربية يؤكد لنا استقراء التاريخ الفكري والاجتماعي أنه ما من نموذج استطاع أن يحقق نجاحاً كبيراً في هذا الشأن لأن كل واحد من هؤلاء له تفسيراته التي تتباين فيما بينها وتختلف في الزمان الواحد باختلاف المجتمعات، وفي المجتمع الواحد باختلاف الأزمنة وفقاً لكم كبير من العوامل مما يستحيل معه الزعم بأن هذه النظرية أو تلك، هذا النموذج أو ذاك هو الذي يصور حقيقة الإنسان، ومن ثم العملية التربوية المناسبة والتنشئة الملائمة.

ويبرز على الفور ذلك التساؤل البديهي: أليس خالق هذا الإنسان ومُوجده من عدم، ومُنشئه ومُكونه، هو الأعلم بما يجب أن يكون عليه؟

ألا يكون النموذج الفكري الذي وضعه هو الأصح، وهو الأحق بأن يُوجه العمل التربوي ويحدد له مسارات العمل ومسالك التنفيذ؟

إن الإنسان لا يكون إنساناً على وجه الحقيقة إلا باكتسابه ذاته الاجتماعية وذاته الشخصية، وأن العملية التربوية هي السبيل إلى ذلك وأن الرسالة الإلهية في صورة الإسلام، هي نموذجها الذي لابد أن تنتسج على منواله وتهتدي بهديه.

يرى الباحث مما سبق أن أصول ومصادر التربية الإسلامية هي:

١. القرآن الكريم

"هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس، والمتحدى بأقصر سورة منه." (معبد، ٢٠٠٥م، ص ٣)

٢. السنة النبوية:

السنة لغةً مفرد سُنن وهي الطريقة، نهج، تصرف يتبعه أناس من جماعة أو من منطقة معينة. سيرة حميدة كانت أم ذميمة. حكم الله في خلقه. وهي ما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير. عمل محمود في الدين ليس فرضاً أو واجب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه كصيام الإثنين والخميس. (عمر، ٢٠٠٨م، ص ١١٢٢)

"ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة." (القاسمي، ٢٠٠٤م، ص ٦١)

٣. الإجماع:

الإجماع لغةً "مصدر أجمع / أجمع على بالإجماع / بإجماع الأصوات باتفاق جميع الحاضرين ومنه شبه الإجماع وإجماع المجتهدين والإجماع السكوتي". (عمر، ٢٠٠٨م، ص ٩٣٩)

واصطلاحاً: "اتفاق مجتهدي هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي". (العثيمين، ١٤١٤هـ، ص ٥٠)

٤. القياس:

القياس لغةً "جمع قياسات وأقيسة لغير المصدر. مصدر قاس وقايس وهو في الفقه حمل فرع على أصل لعلّة مشتركة بينهما". (عمر، ٢٠٠٨م، ص ١٨٨٣)

واصطلاحاً: "تسوية فرع بأصل في حكم لعلّة جامعة بينهما". (العثيمين، ١٤١٤هـ، ص ٥٣)

إصلاح الكتب التعليمية:

مرّت كتب التربية الإسلامية بتطور متعدد حتى وصلت إلى ما هو عليه في عصرنا هذا وصلاحي أمرها لا يتم إلا بما صلح به أوله. وما بدأت به التربية الإسلامية على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح، أن تربط ربطاً وثيقاً بين المعرفة والسلوك، وكلاهما ينبع من الكتاب والسنة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح، أولاً وقبل كلّ شيء. وأن تكون دراستنا للغة العربية دراسةً للغة أولاً ومن ثمّ لنظّمها النحوية والصرفية والبلاغة. وأن نبداً دراسة مبادئ العلوم الكونية بما وصل إليه سلفنا الصالح ثم نضيف إليه ما جدّ من نظريات في العصور المتأخرة، وأن نوجه عنايةً خاصةً لإسهام العلماء المسلمين المعاصرين في مختلف العلوم.

المحور الثالث: مرحلة التعليم الأساسي وخصائص النمو

التعليم العام:

يقسم التعليم المدرسي إلى قسمين هما مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) ومرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق). وتشمل مرحلة التعليم الأساسي الصفوف من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي وتقسم هذه المرحلة إلى قسمين: المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) وتشمل الصفوف من الصف الأول إلى الصف الرابع، والمرحلة الأساسية العليا (التمكين) من الصف الخامس إلى الصف العاشر. أما مرحلة التعليم الثانوي تشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويمكن للطلاب التفرع حسب رغبته ومعدله في الصف العاشر إلى الفرع العلمي أو الأدبي أو المهني، وبعد إنهاء ١٢ سنة دراسية يتقدم الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة .

الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني:

يشرف على التعليم المدرسي أربع جهات إشراف رئيسة هي :

✕ **السلطة الوطنية الفلسطينية:** ممثلة في وزارة التربية والتعليم التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة عدا مدينة القدس التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، والتي بها نوعان من المدارس الحكومية هما: المدارس الرسمية التي تشرف عليها وزارة المعارف الاسرائيلية والبلدية، ومدارس حكومية أخرى تشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية، وتديرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

✕ **وكالة الغوث الدولية:** تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة وتتواجد معظمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع.

✕ **المدارس الخاصة:** يشرف على هذه المدارس ويمولها الهيئات والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية والأفراد .

✕ **مدارس البلدية والمعارف الإسرائيلية:** "تقع هذه المدارس في القدس الشريف، وتشرف عليها وتديرها بلدية القدس، والمعارف الإسرائيلية، ولا يوجد لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أي إشراف على هذه المدارس" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008م)

مفهوم التعليم الأساسي:

تعرف المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التعليم الأساسي بأنه صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالحد الأدنى

الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للإسهام في تنمية مجتمعه .

وتعريف المنظمة العالمية لرعاية الطفولة والأمومة (اليونيسف): أن التعليم الأساس وهو التعليم المطلوب للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن يشمل محو الأمية الوظيفية التي تجمع بين القراءة والكتابة والحساب مع المعارف والمهارات اللازمة للنشاط الإنتاجي وتخطيط الأسرة وتنظيمها والعناية بالصحة والنظافة الشخصية ورعاية الأطفال والتغذية والخبرات اللازمة للإسهام في تطور المجتمع.

ويرى الباحث أن التعليم الأساسي هو القدر الأساس من المعارف والعلوم التي تلتزم الدولة بنشرها بين شعبها وهو يختلف في عدد السنوات والمراحل من دولة لأخرى.

مببرات التعليم الأساسي: (العجروش: ٢٠١٦م)

- ✗ الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.
 - ✗ ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لتقليل الهدر والفاقد التربوي.
 - ✗ تغليب الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العملي.
 - ✗ استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساس خلال السنوات الأخيرة.
 - ✗ تأكيد استراتيجية تطوير التربية العربية في السعي إلى تعميم التعليم الأساسي وتطويره.
- #### أهداف التعليم الأساسي: (العجروش: ٢٠١٦م)
- ✗ تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.
 - ✗ غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.
 - ✗ اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.
 - ✗ اكتساب المتعلم قيم الإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلات بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمارها وحسن استغلال وقت الفراغ.

✕ التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.

✕ سد منابع الأمية، ورفع مدارك ومعارف الطلاب.

مميزات التعليم الأساسي:(العجروش: ٢٠١٦م)

✕ تعليم للجميع، يساوي بين طبقات المجتمع وفئاته ويشمل الصغار والكبار.

✕ تعليم إلزامي ومجاني.

✕ تعليم يعنى بالإننتاج والبيئة ويربط بين العلم والعمل في الحياة.

✕ تعليم يضمن عدم الارتداد إلى الأمية.

✕ تعليم يساعد على الاستمرار في التعليم ومتابعته إلى المراحل الأعلى.

✕ تعليم يعنى بالتعليم الذاتي ويعود الدارس التفكير السليم.

خصائص النمو لمرحلة الأساسية العليا:(زياد: ٢٠١٦م)

معرفة خصائص النمو لهذه المرحلة وفهم وإدراك وكيفية التعامل مع الطلاب مهم لخلق جيل يعمر الأرض ويعبد الله سبحانه، نعرض إلى النمو التربوي للطلاب في هذه المرحلة.

النمو الجسمي والحركي:

تستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفه عامه، حيث:

١. يزداد الطول والوزن، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة، ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة ويبلغ النمو الجسمي أقصاه عند الذكور في سن الرابعة عشرة.
٢. قد يظهر عدم التناسق بين أجزاء الجسم المختلفة نتيجة طفرة النمو.
٣. يؤثر مفهوم البدن على الصحة النفسية للطلاب في هذه المرحلة بشكل كبير مما يجعله يهتم بالألعاب الرياضية خاصة تلك التي صاحب شعبية كبيرة بين أقرانه.
٤. قد يحدث إقبالا على تناول الطعام بشراهة في هذه المرحلة.
٥. يصبح التوافق الحركي في هذه المرحلة أكثر توازناً، مما يسمح للطلاب بممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي.

النمو الانفعالي:

يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس، وتتطور لديه مشاعر الحب، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير (في الفرح أو الحزن)، وفي هذه الحالة يراعى عدم المغالاة في التأنيب، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي.

ويميل المراهق إلى التمرد والاستقلالية، ويغضب كثيرا، وتتتابه حالات من الاكتئاب، وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص، كما أنه يشعر كثيرا بالخجل والانطواء، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية، والأخذ برأيه إن كان صائبا، وإشراكه في المناقشة وحل المشكلات، وتشجيعه ومشاركته في البرامج الإذاعية والثقافية.

ومن خصائص هذا الجانب أيضا: الشعور بالتفرد، وفي هذه الحالة يجب مراعاة التالي:

- تكليف من يتصف بهذه الخاصية بالعمل في إطار الجماعة.
 - توضيح أهمية العمل الجماعي ومردوده الإيجابي على مجموع الأقران.
 - أن ينبه الطالب بما للعمل الفردي من مآخذ في كثير من الأحيان.
- ومن مظاهر النمو الانفعالي أيضا: ظهور الخيال الخصب، وأحلام اليقظة، واتصاف الحياة الانفعالية بعدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني، ولشعور بالقلق والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية، النظر إلى السلطة في كل صورها بعين الاعتبار.

النمو الاجتماعي:

يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما يلي:

- يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي إلى تكون المعايير السلوكية.
- يميل الطالب إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
- يميل الطالب إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة.
- يميل الطالب إلى الاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الأسرة.
- مساهمة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
- البحث عن القدوة والنموذج.
- نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.
- الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار.
- ظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- الميل إلى مساعدة الآخرين.
- لا يرضى أن توجه له الأوامر أمام الآخرين.

النمو العقلي:

- ينمو الذكاء العام بسرعة، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز، ويصل ذكاء الطالب إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه في نهاية هذه المرحلة.
- تظهر سرعة التحصيل، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى، وتنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات.
- يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد، ويزداد مدى الانتباه وتطول مدته.
- يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال بدلاً من المحاولة والخطأ أو الحفظ المجرد.
- ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج، وإصدار الأحكام على الأشياء، وتظهر القدرة على التحليل والتركيب، وتكون القدرة على التخطيط والتصميم.
- تزداد القدرة على التعميم والتجريد، وتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر والصواب والخطأ والعدل والظلم.
- تظهر القدرة على الابتكار بشكل أكبر، وتتضح طرق وعادات الاستذكار، والتحصيل الذاتي والتعبير عن النفس، وغالباً ما يميل الذكور إلى متابعة الموضوعات الميكانيكية والرياضية والعديد.

النمو التربوي: (عيزة: ١٤٢٢هـ)

- ✗ تشجيع صفة القيادة واستغلال ميل الطالب في تنمية شخصيته.
- ✗ تشجيع الحوار بين المعلم والطالب ومناقشة المشكلات والموضوعات التي تسهم الطالب.
- ✗ ترسيخ القيم الروحية والخلفية والمعايير السلوكية التي تساعد الطالب على الانسجام مع المجتمع متمثلاً في فتح أبواب الثقافة والنشاطات المكتبية والتركيز على نماذج من الشخصيات الإسلامية التي تفرز هذا الجانب.
- ✗ مشاركة الطالب في النشاطات الاجتماعية والثقافية.
- ✗ تحديد معنى بعض المفاهيم والمبادئ قبل بداية أية مناقشة.
- ✗ مساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل.
- ✗ احترام وجهات نظر الطالب وتقبلها ومناقشتها معه لتعديل مفاهيمه الخاطئة وتدعيم السليم منها.
- ✗ العمل على استثارة قدرات المراهق العقلية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير ما ينمي ذلك لديهم القدرة على التجديد والابتكار.

المحور الرابع: المفاهيم

تعريف المفهوم:

لغةً: "مفهوم مفرد مفاهيم وهو اسم مفعول من فهم. والمعنى فكرة عامة، مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي" (عمر، ٢٠٠٨م، ص ١٧٤٩).

اصطلاحاً: " هو المعنى المجرد أو المدرك الكلي، أي الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأغراض اللازمة للمادة ". (حافظ، ٢٠٠٢م، ص ١٤٦)

المفهوم الاقتصادي: "تصور عقلي مجرد يُصاغ في صورة لفظية بكلمة أو أكثر ويشير إلى مجموعة من الموارد أو المشكلات أو الظواهر الاقتصادية تجمع بينها خصائص مشتركة" (الشراري، ٢٠٠٩م، ص ٢٥)

يعرف الباحث المفهوم الاقتصادي بأنه: "مجموعة من الفئات التي تندرج في إطارها مجموعة من العناصر تشير إلى مجموعة من الموارد أو المشكلات أو الظواهر الاقتصادية تجمع بينها خصائص وصفات مشتركة".

أهمية المفاهيم: (مصطفى: ٢٠١٤م، ص ١٠٣)

وتبرز أهمية دراسة المفاهيم في النواحي التالية:

- ☒ فهم المفاهيم يجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً.
- ☒ عدم نسيان التفاصيل عند تنظيمها في إطار هيكلي (خرائط المفاهيم).
- ☒ فهم المفاهيم هو الطريق الرئيسي نحو زيادة فاعلية انتقال أثر التدريب والتعلم.
- ☒ تضيق الفجوة بين المعرفة المتقدمة والمعرفة البسيطة.
- ☒ مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة التطور السريع، والانفجار المعرفي.
- ☒ معرفة كيفية نمو وتطور مفاهيم التلاميذ، لإعداد البرنامج، والأسلوب، والطرق الناجحة التي تساعد على إنماء تلك المفاهيم وتطورها.
- ☒ تساعد التلاميذ على اكتساب الاهتمامات، والميول العلمية، بطريقة وظيفية.
- ☒ تعمل على تسهيل عملية التعلم والتعليم.
- ☒ تساعد في توظيف المعلومات، باستخدامها فهماً وتفسيراً، لما يثير التلاميذ في البيئة المحيطة.
- ☒ تزود التلاميذ بالحقائق والمعلومات، التي تعينه في الإدراك والتصنيف والتمييز.

يرى الباحث أن أهمية دراسة المفاهيم بأنها تساعد التلاميذ على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباههم في البيئة التي يمكن أن يستجيبوا إليها أي يتعلمونها كما أنها تزيد من قدراتهم على استخدام المعلومات في موقف حل المشكلات. وتوفر أساسا لاختيار خبرات ومواقف التعلم وتنظيمها وبالتالي فهي كخيوط أساسية في النسيج العام للمنهج. تسمح بالربط والتنظيم بين مجموعات الحقائق فمن المفاهيم الحسية يمكن أن ترتبط هذه الحقائق والظواهر في مجموعات بحيث يمكن إدراك العلاقات بينها، وبهذا لا تصبح معارفنا مجرد جزئيات متناثرة بل تنظم في مجموعات مترابطة.

وظائف المفاهيم:

"للمفاهيم وظائف ثلاث هي:

١. **وظيفة تبسيطية:** تعمل المفاهيم على تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل وتفاهم يتسم بالكفاية.

٢. **وظيفة تركيبية:** تقوم المفاهيم بتركيب ما نتعلمه من معارف تركيبيا منتظما.

٣. **وظيفة تنظيمية:** تساعدنا المفاهيم على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعاؤها والتعامل معها". (ثناء يوسف الضبع، ٢٠٠١م، ص ٧٢) بتصرف.

تصنيف المفاهيم:

يفرق برونر (Bruner, 1956) بين ثلاثة أنواع من المفاهيم هي:

١. **المفهوم الرابط:** يتضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة، وغالبا ما تغلب فيه الخصائص المحكية العامة.

٢. **المفهوم الفاصل:** يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف إلى آخر.

٣. **المفهوم العلائقي:** يعتبر نوع جزئي من النوعين الرئيسيين السابقين، وهو يسير على علاقة معينة بين خاصيتين، أو أكثر.

فيما يصنف زيتون (١٩٩٨م، ص ٣٣) المفاهيم إلى "مفاهيم علمية مجردة، ومفاهيم محسوسة، ومفاهيم فصل، ومفاهيم ربط، ومفاهيم علاقة، ومفاهيم تصنيفية، ومفاهيم إجرائية، ومفاهيم وجدانية".

صعوبات تعلم المفاهيم العلمية:

تشير نتائج الدراسات، والبحوث التربوية في تدريس العلوم إلى وجود بعض الصعوبات، في تعليم وتعلم المفاهيم العلمية واكتسابها، وذلك نظرا لتفاوت المفاهيم العلمية نفسها من حيث: أنواعها، وبساطتها، وتعقيدها، أو تجريدتها.

ومن بين الصعوبات في تعلم المفاهيم العلمية (زيتون، ١٩٩٨م، ص ٨٥) ما يلي:

- ✗ طبيعة المفهوم العلمي: ويتمثل في مدى فهم المتعلم (الطالب)، للمفاهيم العلمية المجردة، أو المفاهيم المعقدة، أو المفاهيم ذات المثال الواحد كما في مفاهيم: التأكسد، المورثات، الطاقة...
- ✗ الخلط في معنى المفهوم، أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية خاصة التي تستخدم كمصطلحات علمية، وكلغة محكية (عامية) بين الناس كما في مفاهيم: الزهرة، خضار، فواكه، النواة...

- ✗ النقص في الخلفية العلمية للطالب (الثقافية)، فمثلا عندما يدرس الطالب مفهوم الانصهار، فإن تعلم هذا المفهوم العلمي يعتمد على بعض المفاهيم العلمية السابقة والتكيف معها كما في: مفهوم الحرارة، مفهوم الحالة الصلبة، ومفهوم الحالة السائلة، ومفهوم التغير الطبيعي.
- ✗ صعوبة تعلم المفاهيم العلمية السابقة اللازمة، لتعلم المفاهيم العلمية الجديدة.

صعوبات تكوين المفاهيم العلمية: (زيتون، ١٩٩٨م، ص ٨٩)

هناك صعوبات في تكوين المفاهيم تتجم في معظمها عن عوامل خارجية، بالنسبة للمتعلم، وبالتالي ليس له أي سلطان عليها، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

١. المناهج التدريسية غير الملانمة والتي تتمثل فيما يلي:

- ✗ مقررات منهجية لا تراعي بدرجة أكبر الخلفيات المباشرة للطلبة.
- ✗ قد لا تتماشى مفاهيم المناهج المقررة مع المستويات الحقيقية للطلبة.
- ✗ يمكن أن تتضمن نشاطات علمية قد لا تستطيع غالبية الطلبة القيام بها.
- ✗ توقع المسؤولين والعلماء (وأولياء الأمور) أن يتعلم الطلبة قدرا كبيرا من المفاهيم بسرعة.
- ✗ قد تبنى المناهج والمقررات الدراسية (أو تقتدي) بالمناهج الغربية (الأجنبية) دون أن تأخذ اختلاف الثقافات والإمكانيات المادية والفنية بعين الاعتبار.

٢. العوامل اللغوية أو لغة التعليم: تعتبر لغة التدريس (العربية) من العوامل الخارجية التي قد تؤثر في استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية وخاصة عند تدريس الطلبة بلغة تختلف عن اللغة الأم كاللغة الانجليزية، كما أن اللهجات التي يستخدمها المعلمون قد تؤثر أيضا في تكوين المفاهيم العلمية، أو استيعابها لدى الطلبة.

٣. طرق التدريس: تؤثر طرق وأساليب التدريس في تكوين المفاهيم العلمية واستيعابها لدى الطلبة. إن عدم استيعاب الطلاب للمفاهيم يعود أحيانا إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم.
٤. معلمو العلوم أنفسهم: يرتبط هذا العامل بطرق، وأساليب التدريس التي يتبعها أو يطبقها المعلمون في ممارستهم التدريسية الصفية، وقد ترجع أيضا بالإضافة إلى ما سبق إلى عوامل أخرى في المعلمين أنفسهم كما يأتي:
- ✗ مؤهلات المعلمين دون المستوى المطلوب.
 - ✗ مدى فهم المعلمين للمفاهيم العلمية.
 - ✗ مدى توافر الحوافز الداخلية عند المعلم، ومدى دافعيته، وارتباطه بمهنة التعليم.
٥. العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تسهم في صعوبات تكوين وتعلم المفاهيم العلمية لدى الطلبة، فعلى اختلاف الباحثين فيها، تتمثل في:
- ✗ مدى استعداد الطالب نفسه ودافعيته للتعليم بوجه عام وتعلم المفاهيم العلمية بشكل خاص.
 - ✗ مدى اهتمامه وميوله للمواد العلمية وتعلم مفاهيمها.
 - ✗ البيئة والثقافة التي يعيش فيها الطالب، قد لا تشجع على روح التساؤل والاستقصاء العلمي.
- يرى الباحث أنه ينبغي للمعلم أن يساعد الطلبة على تكوين المفاهيم وتمثيلها، وذلك بربطها بالخبرات المألوفة للطلبة، والتي يمارسها الطلبة في حياتهم اليومية وبالتالي الانطلاق من خبرات الطلبة أنفسهم.

المحور الخامس: التربية الاقتصادية

التربية الاقتصادية:

تعتبر التربية الاقتصادية جزءاً من منظومة التربية الإسلامية، لا ينفصم عنها طبقاً للفهم الصحيح للإسلام الذي يشمل كل نواحي الحياة، وهذا عكس الفهم العلماني الذي يفصل الدين عن الاقتصاد. فالتربية الشاملة للمسلم تبدأ من تكوين شخصيته الإسلامية عقيدة وشريعة، ومشاعر وشرائع، ووجدان، وموضوعية، ويتخذ من الدين سنداً له في كافة معاملاته ومنها الاقتصادية، وينجم عن هذا، السلوك الاقتصادي السليم المنضبط بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

الاقتصاد لغة: "اقتصاد يقتصد اقتصاداً فهو مقتصد، اقتصد الشخص بعض دخله أي أذخره، واقتصد في معيشته أي توسط بين الإفراط والتقتير "مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ" [المائدة: ٦٦] أي معتدلة. اقتصاد مصدر اقتصد علم يبحث في الانتاج وتوزيع الثروة وطرق استهلاكها". (عمر، ٢٠٠٨م، ص ١٨١٩)

الاقتصاد: "دراسة سلوك الإنسان في إدارة الموارد النادرة وتنميتها لإشباع حاجاته"(المصري، ١٩٩٣م، ص ١٢)

الاقتصاد الإسلامي: "يعنى مجموعة الأصول الاقتصادية العامة المستخرجة من القرآن والسنة، والبناء الاقتصادي المقام على تلك الأصول بحسب كل بيئة وعصر كما يعنى العلم بالأحكام الشرعية العملية وأدلتها التفصيلية فيما ينظم كسب المال وإنفاقه وأوجه تنميته". (الطريفي، 1410هـ، ص ١٨)

وتُعرف التربية الاقتصادية: تعنى "توجيه نمو الفرد الإنساني وجهة ترتضيها الجماعة، ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد، في التعامل الاقتصادي للأفراد، خاصة فيما يتعلق بجانب الإنتاج والاستهلاك". (عبود، 1992م، ص ١٥٢)

وتُعرف التربية الاقتصادية بأنها: "توجيه نمو الفرد الإنساني وجهة ترتضيها الجماعة، ويتعارف عليها الناس، ويقرها النظام السائد، في التعامل الاقتصادي للأفراد، وخاصة فيما يتعلق بجانب الإنتاج والاستهلاك، بوصفهما الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، منذ بداية حياة الإنسان على الأرض." (بلبكاوي، ٢٠١٤م)

يعرفها الباحث بأنها "التوجيهات التربوية التي يتلقاها الفرد المسلم من خلال تفاعله مع الوسائط التربوية المختلفة لينظم بها حياته الاقتصادية وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف".

أسس التربية الاقتصادية:

يشير التركاوي (٢٠١٠م) إلى الأسس التي تبنى عليها التربية الاقتصادية بأنها:

- حق الفرد الاقتصادي في الأسرة.
 - حق الفرد الاقتصادي في الحياة الزوجية.
 - حق الفرد الاقتصادي على الدولة والمجتمع.
 - حق الفرد الاقتصادي في كسب الرزق.
 - حق الفرد الاقتصادي في التصرف المالي.
 - حق الفرد الاقتصادي في امتلاك الثروة وتنميتها.
 - حق الفرد الاقتصادي في التبرع المالي.
 - حق الفرد الاقتصادي في الإمساك عن النفقة.
 - حق الفرد الاقتصادي في التنمية الاقتصادية العائلية.
- أهداف التربية الاقتصادية الإسلامية: بلبكاوي (٢٠١٠م) بتصرف
- تستهدف التربية الاقتصادية الإسلامية تحقيق ما يلي:

- تحقيق العبودية الخالصة لله، مصداقا لقوله تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا

لِيَعْبُدُونِ" [الذاريات: ٥٦]. تلك العبودية التي توجه الإنسان نحو فعل الخير، وتعود

عليه في نفس الوقت بالخير والنفع في الدنيا والآخرة، فالله غني عن العباد والعالمين، وهم جميعا فقراء إليه، ومادام الإنسان عبدا لخالقه، وفي حاجة دائمة إليه، وإلى ما فرضه عليه، فإن حياته لا جدوى منها إذا لم تكن تعبيراً صادقا عن معنى العبودية الخالصة لله.

- تنمية إدراك الأبناء لقيمة رأس المال على أنه وسيلة وليس غاية في حد ذاته، فهو وسيلة تحقيق أهداف تربوية أرقى تصل إلى عمارة الكون وإصلاحه.
- أن تحقيق الأرباح والمكاسب وتلبية الاحتياجات المادية المشروعة يجب أن يتم بوسائل مشروعة وبعيدة عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

- أن ترجيح المصلحة العامة هو الأساس عند تقدير المصالح حمايةً لمصالح الآخرين فلا يلجأ إلى كسب مادي فيه ضرر للمجتمع، كاحتكار السلع وغير ذلك.
- استثمار الوقت فيما يفيد، واستغلال الطاقات في العمل والإنتاج، والبعد عن أعمال السمسرة والربا والاحتكار.
- تحقيق النمو الاجتماعي للفرد في جماعته التي يعيش ويتعامل معها، فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وفي قيامه بالأعمال والسلوكيات الاقتصادية السليمة سعادة متبادلة بينه وبين الآخرين.
- تحقيق الأمن والأمان في ربوع المجتمع والأمة، لعدم التكاليف على المال، وعدم انتشار الأمراض الاجتماعية، الاقتصادية كالسرقة والرشوة وغيرهما من أنواع أكل أموال الناس بالباطل.
- تحقيق مواجهة المشكلات الاقتصادية كالتسول والبطالة وغيرهما.
- تحقيق النمو الأخلاقي للفرد بتمسكه بالقيم الأخلاقية الاقتصادية وبقظة ضميره.
- تدبير شئون الفرد في المستقبل وتقدير الاحتياجات والإمكانات المتاحة، بهدف تحقيق النمو في قدرات الفرد والدولة الاقتصادية.
- التوعية بالأصول والقواعد والقيم، والتوجيهات المرتبطة بالحركة الاقتصادية للأسرة والمجتمع، وموقف الإسلام منها.
- التوعية بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمجتمع، وكذلك التي تواجه الأمة الإسلامية، والنظرية الاقتصادية التي تسود العالم، حتى يختار السلوك الاقتصادي الذي يتماشى مع هذا الواقع.
- الإعداد والتأهيل لوضع الخطط وإصدار القرارات الاقتصادية والالتزام بالسلوك الاقتصادي الذي يتماشى الحاجات وتوجهات المستقبل.
- تحقيق النمو في القدرات المهنية والفكرية الاقتصادية للفرد والأسرة والمجتمع إيماناً بأهمية التفوق الاقتصادي بغرض القضاء على التخلف الاقتصادي.

الدور التربوي لكل من الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء التربية الاقتصادية الإسلامية

الأسرة والمدرسة لهما دور بارز في تربية الأبناء ويكمل بعضهما بعضاً فما دور كل منهما في التربية الاقتصادية؟ الإجابة كما يأتي:

الدور التربوي للأسرة في التربية الاقتصادية: (القاضي: ٢٠٠٢م، ص ٢٤)

تقوم الأسرة (المسلمة) بدورها في تربية أبنائها التربية الاقتصادية الإسلامية من عدة جوانب يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- التنمية البدنية وذلك بمالٍ حلال، وغذاء طيب لقوله تعالى: "وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ" (المائدة: ٨٨).
- التنمية العقلية بتعريف الفرد بالحلال والحرام في الكسب وفي المعاملات الاقتصادية.
- تربيته دينياً على مراقبة الله في الكسب والإنفاق والأسرة هنا تراقب تصرفاته وتتبع سلوكياته.
- تربيته أخلاقياً على القيم الاقتصادية الإسلامية تربية عملية كالمحافظة على ممتلكاته الخاصة وممتلكات الأسرة والآخرين، والمجتمع.
- تربيته نفسياً وإرادياً على حب العمل وتحمل مسؤولياته وذلك من خلال مشاركته للأسرة في أعمالها المنزلية، أو مساعدة والديه في أعمالهما خارج المنزل متى كان ذلك ممكناً ومناسباً.
- تربيته اجتماعياً على التكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين وذلك من خلال اطلاعه على ما تقوم به الأسرة من أعمال الخير من زكاة، وصدقة، وتبرعات خيرية.

الدور التربوي للمدرسة في التربية الاقتصادية: (القاضي: ٢٠٠٢م، ص ٢٥)

تعتبر المدرسة ذات أهمية خاصة بعد الأسرة، بل هي من أهم المراحل العمرية للطفل، إذ تقوم بدور تربوي كبير ليس في التربية الاقتصادية وحدها، بل في التربية على وجه العموم، ويمكن إيجاز دور المدرسة في التربية الاقتصادية على النحو التالي:

- تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم بالعلوم والمعارف التي تربيته تربيةً اقتصاديةً بمعرفة القيم الاقتصادية الإسلامية، وينمي عقليا بمعارف عن الحلال والحرام في الكسب وفي المعاملات الاقتصادية.
- التدريب العملي على السلوك والتعامل الاقتصادي الإسلامي كالمحافظة على ممتلكات المدرسة، ومساعدة زملائه بشيءٍ من أدواته المدرسية، وتشجيعه على الأمانة والبعد عن السرقة.
- الإعداد للوظيفة أو للعمل المطلوب في المجتمع، فالمدرسة والجامعة كامتداد لها تُعد المؤسسة الاجتماعية المتخصصة التي أوجدها المجتمع لخدمته، بإعدادها للفرد الإعداد المناسب وفي العمل المناسب.
- تنمية المجتمع اقتصاديا بإعدادها لأفراده ليحتلوا أماكنهم في مواقع العمل والإنتاج واستثمارهم في ذلك خير استثمار، ومن ثم استثمارهم لثروات المجتمع وتنميتها بما يعود بالخير والنفع عليه وعلى البشرية بأكملها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتسهلاً فقد تم تناولها وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وقسمها الباحث إلى محورين الأول: دراسات تناولت التربية الإسلامية بشكل عام والثاني: دراسات تناولت التربية الاقتصادية ومفاهيمها. وتناول الفصل تعقيباً على كل محور، وتعقيباً عاماً على الدراسات السابقة بشكل عام.

المحور الأول: دراسات في التربية الإسلامية بشكل عام:

١. دراسة المواجهة (٢٠١٥م)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم التربية السياسية في الإسلام ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية. أداة الدراسة قائمة تحليل المحتوى منهج الدراسة الوصفي التحليلي نتائج الدراسة توافر بعض المفاهيم السياسية بدرجة كبيرة ومتوسطة وقليلة ومفاهيم لم يرد ذكرها نهائياً في تلك الكتب التوصيات التأكيد على واضعي المناهج المقررة على طلاب المرحلتين الأساسية العليا والثانوية عرض مفاهيم التربية السياسية التي وردت في القرآن الكريم الافادة من نتائج الدراسة حين يعاد النظر في كتب التربية الإسلامية والاهتمام بالمفاهيم التي لم تذكر

٢. دراسة عبد العال (٢٠١٣م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تضمن مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة. ووضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة. عينة الدراسة جميع موضوعات مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر بجزأيه، والصف الثاني عشر). أداة الدراسة قائمة الاحتياجات النمائية وبطاقة تحليل المحتوى منهج الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة خلت معظم مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من الاحتياجات النمائية الواردة في القائمة، كما إن الكثير من الاحتياجات تم تناولها بصورة ضمنية وعابرة. التوصيات ضرورة تضمن مقررات التربية الإسلامية للاحتياجات النمائية للطلبة، لما له مردود طيب، ليس على الطلبة فحسب، بل على المجتمع ككل عندما يتم إشباع احتياجات أبنائه الضرورية ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر، والثاني عشر) بحيث يتم تضمين الاحتياجات بشكل متوازن، ومتكامل يؤدي إلى إشباع هذه الاحتياجات لدى الطلبة.

٣. دراسة لافي (٢٠١٢م)

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المفاهيم الأمنية، التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، ومدى تضمن الكتاب لعناصر القائمة لمعرفة أهم المفاهيم التي تحتاج إلى إثراء، وكذلك هدفت إلى معرفة أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها. عينة الدراسة مدرسة كمال عدوان الثانوية للبنين، حيث استخدم فصلين؛ أحدهما كمجموعة تجريبية، والآخر كمجموعة ضابطة. أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى والاختبار الخاص بقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية.

منهج الدراسة المنهج التجريبي

نتائج الدراسة التوصل إلى قائمة بأهم مفاهيم الأمن الفكري، وبلغ عددها (٧٢) مفهوماً. وجود تباين واضح في مدى تضمن المحتوى للمضامين الواردة في القائمة. إن منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بحاجة إلى زيادة مضامينه للموضوعات الأمنية.

التوصيات العمل على تطوير محتوى التربية الإسلامية في ضوء الأمن الفكري، وبما يتناسب مع متطلبات العصر.

٤. دراسة أبو جزر (٢٠١٢م)

هدفت الدراسة إلى تحديد آداب الاختلاف اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي، والتعرف إلى مدى توافر آداب الاختلاف في ضوء الفكر الإسلامي في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

عينة الدراسة من محتوى كتب التربية

أداة الدراسة قائمة آداب الاختلاف، وبطاقة تحليل المحتوى، واختبار

منهج الدراسة المنهج الوصفي

نتائج الدراسة حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمن آداب الاختلاف.

التوصيات الدراسة ضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء الآداب الإسلامية، وتلبية حاجات المجتمع، ورغبات الطلبة.

٥. دراسة مواجدة (٢٠١١م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مبادئ حقوق الطفل في الإسلام والمواثيق الدولية المتضمنة في مضمون كتب التربية الإسلامية المقررة في الصفوف الثلاث الأولى من الرحلة الأساسية في الأردن.

عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى.

أداة الدراسة قائمة تحليل المحتوى.

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة تفاوتت في تضمين كتب التربية الإسلامية لمبادئ حقوق الطفل التوصيات تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا وأدلة المعلمين للصور والنشاطات التي توضح التطبيق الفعلي لحقوق الطفل في الإسلام والمواثيق الدولية في مواقف الحياة اليومية.

ضرورة عمل دراسات على المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية.

٦. دراسة الخالدي (٢٠١١م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تضمن كتب الثقافة الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن لموضوعات التربية الجنسية

عينة الدراسة جميع كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن وهي ثلاثة كتب

منهج الدراسة الوصفي التحليلي

أداة الدراسة قائمة تحليل المحتوى

نتائج الدراسة تدني تناول كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية

التوصيات ضرورة التوسع في تضمين كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية.

٧. دراسة حماد (٢٠١١م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى توافر معايير جودة تنظيم المحتوى ومعايير جودة المحتوى في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا" السابع والثامن والتاسع" بفلسطين عينة الدراسة ٤٣ معلما ومعلمة ممن يدرسون الصفوف والكتب محل البحث بمدارس محافظة خان يونس
أداة الدراسة استبانة

منهج الدراسة المنهج الوصفي

نتائج الدراسة قد توصل الباحث إلى أن مجال المحتوى حصل على أعلى متوسط في الصف السابع يليه مجال إخراج الكتاب للصف الثامن، في حين أن تنظيم المحتوى حصل على نسب متوسطة في بعض المعايير وضعيف في البعض الآخر أما باقي المجالات فقد حصلت على متوسطات عالية ومتوسطة وضعيفة، مما يدل على أن الكتب الثلاثة كانت متوسطة الجودة في التنظيم والمحتوى

التوصيات اعتمد القائمة للتعرف على جودة كتب المقررات المختلفة وتطوير كتب التربية الإسلامية بما يتفق مع جودة معايير الكتاب، وإجراء دراسات مشابهة لكتب ومحتويات أخرى في التربية الإسلامية.

٨. دراسة السعدوني (٢٠١١م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها.

عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الأساسية العليا بفلسطين

أداة الدراسة قائمة تحليل المحتوى

منهج الدراسة الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة تضمن كتب التربية الإسلامية لمفاهيم التربية الصحية بشكل متفاوت

التوصيات أوصت الدراسة بتقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء قائمة مفاهيم التربية الصحية والاهتمام بأن تشمل كافة مجالاتها.

٩. دراسة حمد (٢٠١١م)

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، وكذلك التحقق من مدى تضمن قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة هو محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، و(٧٢) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة قائمة قضايا فقه الواقع وبطاقة تحليل المحتوى، واستبانة

نتائج الدراسة التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها لمحتوى التربية الإسلامية، خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.

التوصيات ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية، بحيث يتم عرض القضايا، وفق تنظيم هرمي متوازن، ضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء فقه الواقع، وتلبية حاجات المجتمع، ورغبات الطلبة.

١٠. دراسة الشريف (٢٠١٠م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها.

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

أداة الدراسة قائمة تحليل محتوى واختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية

مجتمع الدراسة طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

عينة الدراسة (٣٨٠) طالباً، وطالبةً من طلبة الصف الثاني عشر بقسميه الأدبي، والعلمي.

نتائج الدراسة تبين مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمفاهيم الوقائية الأمنية

التوصيات ضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة، ومنهاج المرحلة الثانوية بصفة خاصة. إعادة النظر في المحتوى الحالي لمناهج التربية الإسلامية، بحيث يراعي التوازن بين المفاهيم.

١١. دراسة قیطة (٢٠١٠ م)

هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وتحديد مدى اكتساب الطلبة لها.

عينة الدراسة (٤٧٥) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خانیونس، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

أداة الدراسة قائمة تحليل المحتوى واختبار

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة مفاهيم حقوق الإنسان متوافرة إلى حد ما في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر وللصف الثاني عشر.

التوصيات إعادة النظر في محتوى منهاج التربية الإسلامية، بما يضمن توزيع عادل بين مفاهيم حقوق الإنسان في جميع مجالاتها.

١٢. دراسة العودات (٢٠٠٩ م)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر المضامين البيئية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

عينة الدراسة كتابي التربية الإسلامية المقررة على صف الثامن والعاشر الأساسيين في الأردن لعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م

أداة الدراسة قائمة تحليل المحتوى

منهج الدراسة الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة قلة اهتمام كتب التربية الإسلامية بمضامين التربية البيئية

التوصيات الاستفادة من قائمة المضامين البيئية التي تضمنتها الدراسة عند تأليف كتب التربية الإسلامية

التعليق على دراسات المحور الأول:

الدراسات السابقة في مجملها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر مناسبة لموضوع الرسالة، تنوعت أهداف وأدوات ونتائج الدراسات لتنوع موضوعاتها، في حين اتفقت في بعض توصياتها مثل إجراء دراسات مماثلة، والإفادة من القوائم التي توصلت لها الدراسات وأخذها بعين الاعتبار عند تطوير المناهج التعليمية.

أفاد الباحث من دراسات المحور الأول في الإطار النظري واتفق معها في المنهج وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (٥-١٠) وتناولت موضوع مفاهيم التربية الاقتصادية.

المحور الثاني: دراسات في التربية الاقتصادية ومفاهيمها

١. دراسة السليمي (٢٠١٦م)

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمجالات ومكونات التربية الاقتصادية الواجب توافرها في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة الاقتصادية والكشف عن درجة تضمين مكونات التربية الاقتصادية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة من خلال تحليل محتوى تلك الكُتب. عينة الدراسة كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة. أدوات الدراسة بطاقة تحليل المحتوى واستبانة. منهج الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة إعداد قائمة بمجالات ومكونات التربية الاقتصادية، اشتملت على (١٥٤) فقرة. التوصيات الاستفادة من مكونات التربية الاقتصادية التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة. العمل على إحداث التوازن والتتابع في توزيعها على مجالات ومكونات التربية الاقتصادية عند تضمينها في مُحتوى كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة

٢. دراسة المدخلي (٢٠١٥م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التربية الاقتصادية وأهدافها وكذلك التعرف على واقعها في الأسرة السعودية.

مجتمع الدراسة جميع أسر موظفي جامعة الملك عبد العزيز (١٤٢٠) أسرة.

عينة الدراسة عشوائية من المتزوجين (١٤٢) أسرة.

أداة البحث استبانة.

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة وجود نسبة من الأسر لا تقوم بمناقشة المصروفات مقابل الدخل وكذلك وجود أسر لا تقوم بتحديد الانفاق الشهري مسبقاً وتتم عملية الانفاق عشوائياً دون تخطيط.

التوصيات ضرورة تثقيف الأسر بالوعي الاقتصادي وأسس ومبادئ التربية الاقتصادية وضرورة إنشاء جمعيات توعوية اقتصادية لإكسابهم أنماط سلوكية اقتصادية صحيحة حتى ينشأ الأبناء على هذه التربية الصحيحة.

٣. دراسة الحمود (٢٠١٣م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين عمر (٥-٦) سنوات، وتعرف دور الموجهين التربويين المشرفين على المعلمة في مساعدتها لبناء هذه القيم لدى الطفل، كما هدف إلى تعرف ترتيب القيم الاقتصادية في المنهاج، وتحديد الأساليب الأكثر استخداماً من قبل المعلمة لبناء تلك القيم، والوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلمة والموجهين في ذلك.

عينة البحث: بلغت عينة البحث (٢٠٠) معلمة من معلمات المجتمع الأصلي، أما عينة الموجهين فبلغت (٤١) موجهة وموجهة من موجهي المجتمع الأصلي بالإضافة إلى منهاج الفئة الثالثة المؤلف من (١٤) خبرة تعليمية والذي خضع لعملية التحليل.

أداة الدراسة معيار تحليل المحتوى واستبانة.

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة ليس هناك توزيعاً عادلاً للقيم الاقتصادية في المنهاج، وأكثر القيم الاقتصادية مناسبة للطفل في عمر (٥-٦) سنوات من وجهة نظر المحكمين والتي سجلت أعلى متوسطات حسابية هي قيم (ترشيد الاستهلاك - الإنفاق - الادخار - حب العمل وتقديره - احترام أصحاب المهن وتقديرهم)، وأن الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في بناء قيم (ترشيد الاستهلاك - الإنفاق - حب العمل وتقديره - احترام أصحاب المهن وتقديرهم) كان كبيراً بينما كان الدور الذي تقوم به في سبيل غرس قيمة الادخار لدى الطفل كان متوسطاً

التوصيات إعادة النظر في توزيع القيم الاقتصادية حسب مجالاتها بشكل عادل عند وضع محتوى الخبرات التعليمية لطفل الروضة.

٤. دراسة الخالدي (٢٠١٣م)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، في وزارة التربية والتعليم في الأردن، لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

أداة الدراسة استبانة

عينة الدراسة (٩٣) معلماً، و(١٣٣) معلمة.

نتائج الدراسة ارتفاع درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، في كل من مجالي التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، ودرجة متوسطة في الإدارة الصفية، ودرجة متدنية في معظم مجالات التقويم، وجميع مجالات الوسائل التعليمية.

التوصيات عقد المزيد من البرامج التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، لرفع كفاياتهم في مجالي التقويم، واستخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها، وتوفير البيئة المناسبة لاستثمار طاقاتهم في هذه المجالات.

٥. دراسة على (٢٠١٢م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أبعاد التربية الاقتصادية اللازمة لتلاميذ المدرسة الابتدائية وفاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لأبعاد التربية الاقتصادية وتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية أداة الدراسة قائمة بأبعاد التربية الاقتصادية واختبار تحصيلي عينة الدراسة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منهج الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي نتائج الدراسة تنوع الأنشطة التعليمية في التربية الاقتصادية وارتباطها بالمواقف الحياتية للمتعلم أسهم في تعلم أبعاد التربية الاقتصادية التي تضمنتها هذه الأنشطة وهذا أسهم في زيادة وتنمية التحصيل الدراسي وساعد في تنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلمين التوصيات إعادة النظر في ضرورة تضمين برنامج المدرسة الابتدائية منهج في التربية الاقتصادية الذي من خلاله يمكن تدريس العديد من المفاهيم الاقتصادية وتمكين المتعلم من التفاعل مع الحياة والواقع الذي يعيشه بنجاح

٦. دراسة الشراري (٢٠٠٩م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمين محتوى الجغرافيا لها

عينة الدراسة جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية ومعلمي ومشرفي الجغرافيا للمرحلة الثانوية

أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى واستبانة

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة عدد من المفاهيم الاقتصادية من قائمة المفاهيم لم تتضمنها كتب الجغرافيا

التوصيات اعادة النظر في محتوى الجغرافيا للمرحلة الثانوية واعداد هذا المحتوى بناءً على قائمة المفاهيم الواردة في الدراسة وتضمن المفاهيم الاقتصادية لكل مقرر في نهاية كل كتاب يوضح معاني هذه المفاهيم والمصطلحات والأخذ بعين الاعتبار المفاهيم الأكثر حداثة والتي تمس واقع الحياة لدى الطالب السعودي.

٧. دراسة الاغا والفراني (٢٠٠٩م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في منهج

التاريخ الفلسطيني للصفين السادس والثامن الأساسي

عينة الدراسة كتب التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسيين

أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة قلة المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب التاريخ للصفين السادس والثامن، مقارنة بإجمالي المفاهيم الاقتصادية الإسلامية إذ بلغت نسبتها المئوية على النحو التالي:

٢١.٣ % الصف السادس الأساسي، و ٢٥.٥ % الصف الثامن الأساسي

التوصيات ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية المهمة ثم عمل قائمة بالمفاهيم التي يجب غرسها في المناهج الفلسطينية، مع إجراء العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتحليل المفاهيم

٨. دراسة أونيين (٢٠٠٧م)

هدفت الدراسة إلى تحليل المصطلحات الاقتصادية العربية المعاصرة تحليلاً لسانياً

دلاليًا يكشف عن التطور الدلالي الذي حصل فيها أثناء انتقالها من دلالاتها اللغوية الأصلية إلى دلالاتها الاصطلاحية

عينة الدراسة المصطلحات الموجودة في موسوعة مصطلحات الجات، ومنظمة التجارة العالمية

نتائج الدراسة معظم المصطلحات الاقتصادية العربية المعاصرة مأخوذة من الكلمات الواردة في خزانة اللغة العربية

التوصيات تنسيق جهود المهتمين بشؤون اللغة العربية لتكون المصطلحات الموضوعية موحدة ومعتمدة في جميع الدول العربية

٩. دراسة العلياني (٢٠٠٦م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى بعض معالم التربية الاقتصادية في القرآن الكريم، وكيف يمكن تفعيل تلك التربية من خلال بعض المؤسسات التربوية (الأسرة والمدرسة)

عينة الدراسة الآيات القرآنية التي تشتمل على معالم التربية الاقتصادية

منهج الدراسة المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي

نتائج الدراسة تحرص التربية الإسلامية على تربية المسلمين على إتقان العمل وتحسين الإنتاج وضرورة أخذ المسلمين بالعلم لتحقيق عمارة الأرض، ولأن التعليم يسهم في تزويد المجتمع الإسلامي بالقوى العاملة المؤهلة بما يتلاءم والتطور الصناعي الهائل

التوصيات بما أن الإنسان هو محور عملية التنمية الاقتصادية، فلا بد من تربيته تربية اقتصادية إسلامية سليمة، تجعل منه إنساناً منتجاً يحترم العمل، ويستغل الوقت، ويرشد الاستهلاك. يأمل الباحث أن يخصص دبلوم يسمى " دبلوم التربية الاقتصادية " تقدمه كليات التربية بالجامعات وكذلك كليات المعلمين والمعلمات.

١٠. دراسة سعد (٢٠٠٣م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المبادئ الاقتصادية في محتوى التربية الدينية الإسلامية في التعليم العام في مصر في مجالات العمل والانفاق والاستثمار

عينة الدراسة الكتب الدراسية في التربية الدينية الإسلامية للتعليم العام (ابتدائي، اعدادي، ثانوي)

أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة تضمن محتويات مناهج التربية الدينية الإسلامية في المراحل الثلاث (١٣) مبدئاً من جملة (٥٩) مبدئاً وجاء عرضها سطحياً خالياً من الأمثلة الواقعية

التوصيات الاعتماد في صياغة أهداف التربية الدينية الإسلامية على طبيعة التربية الإسلامية التي تضمنت مصادرها الأساسية المبادئ التربوية التي اتسعت لكل المجالات بما فيها المجال الاقتصادي، وتضمن مناهج التربية الدينية الإسلامية في جميع مراحل التعليم العام المبادئ التربوية الاقتصادية النابعة من الكتاب والسنة وما كان عليه السلف.

١١. دراسة القاضي (٢٠٠٢م)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مقومات الاقتصاد الإسلامي وأهداف ومحتوى التربية الاقتصادية الإسلامية وإبراز الدور التربوي لكل من الأسرة والمدرسة وأساليبيهما في تربية الأبناء التربية الاقتصادية الإسلامية

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

التوصيات تنمية الأسرة لشخصية أبنائها التنمية الاقتصادية الشاملة حيث تتميتهم بدنياً بمالٍ حلالٍ وغذاءٍ طيبٍ وتتميتهم عقلياً بمعلومات ومعارف عن الحلال والحرام في الكسب والتعاملات الاقتصادية وتتميتهم وجدانياً بتكوين اتجاهات نحو الحلال وحبه ومن ثم إتيانه ونحو الحرام وبغضه والبعد عنه وتتميتهم دينياً على مراقبة الله في الكسب والإنفاق وأخلاقياً على القيم الاقتصادية الإسلامية واجتماعياً على التكافل الاجتماعي ومساعدة الآخرين إلى غير ذلك من جوانب الشخصية و تقديم المدرسة للمعارف والمقررات الدراسية المختلفة التي تسهم في تربية طلابها التربية الاقتصادية الإسلامية ومن مختلف جوانب شخصياتهم. وتدريبهم عملياً على السلوك والتعامل الاقتصادي الإسلامي داخل المدرسة وخارجها وإعدادهم للوظائف والأعمال المطلوبة في المجتمع.

١٢. دراسة المجلي (٢٠٠٢م)

هدفت الدراسة إلى معرفة المفاهيم الاقتصادية المتوفرة والواجب توفرها في كتابي الفقه وأصوله وفقه المعاملات للفرع الشرعي للمرحلة الثانوية

عينة البحث كتابي الفقه وأصوله وفقه المعاملات للفرع الشرعي للمرحلة الثانوية و(٥٦) معلم ومعلمة ومشرف تربية إسلامية

أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى واستبانة

منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة تضمن مناهج التربية الإسلامية للمفاهيم الاقتصادية بصورة غير كافية بنسبة حوالي ٥٠%

التوصيات ضرورة إعادة النظر في وحدات الفقه وإعداد محتوى هذه الوحدات بناءً على قائمة المفاهيم الواردة في الدراسة وتضمينها في كتب الفقه للمرحلة الثانوية

التعقيب على الدراسات السابقة

يتم توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال ما يلي:

أولاً من حيث الأهداف:

هدفت معظم الدراسات السابقة في المحور الأول الى التعرف على المفاهيم بشكل عام فترى تتوع الدراسات بين المفاهيم الوقائية والمفاهيم الأمنية ومفاهيم حقوق الانسان والتربية الصحية والتربية السياسية والتربية الجنسية والتربية البيئية مع اختلاف المسمى المفاهيم بين المضامين والمبادئ

بينما الدراسات في المحور الثاني هدفت بعض الدراسات الى التعرف على المفاهيم الاقتصادية وبعضها هدف الى التعرف على القيم والمبادئ الاقتصادية ودور الأسرة والمدرسة في تربية الابناء تربية اقتصادية

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مفاهيم التربية الاقتصادية الواجب توفرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين وبهذا اتفقت في مضمونها مع دراسة (الشراي ٢٠٠٩م) و (الاغا ٢٠٠٩م) و (المجلي ٢٠٠٢م)

ثانياً: من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام نفس المنهج، وهو المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات. ما عدا دراستي لافي (٢٠١٢م) وعلي (٢٠١٢م) فقد استخدمتا المنهج التجريبي.

ثالثاً من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة وهي: قائمة مناسبة لتحديد مفاهيم التربية الاقتصادية الواجب توفرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وكذلك بطاقة تحليل المحتوى.

رابعاً من حيث العينات:

إن كل دراسة استخدمت عينة خاصة بها، فمثلاً استخدمت دراسة (سعد) كتب التربية الإسلامية المقررة في التعليم العام (ابتدائي، اعدادي، ثانوي) بمصر، أما دراسة (حمد) كانت عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين كعينة للدراسة.

خامساً من حيث النتائج:

قد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وإجراءات الدراسة، وكذلك نتائج وتوصيات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

✕ أفاد الباحث بدرجة كبيرة من الدراسات السابقة في الوقوف على بعض مفاهيم التربية الاقتصادية، وتقسيمها لمجالاتها الخمسة.

✕ أفاد أيضاً من الدراسات السابقة مجملاً من الجانب النظري والإجراءات، والتوصيات، والنتائج، وكذلك تفسير النتائج.

ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها:

١. إن موضوع هذه الدراسة في حدود علم الباحث "إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية" لم تتم دراسته من قبل على المستوى المحلي إذ لم يجد الباحث أي دراسة على مستوى فلسطين على الإطلاق لمثل هذا الموضوع.
٢. تبين للباحث أن معظم الدراسات اقتصرت على مبادئ وقيم التربية الاقتصادية ولم تتكلم في غالبها عن مفاهيم التربية الاقتصادية.
٣. إنها أول دراسة في فلسطين حسب علم الباحث تناولت الموضوع بشكل متكامل في مجالاته مما يشكل سبقاً في تحديث كتب التربية الإسلامية لإشباع احتياجات الطلبة، ومعايشة حياتهم، وكذلك لترابطهم ارتباطاً حياتياً وواقعياً.
٤. أسهمت هذه الدراسة في إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بقائمة لمفاهيم التربية الاقتصادية، ووضع مقترح لإثراء هذه الكتب بمفاهيم التربية الاقتصادية.
٥. تميزت هذه الدراسة في الكشف عن مدى توفر المفاهيم الاقتصادية في الكتب المقررة لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، تحديد عينة الدراسة، إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كون هذا المنهج هو أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية، "وهو أحد أشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة". (ملحم، ٢٠٠٠م، ص ٣٢٤)

والذي يحاول الباحث من خلاله وصف مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا كما هي، وتحليل محتواها للتعرف على موضوع الدراسة (مدى توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا، ووضع صورة لإثرائها) وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويُطلق مجتمع البحث "على كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد، أو كتب، أو مبانٍ دراسية". (حلس، ٢٠٠٦م، ص ٦٦) وفي ضوء هذا المفهوم فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (٥-١٠) طباعة وزارة التربية والتعليم في فلسطين (٢٠١٦م) وبيان هذه الكتب كالاتي:

١. كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، (٢٠١٦م) الجزء الأول والثاني.
٢. كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، (٢٠١٦م) الجزء الأول والثاني.
٣. كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، (٢٠١٦م) الجزء الأول والثاني.
٤. كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، (٢٠١٦م) الجزء الأول والثاني.
٥. كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، (٢٠١٦م) الجزء الأول والثاني.
٦. كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، (٢٠١٦م) الجزء الأول والثاني.

عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة كل ما تضمنه محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الأساسية العليا (٢٠١٦م - ٢٠١٧م) وعددها اثنا عشر كتاباً باستثناء الفهارس والمقدمة واسئلة الكتاب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين للدراسة، هما:

١. قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، والتي تم تقسيمها إلى خمسة مجالات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين، البالغ عددهم (١١) محكماً متخصصاً. انظر ملحق رقم (٣)
 ٢. بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.
- وفيما يلي شرح مفصل لأدوات الدراسة، وخطوات تطبيقها:

٣- أولاً: قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية:

١. الهدف من القائمة:

هدفت القائمة لتحديد مفاهيم التربية الاقتصادية، التي يجب توفيرها في كتب التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية العليا، واتخاذها معياراً لتحليل كتب التربية الإسلامية التي يدرسها الطلبة.

٢. مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على العديد من المصادر، وهي:

- ✗ القرآن الكريم.
- ✗ السنة النبوية.
- ✗ الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.
- ✗ المصادر، والمراجع، والأدبيات التي تناولت التربية الاقتصادية.
- ✗ الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين (١٩٩٨م).
- ✗ الخصائص النمائية، ومطالب نمو طلبة المرحلة الأساسية العليا.

٣. ابتدأ الباحث القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة (إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية)، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلح مفاهيم التربية الاقتصادية، والمصادر التي استند إليها الباحث في بناء القائمة، وما يرجوه من السادة المحكمين إبداء آرائهم فيه حول:

- ✗ مدى انتماء المفاهيم الفرعية إلى المجال الرئيس الذي تنتمي إليه.
 - ✗ مدى أهمية هذه المفاهيم لطلبة المرحلة الأساسية العليا.
 - ✗ الدقة اللغوية، وسلامة الصياغة لهذه المفاهيم.
 - ✗ تعديل، أو إضافة، أو حذف ما يروونه مناسباً لهذه الدراسة.
- وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من خمسة مجالات، يندرج تحت كل مجال المفاهيم الخاصة به، وقد بلغت قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية في صورتها الأولية (١١٠) مفهوماً، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية. انظر ملحق رقم (١)، وإجراء التعديلات، والحذف، تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، وقد بلغت (١٠٧) مفهوماً. انظر الملحق رقم (٢).

وقد جاءت مفاهيم التربية الاقتصادية كما يأتي:

- ✗ مجال الاستثمار: ويندرج تحته (٢١) مفهوماً.
- ✗ مجال الانتاج: ويندرج تحته (٢٠) مفهوماً.
- ✗ مجال البيوع: ويندرج تحته (٢٢) مفهوماً.
- ✗ مجال المعاملات الاقتصادية: ويندرج تحته (٢٢) مفهوماً.
- ✗ مجال الانفاق: ويندرج تحته (٢٢) مفهوماً. انظر ملحق رقم (٥)

ضبط القائمة:

أ- **صدق الأداة:** للتأكد من صدق القائمة، وشمولها، وصلاحياتها لتحقيق هدف الدراسة، اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

١. **الصدق الظاهري:**

ويقصد به "مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه" (المالكي، ٢٠٠٨م، ص ١١٣) بمعنى أن هذه المفاهيم لا تنتمي إلى مجال آخر.

٢. صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض القائمة في صورتها الأولية، والتي كانت تحتوي على (١١٠) مفهوماً من مفاهيم التربية الاقتصادية على مجموعة من المحكمين، والمختصين في تخصصات متنوعة وهي:

- أ. أساتذة مختصون في المناهج وطرق التدريس العامة.
 - ب. أساتذة مختصون في مناهج، وطرق تدريس التربية الإسلامية.
 - ج. أساتذة مختصون في أصول التربية.
 - د. مشرفون تربويون في التربية الإسلامية.
 - هـ. معلمو التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.
- بعد مراجعة القائمة مع المحكمين وإجراء التعديلات أصبحت القائمة تحتوي على (١٠٧) مفاهيم، حيث وجد الباحث أن جميع المحكمين أجمعوا على أهمية مفاهيم التربية الاقتصادية للطلبة في تدريس التربية الإسلامية، وأن هذه القائمة تعبر عموماً عن مفاهيم التربية الاقتصادية، وعند تفريغ استجابات المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات عليها قام الباحث بعرض القائمة على ثلاثة من المحكمين، وأجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة. انظر الملحق رقم (٢) للاطلاع على الصورة النهائية للقائمة.

ثانياً بطاقة تحليل المحتوى:

قام الباحث بإعداد بطاقة التحليل كما جاء في الملحق رقم (٤)، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

تحديد الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين إلى تحديد درجة توفر مفاهيم التربية الاقتصادية، وبيان درجة إسهام كل محتوى من محتويات الكتب في توفير تلك المفاهيم للطلبة بأكبر قدر ممكن.

تحديد فئة التحليل:

وتمثلت فئة التحليل في هذه الدراسة في الكلمة الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية، لأنها الأكثر مناسبة لموضوع الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

تحديد وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة الحالية على الفقرة كوحدة للتحليل باعتبارها وحدة ذات معنى، وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع، وبالتالي يمكن أن تشتمل بشكلٍ صريحٍ على مفهوم، أو أكثر من مفاهيم التربية الاقتصادية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.

تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وتتمثل في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠) بجزئها الأول والثاني.

توصيف كتب التربية الإسلامية:

قام الباحث بعرض الموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب وهي كالتالي:
أولاً: كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي الجزء الأول تأليف خالد محمود الغزاوي، وجمال محمود هاشم، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٨٣) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من ست وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. مميزات القرآن الكريم
٢. نزول القرآن منجماً
٣. من صفات المؤمنين
٤. سورة البروج (١-١١)
٥. سورة البروج (١٢-٢٢)

☒ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. الله خالق الأرض وما عليها
٢. الله خالق السماء وما فيها
٣. آثار الإيمان بالله تعالى
٤. من أسماء الله الحسنى (الرحمن والرحيم)

☒ الوحدة الثالثة: الحديث الشريف وموضوعاتها

١. فطنة المسلم ويقظته
٢. من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم الحلم

٣. أخوة الإيمان

☒ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية وموضوعاتها

١. المقاطعة

٢. عام الحزن

٣. الخروج إلى الطائف

٤. الإسراء والمعراج

☒ الوحدة الخامسة: الفقه وموضوعاتها

١. من احكام الطهارة

٢. التيمم

☒ الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي وموضوعاتها

١. مكانة فلسطين والمسجد الأقصى في الإسلام

٢. خصائص المجتمع المسلم

٣. من حقوق الإنسان في المجتمع المسلم

ثانياً: كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني تأليف خالد محمود الغزاوي، وجمال محمود هاشم، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٨٨) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من ست وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. سورة الواقعة (١-٢٦)

٢. سورة الواقعة (٢٧-٥٦)

٣. سورة الواقعة (٥٧-٧٤)

٤. سورة الواقعة (٧٥-٩٦)

☒ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. صفات الرسل-عليهم السلام-

٢. مميزات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

☒ الوحدة الثالثة: الحديث الشريف وموضوعاتها

١. المسلم الحق

٢. من ثمار الإيمان

٣. المؤمن أمره كله خير

✧ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية وموضوعاتها

١. من مواقف الصحابييات
٢. من مواقف الصحابة
٣. قصة موسى -عليه السلام-

✧ الوحدة الخامسة: الفقه وموضوعاتها

١. صلاة الجمعة
٢. الصلوات المسنونة (النوافل)
٣. صلاة الوتر

✧ الوحدة السادسة: الفكر والتأصيل وموضوعاتها

١. سنن المسجد وآدابه
٢. الكلام الطيب
٣. زيارة المريض
٤. شكر النعم
٥. تحريم الغش (مسرحة)

ثالثاً: كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي الجزء الأول تأليف حمزة ذيب مصطفى، وعلي يوسف ابو زيد، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٩٨) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات وهي:

✧ الوحدة الأولى: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها:

١. سورة الرحمن (١)
٢. الأدلة النقلية على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته
٣. من صفات الله عز وجل: العلم
٤. من صفات الله عز وجل: القدرة
٥. آثار الإيمان بأسماء الله وصفاته
٦. سورة الرحمن (٢)

✧ الوحدة الثانية: الفقه وموضوعاتها

١. الصوم (١)
٢. الصوم (٢)
٣. صلاة التراويح

٤. صدقة الفطر

☒ الوحدة الثالثة: الأخلاق والفكر والتهديب وموضوعاتها

١. وصايا لقمان لابنه

٢. من كبائر الذنوب: "شتم الوالدين"

٣. حقوق الأبناء في الإسلام

٤. الدال على الخير كفاعله

٥. المسلم يحب وطنه ويدافع عنه

٦. الإسلام يدعو إلى الاهتمام بالصحة

☒ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. الرسول يعرض الإسلام على القبائل

٢. بيعة العقبة الأولى

٣. بيعة العقبة الثانية

٤. هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة

رابعاً: كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي الجزء الثاني تأليف حمزة ذيب مصطفى، وعلي يوسف ابو زيد، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٩١) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من خمسة وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه وموضوعاتها:

١. سورة الرحمن (٣)

٢. سورة الرحمن (٤)

٣. قصة أصحاب الجنة

٤. المكي والمدني من القرآن الكريم

☒ الوحدة الثانية: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. مسرحية تأمر المشركين على قتل الرسول صلى الله عليه وسلم

٢. هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم (١)

٣. هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم (٢)

٤. اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه-

☒ الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. الإيمان بالملائكة (١)

٢. الإيمان بالملائكة (٢)

٣. الوحي

☒ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. الصلاة (١)

٢. الصلاة (٢)

٣. المسح على الخفين والجبيرة

☒ الوحدة الخامسة: الأخلاق والفكر والتهديب وموضوعاتها

١. من صفات المؤمنين

٢. المسلم رفيق لين

٣. المسلم يتصف بالحياء

٤. من صفات المنافقين

٥. الإسلام يشجع ممارسة الرياضة

خامساً: كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي الجزء الأول تأليف مصطفى محمود

ابو صوي، وعلي يوسف ابو زيد، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٨٧) ورقة من القطع

الكبير، ويتكون من أربع وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه وموضوعاتها:

١. القرآن في العهد النبوي

٢. القرآن في عهد الخلفاء الراشدين

٣. سورة يس (١)

٤. سورة يس (٢)

٥. سورة يس (٣)

٦. سورة يس (٤)

☒ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. حاجة الناس إلى الرسل

٢. معجزات الرسل

٣. الإعجاز القرآني

٤. أسباب انتشار الإسلام

٥. فضل الإسلام على البشرية

✧ الوحدة الثالثة: السيرة النبوية وموضوعاتها

١. بناء المسجد النبوي الشريف
٢. المؤاخاة بين المسلمين
٣. كتابة الوثيقة
٤. من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو عبيدة عامر بن الجراح
٥. من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم: أم المؤمنين عائشة

✧ الوحدة الرابعة: الأخلاق والسلوك وموضوعاتها

١. اختيار الأصدقاء
 ٢. من الأخلاق الحميدة: الإيثار
 ٣. من الأخلاق المذمومة: الغيبة والنميمة
 ٤. الاحتشام والزينة
 ٥. الإسلام والفنون
- سادساً: كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي الجزء الثاني تأليف مصطفى محمود ابو صوي، وعلي يوسف ابو زيد، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٩٤) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات وهي:

✧ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه وموضوعاتها:

١. سورة يس (٥)
 ٢. سورة يس (٦)
 ٣. من صفات عباد الرحمن
 ٤. قصة نوح مع قومه (١)
 ٥. قصة نوح مع قومه (٢)
- #### ✧ الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وموضوعاتها

١. السنة النبوية
٢. مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
٣. الحرص على صلاة الجماعة
٤. الجليس الصالح والجليس السوء
٥. الإسلام والعمل
٦. تحريم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال

☒ الوحدة الثالثة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. صلاة الجنازة
٢. صلاة الاستسقاء
٣. صلاة المريض والمسافر والخائف
٤. التطوع في العبادات
٥. الزكاة
٦. البيع
٧. أخلاق التاجر المسلم

☒ الوحدة الرابعة: الفكر والتهذيب وموضوعاتها

١. الدعاء
 ٢. الإسلام والبيئة
 ٣. قيمة الوقت في حياة المسلم
- سابعاً: كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي الجزء الأول تأليف أحمد فهم جبر، وزكريا إبراهيم الزامل، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٧٩) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. علم التفسير
٢. أسباب النزول
٣. سورة الزمر (١)
٤. سورة الزمر (٢)

☒ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. الإيمان باليوم الآخر
٢. أهوال يوم القيامة
٣. الجنة والنار
٤. آثار الإيمان باليوم الآخر

☒ الوحدة الثالثة: السنة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. أصول الحديث
٢. تدوين الحديث

٣. الصحيحان

٤. تقوى الله وحسن الخلق

٥. فضل الصدقة

✧ الوحدة الرابعة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. أحكام الجنابة والحيض والنفاس

٢. أحكام العيدين والأضحية

✧ الوحدة الخامسة: الأخلاق والتهديب وموضوعاتها

١. آداب الحديث

٢. المجاهرة بالحق

٣. صلة الرحم

٤. التواضع

٥. العفة

٦. التسامح

ثامناً: كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي الجزء الثاني تأليف أحمد فهميم جبر،
وزكريا إبراهيم الزامل، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٨٧) ورقة من القطع الكبير، ويتكون
من أربع وحدات وهي:

✧ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. سورة الحجرات (١)

٢. سورة الحجرات (٢)

٣. سورة الحجرات (٣)

٤. سورة الحجرات (٤)

✧ الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وموضوعاتها

١. حديث السبع الموبقات

٢. حديث عليكم بالصدق

٣. حديث اخلاص النية لله

✧ الوحدة الثالثة: السيرة النبوية وموضوعاتها

١. السرايا والغزوات

٢. غزوة بدر الكبرى (١)

٣. غزوة بدر الكبرى (٢)

٤. غزوة أحد (١)

٥. غزوة أحد (٢)

٦. من صحابييات الرسول صلى الله عليه وسلم

☒ الوحدة الرابعة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. الزكاة (١)

٢. الزكاة (٢)

٣. البيع: أنواعه وآدابه

☒ الوحدة الخامسة: الفكر الإسلامي وموضوعاتها

١. نظرة الإسلام إلى الإنسان والكون والحياة

٢. الإسلام والشباب

٣. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤. تنظيم الإسلام للعلاقات بين الناس

تاسعاً: كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي الجزء الأول تأليف حمزة ذيب

مصطفى، وسعيد سليمان الفيق، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٩١) ورقة من القطع

الكبير، ويتكون من ستة وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. سورة محمد (١-١١)

٢. سورة محمد (١٢-٢٤)

٣. سورة محمد (٢٥-٣٨)

☒ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. دور العقل في الإيمان بالله

٢. توحيد الله عز وجل

☒ الوحدة الثالثة: الحديث النبوي الشريف وموضوعاتها

١. كتب السنن (١)

٢. كتب السنن (٢)

٣. تكافل المجتمع المسلم

٤. فضل تلاوة القرآن

✧ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. غزوة الخندق (الأحزاب ٥٥)
٢. غزوة بني قريظة (٥٥)
٣. صلح الحديبية (٦٦)
٤. من صحابييات الرسول صلى الله عليه وسلم: أم سلمة (أم المؤمنين رضي الله عنها)

✧ الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. الحج والعمرة (١)
٢. الحج والعمرة (٢)
٣. الذبائح والصيد
٤. العقيدة وأحكام المولود
٥. الوقف

✧ الوحدة السادسة: الأخلاق والتهديب وموضوعاتها

١. أهمية النصيحة
٢. التوبة
٣. بالعهد

عاشراً: كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي الجزء الثاني تأليف حمزة ذيب مصطفى، وسعيد سليمان القيق، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٨٧) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من ستة وحدات وهي:

✧ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. القصة في القرآن الكريم
٢. الحوار في القرآن الكريم
٣. قصة صاحب الجنتين
٤. قصة عيسى عليه السلام

✧ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. وظيفة الإنسان في الحياة (العبودية والاستخلاف)
٢. نبذ الخرافات والأباطيل

✧ الوحدة الثالثة: الحديث النبوي الشريف وموضوعاتها

١. أهمية السلوك الحسن

٢. تعدد طرق الخير

٣. الابتعاد عن المحرمات والشبهات

☒ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء

٢. غزوة خيبر (٧هـ)

٣. غزوة مؤتة (٨هـ)

٤. خالد بن الوليد (رضي الله عنه)

☒ الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. الهبة

٢. الوديعة (الإيداع)

٣. اللقطة

٤. الرهن

٥. العارية

☒ الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي وموضوعاتها

١. الإسلام والعلم

٢. المنهج العلمي في الإسلام وأثره الحضاري

٣. الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى -

٤. السيادة في الإسلام للشرع

٥. حقوق الإنسان في الإسلام

حادي عشر: كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي الجزء الأول تأليف: شفيق

موسى عياش، وجمعة بركات أبو فخيذة، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٨٧) ورقة من

القطع الكبير، ويتكون من ستة وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. سورة التوبة (١-٦)

٢. سورة التوبة (٧-١٦)

٣. سورة التوبة (١٧-٢٨)

☒ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. الإيمان بالقدر

٢. مسؤولية الإنسان عن أعماله

٣. الرزق والأجل بيد الله تعالى

☒ الوحدة الثالثة: الحديث النبوي الشريف وموضوعاتها

١. رواية الحديث "السند"

٢. عواقب الظلم

٣. جوامع الخير

☒ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. فتح مكة (٨هـ)

٢. غزوة حنين (٨هـ)

٣. غزوة تبوك (٩هـ)

٤. أبو بكر الصديق رضي الله عنه

☒ الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. علم الفقه والمذاهب الفقهية

٢. علم أصول الفقه والحكم الشرعي

٣. الشركات وأنواعها

٤. الإجارة

☒ الوحدة السادسة: الأخلاق والتهديب وموضوعاتها

١. الأخلاق في الإسلام

٢. الإخلاص

٣. عزة المسلم

ثاني عشر: كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي الجزء الثاني تأليف: شفيق موسى عياش، وجمعة بركات أبو فخيذة، وآخرون، تكون هذا الكتاب من (٩١) ورقة من القطع الكبير، ويتكون من ستة وحدات وهي:

☒ الوحدة الأولى: القرآن الكريم وموضوعاتها:

١. سورة مريم (١-١٥)

٢. سورة مريم (١٦-٣٤)

٣. سورة مريم (٣٥-٥٠)

٤. سورة مريم (٥١-٧٢)

٥. المثل في القرآن الكريم

✕ الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية وموضوعاتها

١. الهداية والضلال

٢. التوكل على الله تعالى

✕ الوحدة الثالثة: الحديث النبوي الشريف وموضوعاتها

١. أنواع الحديث الشريف

٢. سبعة يظلهم الله في ظله

٣. فضائل بلاد الشام وفلسطين في القرآن الكريم والسنة

✕ الوحدة الرابعة: السيرة النبوية الشريفة وموضوعاتها

١. حجة الوداع

٢. مرض النبي ووفاته صلى الله عليه وسلم

٣. عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١)

٤. عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٢)

✕ الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وموضوعاتها

١. الوصية

٢. الميراث

٣. الأيمان والنذور

٤. الأطعمة والأشربة

✕ الوحدة السادسة: الفكر الإسلامي وموضوعاتها

١. الإسلام والمرأة

٢. الإسلام ومعالجة مشكلة الفقر

٣. الوسطية والاعتدال

خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل الكتب - عينة التحليل - وفقاً للخطوات الآتية:

١. اعتبار كتب العينة وحدة واحدة، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن درجة توفر مفاهيم التربية

الاقتصادية في مقررات التربية الإسلامية.

٢. اعتماد الفقرة وحدة للتحليل.

٣. تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها للمفاهيم الاقتصادية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل مفهوم على حدة، وحساب النسبة المئوية للمفاهيم المتواجدة، ثم بيان ترتيبها، وجرى قياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.
٤. اعتبار كل مفهوم من المفاهيم المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد.
٥. تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل كل فقراته، وتحديد كونها متضمنة للمفاهيم الاقتصادية المتضمنة في القائمة أم لا.
٦. تفرغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب عينة الدراسة.

٤- صدق أداة تحليل المحتوى:

اعتمد الباحث صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل، ولأن التحليل جرى بناءً على اعتماد القائمة، فقد استخدم صدق المحكمين للقائمة المتضمنة في أداة التحليل.

٥- ثبات أداة تحليل المحتوى:

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها، والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد، متبعاً القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، قام الباحث للتأكد من ثبات الأداة (بطاقة تحليل المحتوى) باتباع الخطوات الآتية:

الأولى: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان نسبة الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها كل منهما.

الثانية: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة

يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد اعتمد الباحث الطريقة الثانية لحساب ثبات التحليل إذ قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة ومن ثم أعاد الباحث التحليل مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول، ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلين من خلال معادلة هولستي والتي تنص على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{100 \times \text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}}$$

$$\text{معامل الثبات} = 87 / 87 + 100 \times 2 = 97.7$$

معامل الاتفاق كان 97.7% وهذا معامل عالٍ، ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن، ويقصد به وصول المحلل إلى النتائج نفسها عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها مرة أخرى، مما يؤكد ثبات الأداة.

قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية:

قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية التي تم تحليل المحتوى بناءً عليها وجدول (٤.١) يبين قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية التي تم تحليل المحتوى بناءً عليها.

جدول رقم (٤.١) قائمة المفاهيم الاقتصادية

مفاهيم التربية الاقتصادية				
مجال الاستثمار	مجال الانتاج	مجال البيوع	مجال المعاملات الاقتصادية	مجال الانفاق
١. الاستثمار	١. الانتاج	١. البيع	١. الاقتصاد	١. الانفاق
٢. الاجارة	٢. العمل	٢. الشراء	٢. التداول	٢. الزكاة
٣. الجزية	٣. المنفعة	٣. العارية	٣. المال	٣. التأمين
٤. الكفالة	٤. التجارة	٤. الشركة	٤. التعاون	٤. الكسب
٥. الخراج	٥. الزراعة	٥. الربح	٥. الراتب	٥. الصدقة
٦. الوارد	٦. الصناعة	٦. العنان	٦. الأسهم	٦. الرشوة
٧. الفائدة	٧. الحرفة	٧. المضاربة	٧. الثروة	٧. التكافل
٨. الوقف	٨. التكاليف	٨. العقود	٨. النقد	٨. المغنم
٩. الربيع	٩. المحاسبة	٩. الغش	٩. الدخل	٩. الاكتناز
١٠. الرهن	١٠. الرقابة	١٠. البضائع	١٠. البطالة	١٠. التبذير
١١. الوديعة	١١. الاحتكار	١١. العوض	١١. الذهب	١١. الاسراف
١٢. الضمان	١٢. التمويل	١٢. الثمن	١٢. الفضة	١٢. الوصية
١٣. الميراث	١٣. الوظيفة	١٣. السلم	١٣. الصرف	١٣. الهبة
١٤. توحيد العملة	١٤. السوق	١٤. السلف	١٤. الأجر	١٤. الدين
١٥. الجباية	١٥. السلع	١٥. التناجش	١٥. الحساب	١٥. الكفارة
١٦. البوليصه	١٦. الجدوى	١٦. الطلب	١٦. المصرف	١٦. القرض
١٧. البورصة	١٧. الفائض	١٧. الخسارة	١٧. الاوراق المالية	١٧. الشح
١٨. القيمة	١٨. الحاجات	١٨. التقابض	١٨. المزاد العلني	١٨. البخل
١٩. التخلف الاقتصادي	١٩. المنافسة	١٩. العرض	١٩. المماطلة	١٩. الضريبة
٢٠. الموارد	٢٠. الكساد	٢٠. العينة	٢٠. الربا	٢٠. بيت المال
٢١. إحياء الموات		٢١. السمسار	٢١. الكمبيالة	٢١. الادخار
		٢٢. العمولة	٢٢. الشيك	٢٢. الاستهلاك

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها، كما تناول وضع صورة لإثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية، ومن ثم تناول توصيات الدراسة، والمقترحات التي طرحها الباحث بناءً على نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على الآتي:

ما مفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

وقد أجاب الباحث عن هذا السؤال بإعداد قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية، وهي المفاهيم التي يرى الباحث ضرورة تضمينها، ومراعاتها في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وذلك لأهميتها، ولقد استند الباحث في إعداد هذه القائمة على الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد بنود القائمة، حيث تم تصنيفها إلى خمسة مجالات، تندرج تحتها مفاهيم التربية الاقتصادية اللازم تضمينها محتوى التربية الإسلامية، وهي:

- ☒ مفاهيم التربية الاقتصادية في مجال الاستثمار ويندرج تحته (٢١) مفهوماً.
- ☒ مفاهيم التربية الاقتصادية في مجال الإنتاج ويندرج تحته (٢٠) مفهوماً.
- ☒ مفاهيم التربية الاقتصادية في مجال البيع ويندرج تحته (٢٢) مفهوماً.
- ☒ مفاهيم التربية الاقتصادية في مجال المعاملات الاقتصادية ويندرج تحته (٢٢) مفهوماً.
- ☒ مفاهيم التربية الاقتصادية في مجال الانفاق ويندرج تحته (٢٢) مفهوماً.

وقد تم تحكيم هذه القائمة بعرضها على (١١) محكماً، بتخصصات مختلفة في المناهج وطرق التدريس العامة، وأصول التربية، ومشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا وكان عدد فقرات القائمة قبل التحكيم (١١٠) مفهوماً - الملحق رقم (١) يظهر القائمة في صورتها الأولية - وبعد تحكيم القائمة، وإجراء التعديلات، والحذف، والإضافة بلغت القائمة (١٠٧) مفهوماً، والملحق رقم (٢) يظهر القائمة في صورتها النهائية.

✕ ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على

ما درجة توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، والذي يشمل كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠) بجزئها الأول والثاني للكشف عن مدى توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في هذه الكتب، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية. والجدول الآتي توضح ذلك.

أولاً: مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠) بشكل عام والجدول (٥.١) يبين ذلك

جدول (5.1): مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠)

م	المفهوم	م	المفهوم	م	المفهوم
١.	العمل	٣٠.	المحاسبة	٥٩.	الطلب
٢.	المال	٣١.	الخراج	٦٠.	الفائض
٣.	المنفعة	٣٢.	الوارد	٦١.	المصرف
٤.	التجارة	٣٣.	الثروة	٦٢.	الاقتصاد
٥.	الزراعة	٣٤.	الكفارة	٦٣.	السلم
٦.	الصناعة	٣٥.	النقد	٦٤.	السلف
٧.	التعاون	٣٦.	الرقابة	٦٥.	الحاجات
٨.	العارية	٣٧.	الدخل	٦٦.	الاوراق المالية
٩.	الجزية	٣٨.	البطالة	٦٧.	التناجش
١٠.	الراتب	٣٩.	الاحتكار	٦٨.	المزاد العلني

م	المفهوم	م	المفهوم	م	المفهوم
١١.	البيع	٤٠.	الفائدة	٦٩.	الزكاة
١٢.	الاجارة	٤١.	الذهب	٧٠.	التأمين
١٣.	الشركة	٤٢.	الفضة	٧١.	الكسب
١٤.	الحرفة	٤٣.	الوقف	٧٢.	الخسارة
١٥.	الربح	٤٤.	الربيع	٧٣.	الاتفاق
١٦.	الانتاج	٤٥.	الرهن	٧٤.	الصدقة
١٧.	الاستثمار	٤٦.	التقابض	٧٥.	الرشوة
١٨.	التداول	٤٧.	الصرف	٧٦.	التكافل
١٩.	العنان	٤٨.	الوظيفة	٧٧.	المغام
٢٠.	المضاربة	٤٩.	العوض	٧٨.	الاكتناز
٢١.	الاسهم	٥٠.	الوديعة	٧٩.	التبذير
٢٢.	الشراء	٥١.	السوق	٨٠.	الاسراف
٢٣.	الربا	٥٢.	السلع	٨١.	الوصية
٢٤.	البضائع	٥٣.	الضمان	٨٢.	الهيئة
٢٥.	العقود	٥٤.	الاجر	٨٣.	الدين
٢٦.	الغش	٥٥.	الثمن	٨٤.	القرض
٢٧.	الكفالة	٥٦.	الحساب	٨٥.	المماطلة
٢٨.	التكاليف	٥٧.	الجدوى	٨٦.	الكفارة
٢٩.	الشح	٥٨.	البخل		

من خلال الجدول (٥.١) تبين أن مجمل مفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠) بجزئها بلغ (٨٦) مفهوماً.

ثانياً: مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٥-١٠) بشكل عام موزعة حسب المجال والجدول (٥.٢) يبين ذلك.

جدول (5.2): المفاهيم الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا موزعة حسب المجالات

مفاهيم التربية الاقتصادية				
مجال الاستثمار	مجال الانتاج	مجال البيوع	مجال المعاملات الاقتصادية	مجال الانفاق
١. الاستثمار	١. الانتاج	١. البيع	١. الاقتصاد	١. الانفاق
٢. الاجارة	٢. العمل	٢. الشراء	٢. التداول	٢. الزكاة
٣. الجزية	٣. المنفعة	٣. العارية	٣. المال	٣. التأمين
٤. الكفالة	٤. التجارة	٤. الشركة	٤. التعاون	٤. الكسب
٥. الخراج	٥. الزراعة	٥. الربح	٥. الراتب	٥. الصدقة
٦. الوارد	٦. الصناعة	٦. العنان	٦. الأسهم	٦. الرشوة
٧. الفائدة	٧. الحرفة	٧. المضاربة	٧. الثروة	٧. التكافل
٨. الوقف	٨. التكاليف	٨. العقود	٨. النقد	٨. المغام
٩. الربح	٩. المحاسبة	٩. الغش	٩. الدخل	٩. الاكتناز
١٠. الرهن	١٠. الرقابة	١٠. البضائع	١٠. البطالة	١٠. التبذير
١١. الوديعة	١١. الاحتكار	١١. العوض	١١. الذهب	١١. الاسراف
١٢. الضمان	١٢. التمويل	١٢. الثمن	١٢. الفضة	١٢. الوصية
	١٣. الوظيفة	١٣. السلم	١٣. الصرف	١٣. الهبة
	١٤. السوق	١٤. السلف	١٤. الأجر	١٤. الدين
	١٥. السلع	١٥. التناجش	١٥. الحساب	١٥. الكفارة
	١٦. الجدوى	١٦. الطلب	١٦. المصرف	١٦. القرض
	١٧. الفائض	١٧. الخسارة	١٧. الاوراق المالية	١٧. الشح
	١٨. الحاجات	١٨. التقابض	١٨. المزاد العلني	١٨. البخل
			١٩. المماثلة	
			٢٠. الربا	

ثالثاً: توزيع تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (١٠-٥) حسب المجال والنسبة المئوية ورتبة كل مجال والجدول (٥.٣) يوضح ذلك.

جدول (5.3): تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية للصفوف (١٠-٥) حسب المجال

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المجالات
5	7.73%	93	مجال الاستثمار
1	30.34%	365	مجال الإنتاج
4	14.88%	179	مجال البيوع
2	27.43%	330	مجال المعاملات الاقتصادية
3	19.62%	236	مجال الانفاق
	100%	1203	المجموع

من خلال الجدول (٥.٣) يتضح أن مجال الإنتاج حاز على أعلى تكرار بنسبة ٣٠.٣٤% وكان في المرتبة الأولى بينما حاز الاستثمار على أدنى تكرار بنسبة ٧.٧٣% وكان في المرتبة الخامسة وجاء مجال المعاملات الاقتصادية في المرتبة الثانية بتكرار نسبته ٢٧.٤٣% وجاء مجال الانفاق في المرتبة الثالثة بتكرار نسبته ١٩.٦٢% بينما جاء مجال البيوع في المرتبة الرابعة بتكرار نسبته ١٤.٨٨% وهذا يبين أن التركيز في توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية كان متجهاً نحو مجال الإنتاج والمعاملات الاقتصادية بينما أهمل إلى حدٍ ما مجال الاستثمار.

رابعاً: توزيع تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية حسب الصفوف

توزيع تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (١٠-٥) حسب كل صف والنسبة المئوية والرتبة لكل صف مع بيان النسبة المئوية والرتبة لكل مفهوم من هذه المفاهيم والجدول (٥.٤) يوضح ذلك.

جدول (5.4): تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية للصفوف (٥-١٠) حسب الصف

م	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتبة
		الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر			
١.	العمل	35	19	42	53	34	63	246	20.44	1
٢.	المال	8	12	28	45	67	76	236	19.61	2
٣.	المنفعة	2		2		3	5	12	.99	23
٤.	التجارة	1		7	8		8	24	1.99	8
٥.	الزراعة	1		1			1	3	.24	49
٦.	الصناعة				9		4	13	1.08	21
٧.	التعاون	1	4	1	7	9	9	31	2.57	6
٨.	العارية						1	1	.08	69
٩.	الجزية					1	2	3	.24	49
١٠.	الراتب						2	2	.16	59
١١.	البيع	6	1	25	13	10	7	62	5.15	4
١٢.	الاجارة					1	12	13	1.08	21
١٣.	الشركة						17	17	1.41	12
١٤.	الحرفة			4			1	5	.41	37
١٥.	الربح				2		12	14	1.16	18
١٦.	الانتاج	1		1			4	6	.49	34
١٧.	الاستثما						5	5	.41	37

م	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف							النسبة المئوية	الرتبة
		الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	مجموع التكرارات		
	ر									
١٨.	التداول						1	1	.08	69
١٩.	العنان						3	3	.24	49
٢٠.	المضاربة						5	5	.41	37
٢١.	الاسهم						3	3	.24	49
٢٢.	الشراء	6		4	3	2	4	19	1.57	10
٢٣.	الربا				4	4	2	10	.83	27
٢٤.	البضائع	3			6	1	1	11	.91	24
٢٥.	العقود						1	1	.08	69
٢٦.	الغش	7			1		3	11	.91	24
٢٧.	الكفالة			1		1	1	3	.24	49
٢٨.	التكاليف					1	1	2	.16	59
٢٩.	المحاسبة	1					4	5	.41	37
٣٠.	الخارج						1	1	.08	69
٣١.	الوارد						1	1	.08	69
٣٢.	الثروة				3	2	1	6	.49	34

م	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف							النسبة المئوية	الرتبة
		الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	مجموع التكرارات		
٣٣.	الكفارة						4	4	.33	44
٣٤.	النقد		2		11		1	14	1.16	18
٣٥.	الرقابة	2	3		5	3	1	14	1.16	18
٣٦.	الدخل						1	1	.08	69
٣٧.	البطالة			1			1	2	.16	59
٣٨.	الاحتكار			2		1	1	4	.33	44
٣٩.	الفائدة	3		1		1		5	.41	37
٤٠.	الذهب	1		4	2	1		8	.66	30
٤١.	الفضة			1		1		2	.16	59
٤٢.	الوقف					20		20	1.66	9
٤٣.	الريع					3		3	.24	49
٤٤.	الرهن		1				15	16	1.33	15
٤٥.	التمويل				1	1		2	.16	59
٤٦.	الصرف						1	1	.08	69
٤٧.	الوظيفة	1			1	3		5	.41	37
٤٨.	العوض					3		3	.24	49
٤٩.	الوديعة						17	17	1.41	12

م	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف							النسبة المئوية	الرتبة
		الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	مجموع التكرارات		
٥٠.	السوق	1		1		2		4	.33	44
٥١.	السلع	2		10	4	1		17	1.41	12
٥٢.	الضمان					6		6	.49	34
٥٣.	الاجر					1		1	.08	69
٥٤.	الثمن				8	1		9	.74	29
٥٥.	الحساب				4			4	.33	44
٥٦.	الجدوى				1			1	.08	69
٥٧.	الطلب				1			1	.08	69
٥٨.	الفائض				1			1	.08	69
٥٩.	المصرف				2			2	.16	59
٦٠.	الاقتصا د				1			1	.08	69
٦١.	السلم				5			5	.41	37
٦٢.	السلف				1			1	.08	69
٦٣.	الحاجات			1				1	.08	69
٦٤.	الاوراق المالية			2				2	.16	59

م	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف							النسبة المئوية	الرتبة
		الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	مجموع التكرارات		
٦٥.	التناجش			2				2	.16	59
٦٦.	المزاد العلني			1				1	.08	69
٦٧.	الزكاة	2	1	17	34		21	75	6.23	3
٦٨.	التأمين	3					1	4	.33	44
٦٩.	الكسب			8	2		6	16	1.33	15
٧٠.	الخسارة			1	2		8	11	.91	24
٧١.	الانفاق	1	3	4	4		17	29	2.41	7
٧٢.	الصدقة		9	2	13		8	32	2.66	5
٧٣.	الرشوة						1	1	.08	69
٧٤.	التكافل		2	2	1		3	8	.66	30
٧٥.	المغانم						3	3	.24	49
٧٦.	الاكتناز						1	1	.08	69
٧٧.	التبذير						1	1	.08	69
٧٨.	الاسراف			6	2		2	10	.83	27
٧٩.	الوصية						18	18	1.49	11
٨٠.	الهبة						3	3	.24	49
٨١.	الدين			3	8		4	15	1.24	17

م	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
		الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر			
٨٢.	القرض					2		2	.16	59
٨٣.	المماثلة			1	1			2	.16	59
٨٤.	التقايض				3			3	.24	49
٨٥.	الشح			1			6	7	.58	32
٨٦.	البخل		1	2	1		3	7	.58	32
	المجموع	88	58	189	273	219	376	1203	100	
	% لكل صف	7.32	4.82	15.71	22.70	18.20	31.30		100	
	الرتبة لكل صف	5	6	4	2	3	1			

من خلال الجدول (٥.٤) يتضح أن الصف العاشر الأساسي حاز على أعلى تكرار لمفاهيم التربية الاقتصادية بنسبة ٣١.٣٠% وكان في المرتبة الأولى بينما حاز الصف السادس الأساسي على أدنى تكرار بنسبة ٤.٨٢% وكان في المرتبة السادسة بينما جاء الصف الثامن في الرتبة الثانية بتكرار نسبته ٢٢.٧٠% وجاء الصف التاسع في المرتبة الثالثة بتكرار نسبته ١٨.٢٠% وجاء الصف السابع في المرتبة الرابعة بتكرار نسبته ١٥.٧١% وجاء الصف الخامس في المرتبة الخامسة بتكرار نسبته ٧.٣٢% ، ولعل هذا يعود إلى أن توزيع المفاهيم الاقتصادية كان يسير باتجاه رأسي بحسب الفئة العمرية إلا أنه بحاجة إلى بعض التعديلات، كذلك يتضح لنا أن مفهوم العمل حاز على أعلى تكرار بنسبة ٢٠.٤٤% وجاء في المرتبة الأولى ويليه في المرتبة الثانية مفهوم المال بتكرار نسبته ١٩.٦١% وحاز كل من مفهوم العارية والتداول والعقود والخراج والوارد والدخل والصرف والأجر والتبذير والجدوى والطلب والفائض والاقتصاد والسلف والحاجات والمزاد العلني والرشوة والاكتمال على أدنى تكرار بنسبة

٠.٠٨% وهذا يبين أن توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية اتجه نحو مفهوم العمل اذ بلغ عدد تكراراته ٢٤٦ تكراراً من اجمالي تكرارات المفاهيم الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (١٠-٥) بجزئها الأول والثاني والبالغ ١٢٠٣ تكراراً.

تتشابه نتائج الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة المجلي (٢٠٠٢م) وهذا يشير إلى أن الدراسة تأتي مكملة للدراسات التي سبقتها.

خامساً: توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية على صفوف المرحلة الأساسية العليا (١٠-٥)
توزيع تكرارات مفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (١٠-٥) حسب كل صف بشكل مستقل والنسبة المئوية والرتبة لكل مفهوم من هذه المفاهيم.
❖ توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بجزئيه الأول والثاني والجدول (٥.٥) يوضح ذلك.

جدول (٥.٥) مفاهيم التربية الاقتصادية للصف الخامس الأساسي

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مجال الاستثمار				
٠١	الفائدة	3	3.41%	6
مجال الإنتاج				
٠٢	العمل	35	39.77%	1
٠٣	الوظيفة	1	1.14%	13
	الإنتاج	1	1.14%	13
٠٤	الزراعة	1	1.14%	13
٠٥	المنفعة	2	2.27%	9
٠٦	التجارة	1	1.14%	13
٠٧	الرقابة	2	2.27%	9
٠٨	السلع	2	2.27%	9
٠٩	المحاسبة	1	1.14%	13
٠١٠	السوق	1	1.14%	13
مجال البيع				
٠١١	البيع	6	6.82%	4
٠١٢	الشراء	6	6.82%	4
٠١٣	البضائع	3	3.41%	6
٠١٤	الغش	7	7.95%	3
م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة

مجال المعاملات الاقتصادية				
١٥.	المال	8	9.09%	2
١٦.	التعاون	1	1.14%	13
١٧.	الذهب	1	1.14%	13
مجال الاتفاق				
١٨.	الزكاة	2	2.27%	9
١٩.	الكسب	3	3.41%	6
٢٠.	الاتفاق	1	1.14%	13
	المجموع	88	100%	

من خلال الجدول (٥.٥) يتبين افتقار مجال الاستثمار لمفاهيم التربية الاقتصادية بينما حاز مجال الانتاج على أكثر المفاهيم المتوفرة في كتاب الصف الخامس الأساسي وجاء مفهوم العمل بأعلى تكرار ويليه مفهوم المال حيث بلغ مجموع المفاهيم (٢١) مفهوماً.

❖ توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي
بجزئيه الأول والثاني والجدول (٥.٦) يوضح ذلك.

جدول (5.6): تكرارات المفاهيم الاقتصادية للصف السادس الأساسي

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الترتبة
مجال الاستثمار				
٠١	الرهن	1	1.72%	9
مجال الإنتاج				
٠٢	الرقابة	3	5.17%	5
٠٣	العمل	19	32.76%	1
مجال البيع				
٠٤	البيع	1	1.72%	9
مجال المعاملات الاقتصادية				
٠٥	التعاون	4	6.90%	4
٠٦	النقد	2	3.45%	7
٠٧	المال	12	20.69%	2
مجال الانفاق				
٠٨	البخل	1	1.72%	9
٠٩	التكافل	2	3.45%	7
١٠	الصدقة	9	15.52%	3
١١	الانفاق	3	5.17%	5
١٢	الزكاة	1	1.72%	9
	المجموع	58	100%	

من خلال الجدول (٥.٦) يتبين افتقار مجالات الاستثمار والإنتاج والبيع والمعاملات الاقتصادية لمفاهيم التربية الاقتصادية بينما حاز مجال الانفاق على أكثر المفاهيم المتوفرة في

كتاب الصف السادس الأساسي وجاء مفهوم العمل بأعلى تكرار ويليه مفهوم المال حيث بلغ مجموع المفاهيم (١٢) مفهوماً.

❖ توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزئيه الأول والثاني والجدول (٥.٧) يوضح ذلك.

جدول (5.7): المفاهيم الاقتصادية للصف السابع الأساسي

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مجال الاستثمار				
٠١	الكفالة	1	0.53%	21
٠٢	الفائدة	1	0.53%	21
مجال الإنتاج				
٠٣	العمل	42	22.11%	1
٠٤	المنفعة	2	1.05%	14
٠٥	التكاليف	1	0.53%	21
٠٦	السوق	1	0.53%	21
٠٧	الحاجات	1	0.53%	21
٠٨	الحرفة	4	2.11%	9
٠٩	التجارة	7	3.68%	7
٠١٠	الزراعة	1	0.53%	21
٠١١	السلع	10	5.26%	5
٠١٢	الاحتكار	2	1.05%	14
٠١٣	الإنتاج	1	0.53%	21
مجال البيع				

١٤.	البيع	25	13.16%	3
١٥.	الشراء	4	2.11%	9
١٦.	الخسارة	1	0.53%	21
١٧.	التناجش	2	1.05%	14
مجال المعاملات الاقتصادية				
١٨.	المال	28	14.74%	2
١٩.	الذهب	4	2.11%	9
٢٠.	التعاون	1	0.53%	21
٢١.	البطالة	1	0.53%	21
٢٢.	الفضة	1	0.53%	21
٢٣.	الأوراق المالية	2	1.05%	14
٢٤.	المماثلة	1	0.53%	21
٢٥.	المزاد العلني	1	0.53%	21
مجال الاتفاق				
٢٦.	الكسب	8	4.21%	6
٢٧.	الاتفاق	4	2.11%	9
٢٨.	التكافل	2	1.05%	14
٢٩.	الاسراف	6	3.16%	8
٣٠.	البخل	2	1.05%	14
٣١.	الزكاة	17	8.95%	4
٣٢.	الصدقة	2	1.05%	14
٣٣.	الشح	1	0.53%	21
٣٤.	الدين	3	1.58%	13
	المجموع	190	100%	

من خلال الجدول (٥.٧) يتبين افتقار مجالي الاستثمار والبيع لمفاهيم التربية الاقتصادية بينما حاز مجال الانتاج على أكثر المفاهيم المتوفرة في كتاب الصف السابع الأساسي وجاء مفهوم العمل بأعلى تكرار ويليه مفهوم المال حيث بلغ مجموع المفاهيم (٣٤) مفهوماً.

❖ توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي جزئيه الأول والثاني والجدول (٥.٨) يوضح ذلك.

جدول (5.8): المفاهيم الاقتصادية للصف الثامن الأساسي

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الترتبة
مجال الإنتاج				
١.	العمل	53	19.13%	1
٢.	الرقابة	5	1.81%	13
٣.	الجدوى	1	0.36%	29
٤.	التجارة	8	2.89%	8
٥.	الفائض	1	0.36%	29
٦.	التمويل	1	0.36%	29
٧.	الصناعة	9	3.25%	7
٨.	السلع	4	1.44%	15
٩.	الوظيفة	1	0.36%	29
مجال البيع				
١٠.	الثمن	8	2.89%	8
١١.	الطلب	1	0.36%	29
١٢.	الخسارة	2	0.72%	23
١٣.	الربح	2	0.72%	23

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١٤.	البضائع	6	2.17%	12
١٥.	البيع	13	4.69%	4
١٦.	الشراء	3	1.08%	20
١٧.	التقايض	3	1.08%	20
١٨.	السلم	5	1.81%	13
١٩.	السلف	1	0.36%	29
٢٠.	العش	1	0.36%	29
مجال المعاملات الاقتصادية				
٢١.	الحساب	4	1.44%	15
٢٢.	الذهب	2	0.72%	23
٢٣.	المال	45	16.25%	2
٢٤.	الاقتصاد	1	0.36%	29
٢٥.	التعاون	7	2.53%	11
٢٦.	المماثلة	1	0.36%	29
٢٧.	الربا	4	1.44%	15
٢٨.	الثروة	3	1.08%	20
٢٩.	النقد	11	3.97%	6
٣٠.	المصرف	2	0.72%	23
٣١.	الصرف	4	1.44%	15
مجال الانفاق				

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
٣٢.	الزكاة	34	12.27%	3
٣٣.	الانفاق	4	1.44%	15
٣٤.	الصدقة	13	4.69%	4
٣٥.	الاسراف	2	0.72%	23
٣٦.	الدين	8	2.89%	8
٣٧.	الكسب	2	0.72%	23
٣٨.	البخل	1	0.36%	29
٣٩.	التكافل	1	0.36%	29
	المجموع	277	100%	

من خلال الجدول (٥.٨) يتبين أن توزيع المفاهيم بالنسبة لمجموعها متساوٍ إلى حدٍ ما على المجالات الأربعة (الانتاج والبيع والمعاملات الاقتصادية والانفاق) لمفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتاب الصف الثامن الأساسي بينما لم يحظ مجال الاستثمار بأي مفهوم على الإطلاق وجاء مفهوم العمل بأعلى تكرار ويليه مفهوم المال حيث بلغ مجموع المفاهيم (٣٩) مفهوماً.

❖ توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي بجزئيه الأول والثاني والجدول (٥.٩) يوضح ذلك.

جدول (5.9): المفاهيم الاقتصادية للصف التاسع الاساسي

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مجال الاستثمار				
٠١	الفائدة	1	0.46%	18
٠٢	الوقف	20	9.22%	3
٠٣	الربح	3	1.38%	10
٠٤	الرهن	15	6.91%	5
٠٥	الكفالة	1	0.46%	18
٠٦	الجزية	1	0.46%	18
٠٧	الوديعة	17	7.83%	4
٠٨	الضمان	6	2.76%	8
٠٩	الاجارة	1	0.46%	18
مجال الإنتاج				
٠١٠	العمل	34	15.67%	2
٠١١	المنفعة	3	1.38%	10
٠١٢	الرقابة	3	1.38%	10
٠١٣	التكاليف	1	0.46%	18
٠١٤	التمويل	1	0.46%	18
٠١٥	الوظيفة	3	1.38%	10
٠١٦	الاحتكار	1	0.46%	18
٠١٧	السوق	2	0.92%	15
٠١٨	السلع	1	0.46%	18

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مجال البيع				
١٩.	البيع	10	4.61%	6
٢٠.	البضائع	1	0.46%	18
٢١.	الشراء	2	0.92%	15
٢٢.	العووض	3	1.38%	10
٢٣.	الثمن	1	0.46%	18
مجال المعاملات الاقتصادية				
٢٤.	المال	67	30.88%	1
٢٥.	التعاون	9	4.15%	7
٢٦.	الثروة	2	0.92%	15
٢٧.	الذهب	1	0.46%	18
٢٨.	الفضة	1	0.46%	18
٢٩.	الصرف	1	0.46%	18
٣٠.	الربا	4	1.84%	9
٣١.	الاجر	1	0.46%	18
	المجموع	217	100%	

من خلال الجدول (٥.٩) يتبين أن توزيع المفاهيم بالنسبة لمجموعها متفاوتٍ إلى حدٍ ما على المجالات الأربعة (الاستثمار والانتاج والبيع والمعاملات الاقتصادية) لمفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتاب الصف التاسع الأساسي بينما لم يحظ مجال الانفاق بأي مفهوم على الاطلاق وجاء مفهوم العمل بأعلى تكرار ويليهِ مفهوم المال حيث بلغ مجموع المفاهيم (٣١) مفهوماً.

❖ توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بجزئيه الأول والثاني والجدول (٥.١٠) يوضح ذلك.

جدول (5.10): المفاهيم الاقتصادية للصف العاشر الأساسي

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مجال الاستثمار				
١.	الاستثمار	5	1.60%	15
٢.	الجزية	2	0.64%	31
٣.	الاجارة	12	3.83%	6
٤.	الكفالة	1	0.32%	35
٥.	الخراج	1	0.32%	35
٦.	الوارد	1	0.32%	35
مجال الإنتاج				
٧.	المنفعة	5	1.60%	15
٨.	التجارة	8	2.56%	9
٩.	الصناعة	4	1.28%	18
١٠.	الحرفة	1	0.32%	35
١١.	الزراعة	1	0.32%	35
١٢.	الإنتاج	4	1.28%	18
١٣.	التكاليف	1	0.32%	35
١٤.	المحاسبة	4	1.28%	18
١٥.	الرقابة	1	0.32%	35
١٦.	الاحتكار	1	0.32%	35

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مجال البيع				
١٧.	الخسارة	8	2.56%	9
١٨.	العارية	1	0.32%	35
١٩.	البيع	7	2.24%	12
٢٠.	الشركة	17	5.43%	4
٢١.	الربح	12	3.83%	6
٢٢.	المضاربة	5	1.60%	15
٢٣.	الشراء	4	1.28%	18
٢٤.	العنان	3	0.96%	24
٢٥.	البضائع	1	0.32%	35
٢٦.	العقود	1	0.32%	35
٢٧.	الغش	3	0.96%	24
مجال المعاملات الاقتصادية				
٢٨.	المال	76	24.28%	1
٢٩.	التعاون	9	2.88%	8
٣٠.	الراتب	2	0.64%	31
٣١.	التداول	1	0.32%	35
٣٢.	الأسهم	3	0.96%	24
٣٣.	الربا	2	0.64%	31
٣٤.	الثروة	1	0.32%	35

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
٣٥.	النقد	1	0.32%	35
٣٦.	الدخل	1	0.32%	35
٣٧.	البطالة	1	0.32%	35
مجال الانفاق				
٣٨.	الزكاة	21	6.71%	2
٣٩.	التأمين	1	0.32%	35
٤٠.	الكسب	6	1.92%	13
٤١.	الانفاق	17	5.43%	4
٤٢.	الصدقة	8	2.56%	9
٤٣.	الشح	6	1.92%	13
٤٤.	البخل	3	0.96%	24
٤٥.	الرشوة	1	0.32%	35
٤٦.	التكافل	3	0.96%	24
٤٧.	المغانم	3	0.96%	24
٤٨.	التبذير	1	0.32%	35
٤٩.	الاكتناز	1	0.32%	35
٥٠.	الاسراف	2	0.64%	31
٥١.	الوصية	18	5.75%	3
٥٢.	الهبة	3	0.96%	24
٥٣.	الدين	4	1.28%	18

م	المفاهيم الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
٥٤.	الكفارة	4	1.28%	18
	المجموع	313	100%	

من خلال الجدول (٥.١٠) يتبين أن توزيع المفاهيم بالنسبة لمجموعها متفاوت إلى حد ما على المجالات الخمسة (الاستثمار والانتاج والبيع والمعاملات الاقتصادية والانفاق) لمفاهيم التربية الاقتصادية المتوفرة في كتاب الصف العاشر الأساسي وجاء مفهوم المال بأعلى تكرار ويليه مفهوم الزكاة حيث بلغ مجموع المفاهيم (٥٤) مفهوماً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على:

ما صور إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية؟

انطلاقاً من واقع الدراسة، ونتائجها التي تشير إلى تفاوت توفر مفاهيم التربية الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، فإن هناك حاجة لوضع صور لإثراء كتب التربية الإسلامية في هذه المرحلة بمفاهيم التربية الاقتصادية، والذي قد يسهم في تطوير محتويات الكتب المقررة لهذه المرحلة من هذا الجانب، ومن خلال ما سبق من نتائج، نستخلص الصور الآتية:

يجب زيادة الاهتمام بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، ويجب أن تراعي هذه الكتب المجالات الخمسة لمفاهيم التربية الاقتصادية (الاستثمار، الانتاج، البيع، المعاملات الاقتصادية، الانفاق) والتي أوضحت الدراسة أن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تنقصر إليها بشكل متفاوت، وخاصةً في مجالي الاستثمار والانفاق، والعمل على إثرائها بما يتلاءم واحتياجات الطلبة.

✕ ففي مجال الاستثمار يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية

الآتية:

١. الميراث
٢. توحيد العملة
٣. الجباية

٤. البوليصة
٥. البورصة
٦. القيمة
٧. التخلف الاقتصادي
٨. الموارد
٩. إحياء الموات
- ✕ وفي مجال الانتاج يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:
 ١. المنافسة
 ٢. الكساد
- ✕ وفي مجال البيع يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:
 ١. العرض
 ٢. العينة
 ٣. السمسار
 ٤. العمولة
- ✕ وفي مجال المعاملات الاقتصادية يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:
 ١. الكمبيالة
 ٢. الشيك
- ✕ وفي مجال الانفاق يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:
 ١. بيت المال
 ٢. الادخار
 ٣. الاستهلاك

توزيع الإثراء على صفوف المرحلة الأساسية:

ومن حيث توزيع الإثراء على الصفوف في ضوء نتائج الدراسة إذ هناك صفوف يتفاوت فيها توزيع مفاهيم التربية الاقتصادية كما الصفوف الخامس، والسادس، والسابع، هناك صفوف لا توجد مفاهيم التربية الاقتصادية في مجالي الاستثمار، والانفاق، وبناءً على ذلك يرى الباحث توزيع المفاهيم على الصفوف كما يأتي:

في الصف الخامس الأساسي يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:

١. إحياء الموات.
٢. القيمة
٣. العينة
٤. الادخار

في الصف السادس الأساسي يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:

١. توحيد العملة
٢. المنافسة
٣. العرض
٤. الكمبالة
٥. الاستهلاك

في الصف السابع الأساسي يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:

١. الجباية
٢. الموارد
٣. العمولة
٤. السمسار

في الصف الثامن الأساسي يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:

١. البوليصا

٢. البورصة

٣. التخلف الاقتصادي

٤. الشيك

في الصف التاسع الأساسي يرى الباحث بضرورة إثراء المقررات بمفاهيم التربية الاقتصادية الآتية:

١. بيت المال

٢. الادخار

٣. الاستهلاك

٤. الكساد

صور الإثراء لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات ذات العلاقة بالإثراء، واستشارة ذوي الاختصاص، وانطلاقاً من أهمية التربية الاقتصادية في حياة المتعلمين وكذلك في تكوين ثقافة المجتمع الفلسطيني في ظل الحصار الذي يعيشه، فضل الباحث أن تكون المادة الإثرائية على شكل دروس وأنشطة.

وفي هذا السياق قدم الباحث مادة إثرائية؛ تتضمن مجموعة من الأنشطة والخبرات، ووسائل التقويم المناسبة. انظر ملحق رقم (٦)

أهداف المادة الإثرائية:

- اعتمد الباحث على عدة أسس لاشتقاق أهداف المادة الإثرائية منها:
- فلسفة المجتمع الإسلامي، وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني، وحاجاته.
- الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.
- الواقعية بحيث تتفق مع البيئة المحلية للمتعلم، وإمكانية التحقيق.
- وبناءً على هذه الأسس حدد الباحث أهداف المادة الإثرائية وهي:
- تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى المتعلمين.
- تعزيز خبرات المتعلمين وقدراتهم على التعامل الاقتصادي.
- تعزيز المتعلمين على استخدام مفاهيم التربية الاقتصادية في المواقف الحياتية.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، خلص الباحث إلى التوصيات الآتية:
 - أخذ قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية التي توصل لها الباحث بعين الاعتبار عند تطوير المناهج التعليمية وخاصة التربية الإسلامية.
 - العمل على تطوير المناهج التعليمية القائمة لضمان التوزيع العادل لمفاهيم التربية الاقتصادية في ضوء نتائج الدراسة.
 - تقويم أهداف تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة، ومتطلبات المجتمع ومشكلاته.

المقترحات:

- في ضوء الدراسة والنتائج التي توصلت إليها يقترح الباحث المقترحات الآتية:
 - إجراء دراسات وبحوث مماثلة للمراحل والمناهج التعليمية الأخرى.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

الأستاذ، محمود ومطر، ماجد. (٢٠٠١م). أساسيات المناهج (المفهوم، البنية التنظيمية، الأسس، المتابعة)، ط١، غزة، فلسطين.

اشتية، فوزي فايز؛ رزق، ابتهاج محمود؛ عودة، محمد برهان. (٢٠١١م). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. عمان: دار صفاء للنشر.

الاعا، عبد المعطي، والفراني، عبد الحميد. (٢٠٠٩م). المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

البدانية، يحيى مراحيل. (٢٠١٠م). بناء أنموذج لتقويم منهج التربية الإسلامية. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البغدادى، عبد الله محمد. (د.ت). مكارم الأخلاق. مصر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

بلبكاوي، جمال. (٢٠١٤م). تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية، جامعة واسط، العراق.

التركاي، كيندة حامد. (٢٠١٠م). التربية الاقتصادية في الإسلام وأهميتها للنشء الجديد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أحياء للنشر الرقمي.

ابو جزر، منى. (٢٠١٢م). آداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي ومدى اكتساب التلاميذ لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٦م). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحازمي، الخالد بن حامد. (٢٠٠٠م). أصول التربية الإسلامية. ط١. المدينة المنورة: دار عالم الكتب.

الحازمي، الخالد بن حامد. (٢٠٠٩م). أصول التربية الإسلامية. ط٣. المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع.

حافظ، محمود. (٢٠٠٢م). المفاهيم بين التجريد والتعريف الإجرائي. مجلة القادسية، ٢ (٢)، ١٤٦.

حلس، داود. (٢٠٠٦م). دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية.
حلس، داود. (٢٠١٠م). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة: آفاق.

حماد، شريف. (٢٠١١م). جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني للتقويم التربوي. رام الله.

حمد، هيام. (٢٠١١م). مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الحمود، هناء. (٢٠١٣م). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٦٥) سنوات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

الحמיד، عبد الكريم بن صالح بن حميد. (٢٠٠٤م). اتجاهات جديدة في التدريس وبناء المناهج. بحث مقدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية. جامعة الملك سعود.

الخالدي، جمال خليل. (٢٠١٣م). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١ (١).

الخالدي، جمال. (٢٠١١م). التربية الجنسية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة الخليج، (١١٩)، ١٣٥-١٧٠.

زياد، مسعد محمد. (٢٠١٦م). خصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية. جامعة الخرطوم.

زيتون، عايش محمود. (١٩٩٩م). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
السفياني، عيضة عبد المعطي. (١٤٢٢هـ). خصائص النمو - مفهومها وأهميتها لجميع المراحل. منتدى المعلم وتعليم العلوم.

سعد، أحمد. (٢٠٠٣م). دراسة تحليلية لبعض مبادئ التربية الاقتصادية الإسلامية في محتوى التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام. مجلة كلية لتربية جامعة الأزهر مصر، ٢ (١١).

السعدوني، جملات. (٢٠١١م). مدي تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

السليمي، مناوّر. (٢٠١٦م). تضمين التربية الاقتصادية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة الاقتصادية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

شحاتة، حسن. (٢٠٠٩م). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. ط٢. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن. (٢٠١٢م). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. ط٣. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشراري، ذياب مقبل هارب. (١٤٣٠هـ). واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشريف، محمد. (٢٠١٠م). المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

شعث، ناهل. (٢٠٠٩م). إثراء محتوى الهندسة الفراغية منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شلدان، أنور. (٢٠٠١م). إثراء مناهج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلم في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

الشمري، هدى. (٢٠٠٩م). الأخلاق في السنة النبوية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

شوق، محمود أحمد. (٢٠٠١م). الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الضبع، ثناء يوسف. (٢٠٠١م). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الضبع، محمود. (٢٠٠٦م). *المناهج التعليمية صانعتها وتقويمها*. ط١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرزاق، ابراهيم. (٢٠٠٢م). *التربية والتعليم في زمن العولمة - منطلقات تربوية للتفاعل مع حركة الحياة*. مجلة التربية (١٤٠)، ١٣٤-١٣٥.

عبد العال، سعاد. (٢٠١٣م). *مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبود، عبد الغني. (١٩٩٢م). *التربية الاقتصادية في الإسلام*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. العثيمين، محمد بن صالح. (١٤١٤هـ). *القول المفيد على كتاب التوحيد*. الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع.

العجرش، حيدر حاتم فالح. (٢٠١٦م). *مفهوم التعليم الأساس*. جامعة بابل: كلية التربية. العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٠م). *دليل البحث في العلوم السلوكية*. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

عفانة، عزو واللولو، فتحية. (٢٠٠٤م). *المنهاج المدرسي أساسياته، واقعه، وأساليب تطويره*. ط١. غزة، فلسطين.

عفانة، عزو. (١٩٩٦م). *تخطيط المناهج وتقويمها*، غزة، فلسطين.

علي، سعيد اسماعيل. (٢٠٠٣م). *أصول التربية الإسلامية*. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

علي، عبد الهادي. (٢٠١٢م). *فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية*. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مصر، ١ (١٥٠).

العلياني، سعيد بن هاشم بن محمد. (٢٠٠٦م). *التربية الاقتصادية في القرآن وتطبيقاتها في الاسرة والمدرسة*، كلية التربية، جامعة ام القرى.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨م). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. ط١. القاهرة: عالم الكتب.

العودات، تميم. (٢٠٠٩م). المضامين البيئية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. اريد للبحوث والدراسات، ١٣ (١).

الفوزان، صالح بن فوزان. (٢٠٠٦م). شرح العقيدة الوسطية. ط٥. الرياض: مكتبة العبيكان.
القاسمي، محمد جمال. (٢٠٠٤م). قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

القاضي، سعيد اسماعيل عثمان. (٢٠٠٢م). التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة، كلية التربية بأسوان. جامعة جنوب الوادي.

القطان، مناع. (٢٠٠١م). تاريخ التشريع الإسلامي. القاهرة: مكتبة وهبه

قيطة، محمد. (٢٠١٠م). مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
الكيلاني، ماجد عرسان. (١٩٨٧م). فلسفة التربية الإسلامية. ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

الكيلاني، ماجد عرسان. (١٩٨٨م). أهداف التربية الإسلامية. ط٢. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث.

لافي، محمود. (٢٠١٢م). أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية واكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
اللقاني، أحمد حسين، والجملة، علي. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.

المالكي، عدنان. (٢٠٠٨م). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات
المجلّي، مجلي زيد. (٢٠٠٢م). المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
محمود، صلاح الدين عرفه. (٢٠٠٢م). المنهج الدراسي والألفية الجديدة مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه. القاهرة: دار القاهرة.

المدخلي، محمد عمر. (٢٠١٥م). واقع التربية الاقتصادية في الأسرة السعودية "دراسة ميدانية". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٦٧.

مذكور، علي احمد. (٢٠١٣م). نظريات المناهج التربوية وفلسفتها. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المصري، رفيق يونس. (١٩٩٣م). أصول الاقتصاد الإسلامي أسس ومبادئ وأهداف. ط٢. الرياض: مكتبة الحرمين.

المصري، رفيق يونس. (١٩٩٣م). أصول الاقتصاد الإسلامي. بيروت: دار الشامية.

معبد، محمد أحمد. (٢٠٠٥م). نفحات من علوم القرآن. ط٢. القاهرة: دار السلام.

ابو منديل، ميادة. (٢٠١١م). إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

ملحم، سامي. (٢٠٠٠م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر.

مواجدة، بكر. (٢٠١١م). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن مبادئ حقوق الطفل في الإسلام والمواثيق الدولية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- العلوم الإنسانية والاجتماعية - ٢١ع. السعودية.

المواجدة، بكر؛ والزبون، محمد؛ والمواضية، رضا. (٢٠١٥م). مفاهيم التربية السياسية في الإسلام ومدى تضمينها كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن. مجلة الدراسات التربوية، ٤٢ (٣).

منصور، علي. (٢٠٠٦م). التعلم ونظرياته. دمشق: جامعة دمشق.

النجار، زغلول راغب. (١٤١٦هـ): أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية. ط٢. الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.

النحلاوي، عبد الرحمن. (٢٠١٠م). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. دمشق: دار الفكر.

النقيب، عبد الرحمن. (١٤١٧هـ). التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي.

الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (٢٠١١م). تحليل مضمون المناهج المدرسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هندي، صالح ذياب. (٢٠٠٩م). طرائق تدريس التربية الإسلامية. ط١. عمان: دار الفكر.
وزارة التربية والتعليم (١٩٩٨م). الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية، دائرة المناهج، فلسطين.
يالجن، مقداد. (١٤٠٦هـ). جوانب التربية الإسلامية الأساسية. ط١. الرياض: جامعة محمد بن
سعود الإسلامية.
يونس، فتحي، وآخرون. (٢٠٠٤م). المناهج - الأسس - المكونات - التنظيمات - التطوير.
عمان: دار الفكر.

روابط على الشبكة العنكبوتية

www.drmosad.com

www.mohyssin.com

www.uobabylon.edu.iq

الملاحق

ملحق (١): القائمة بصورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

قام الباحث بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية.

وهذا يتطلب بناء قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وذلك ليتم تحليل محتوى الكتب المقررة في ضوءها، والهدف من القائمة تحديد مفاهيم التربية الاقتصادية للمرحلة الأساسية العليا، وقد استعنت في تجميع هذه القائمة بالأدب التربوي والدراسات السابقة.

ويُقصد بمفاهيم التربية الاقتصادية: هي المعاني المجردة والمدرجات الكلية للتوجيهات التربوية التي يتلقاها الفرد المسلم من خلال تفاعله مع الوسائط التربوية المختلفة لينظم بها حياته الاقتصادية وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

ولذلك تشرف الباحث بعرض هذه القائمة على سيادتكم للاطلاع وتحكيمها، وإلبيكم قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، والمطلوب من سيادتكم تحكيمها من حيث:

- مدى انتماء المفهوم الى المجال الذي يمثلته.
 - مدى اهمية المفهوم.
 - سلامة صياغة المفهوم لغوياً وتعبيرياً.
- وذلك بوضع اشارة (✓) أمام الاختيار المناسب. وازافة أو تعديل ما ترونه مناسباً بهذا الخصوص.

يتقدم الباحث من سيادتكم بجزيل الشكر والتقدير سائلاً المولى أن يحفظكم بوافر رعايته.

الباحث/ أحمد حسن السيد ابو دراز

قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصورتها الأولية

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة				
المفهوم		ينتمي	لا ينتمي	مهم جدا	مهم	غير مهم	سليمة	تعديل
١.	العمل							
٢.	المال							
٣.	الزكاة							
٤.	المنفعة							
٥.	التأمين							
٦.	التجارة							
٧.	الزراعة							
٨.	الكسب							
٩.	الصناعة							
١٠.	الخسارة							
١١.	الانفاق							
١٢.	الصدقة							
١٣.	الرشوة							
١٤.	التعاون							
١٥.	التكافل							
١٦.	البخل							
١٧.	العارية							

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
١٨.	المغانم			
١٩.	الجزية			
٢٠.	الراتب			
٢١.	البيع			
٢٢.	الاجارة			
٢٣.	الشركة			
٢٤.	الحرفة			
٢٥.	الربح			
٢٦.	الانتاج			
٢٧.	الاستثمار			
٢٨.	التداول			
٢٩.	الاكتناز			
٣٠.	العنان			
٣١.	المضاربة			
٣٢.	الاسهم			
٣٣.	الشراء			
٣٤.	الربا			
٣٥.	البضائع			
٣٦.	العقود			
٣٧.	الغش			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٣٨.	التبذير			
٣٩.	الاسراف			
٤٠.	الكفالة			
٤١.	التكاليف			
٤٢.	المحاسبة			
٤٣.	الخراج			
٤٤.	الوارد			
٤٥.	الوصية			
٤٦.	الهبة			
٤٧.	الدين			
٤٨.	الثروة			
٤٩.	الكفارة			
٥٠.	النقد			
٥١.	الرقابة			
٥٢.	الدخل			
٥٣.	البطالة			
٥٤.	الاحتكار			
٥٥.	الفائدة			
٥٦.	الذهب			
٥٧.	الفضة			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٥٨.	الوقف			
٥٩.	الريع			
٦٠.	الرهن			
٦١.	التمويل			
٦٢.	الصرف			
٦٣.	الوظيفة			
٦٤.	الجزية			
٦٥.	العوض			
٦٦.	الوديعة			
٦٧.	السوق			
٦٨.	السلع			
٦٩.	الضمان			
٧٠.	الاجر			
٧١.	القرض			
٧٢.	الثمن			
٧٣.	الحساب			
٧٤.	الجدوى			
٧٥.	المماثلة			
٧٦.	الطلب			
٧٧.	الفائض			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٧٨.	المصرف			
٧٩.	التقايض			
٨٠.	السلم			
٨١.	السلف			
٨٢.	الحاجات			
٨٣.	الاوراق المالية			
٨٤.	التناجش			
٨٥.	المزاد العلني			
٨٦.	الشح			
٨٧.	الاقتصاد			
٨٨.	الميراث			
٨٩.	الاستصناع			
٩٠.	القيمة			
٩١.	المنافسة			
٩٢.	التخلف الاقتصادي			
٩٣.	توحيد العملة			
٩٤.	الكساد			
٩٥.	الكمبالة			
٩٦.	العرض			
٩٧.	الضريبة			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٩٨.	بيت المال			
٩٩.	الجباية			
١٠٠.	العينة			
١٠١.	السمسار			
١٠٢.	الشيك			
١٠٣.	البورصة			
١٠٤.	البوليصة			
١٠٥.	العمولة			
١٠٦.	الادخار			
١٠٧.	الاستهلاك			
١٠٨.	الإقراض			
١٠٩.	الإيداع			
١١٠.	النفقة			

مفاهيم مهمة برأيك

وشكراً لحسن تعاونكم

ملحق (٢): القائمة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

قام الباحث بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية.

وهذا يتطلب بناء قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وذلك ليتم تحليل محتوى الكتب المقررة في ضوءها، والهدف من القائمة تحديد مفاهيم التربية الاقتصادية للمرحلة الأساسية العليا، وقد استعنت في تجميع هذه القائمة بالأدب التربوي والدراسات السابقة.

ويُقصد بمفاهيم التربية الاقتصادية: هي المعاني المجردة والمدرجات الكلية للتوجيهات التربوية التي يتلقاها الفرد المسلم من خلال تفاعله مع الوسائط التربوية المختلفة لينظم بها حياته الاقتصادية وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

ولذلك تشرف الباحث بعرض هذه القائمة على سيادتكم للاطلاع وتحكيمها، وإليك قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، والمطلوب من سيادتكم تحكيمها من حيث:

- مدى انتماء المفهوم الى المجال الذي يمثلته.
 - مدى اهمية المفهوم.
 - سلامة صياغة المفهوم لغوياً وتعبيرياً.
- وذلك بوضع اشارة (✓) أمام الاختيار المناسب. وازضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً بهذا الخصوص.

يتقدم الباحث من سيادتكم بجزيل الشكر والتقدير سائلاً المولى أن يحفظكم بوافر رعايته.

الباحث/ أحمد حسن السيد ابو دراز

قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصورتها النهائية

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء		الأهمية			الصياغة	
		ينتمي	لا ينتمي	مهم جدا	مهم	غير مهم	سليمة	تعديل
١.	العمل							
٢.	المال							
٣.	الزكاة							
٤.	المنفعة							
٥.	التأمين							
٦.	التجارة							
٧.	الزراعة							
٨.	الكسب							
٩.	الصناعة							
١٠.	الخسارة							
١١.	الانفاق							
١٢.	الصدقة							
١٣.	الرشوة							
١٤.	التعاون							
١٥.	التكافل							
١٦.	البخل							
١٧.	العارية							

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
١٨.	المغانم			
١٩.	الجزية			
٢٠.	الراتب			
٢١.	البيع			
٢٢.	الاجارة			
٢٣.	الشركة			
٢٤.	الحرفة			
٢٥.	الربح			
٢٦.	الانتاج			
٢٧.	الاستثمار			
٢٨.	التداول			
٢٩.	الاكتناز			
٣٠.	العنان			
٣١.	المضاربة			
٣٢.	الاسهم			
٣٣.	الشراء			
٣٤.	الربا			
٣٥.	البضائع			
٣٦.	العقود			
٣٧.	الغش			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٣٨.	التبذير			
٣٩.	الاسراف			
٤٠.	الكفالة			
٤١.	التكاليف			
٤٢.	المحاسبة			
٤٣.	الخراج			
٤٤.	الوارد			
٤٥.	الوصية			
٤٦.	الهبة			
٤٧.	الدين			
٤٨.	الثروة			
٤٩.	الكفارة			
٥٠.	النقد			
٥١.	الرقابة			
٥٢.	الدخل			
٥٣.	البطالة			
٥٤.	الاحتكار			
٥٥.	الفائدة			
٥٦.	الذهب			
٥٧.	الفضة			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٥٨.	الوقف			
٥٩.	الريع			
٦٠.	الرهن			
٦١.	التمويل			
٦٢.	الصرف			
٦٣.	الوظيفة			
٦٤.	الجزية			
٦٥.	العوض			
٦٦.	الوديعة			
٦٧.	السوق			
٦٨.	السلع			
٦٩.	الضمان			
٧٠.	الاجر			
٧١.	القرض			
٧٢.	الثمن			
٧٣.	الحساب			
٧٤.	الجدوى			
٧٥.	المماثلة			
٧٦.	الطلب			
٧٧.	الفائض			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٧٨.	المصرف			
٧٩.	التقايض			
٨٠.	السلم			
٨١.	السلف			
٨٢.	الحاجات			
٨٣.	الاوراق المالية			
٨٤.	التناجش			
٨٥.	المزاد العلني			
٨٦.	الشح			
٨٧.	الاقتصاد			
٨٨.	الميراث			
٨٩.	الاستصناع			
٩٠.	القيمة			
٩١.	المنافسة			
٩٢.	التخلف الاقتصادي			
٩٣.	توحيد العملة			
٩٤.	الكساد			
٩٥.	الكمبالة			
٩٦.	العرض			
٩٧.	الضريبة			

م	مفاهيم التربية الاقتصادية	الانتماء	الأهمية	الصياغة
٩٨.	بيت المال			
٩٩.	الجباية			
١٠٠.	العينة			
١٠١.	السمسار			
١٠٢.	الشيك			
١٠٣.	البورصة			
١٠٤.	البوليصة			
١٠٥.	العمولة			
١٠٦.	الادخار			
١٠٧.	الاستهلاك			

ملحق (٣): اسماء السادة المحكمين لقائمة مفاهيم التربية الاقتصادية

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
١.	أ.د. عبد المعطي رمضان الاغا	أستاذ دكتور مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٢.	د. داود درويش حلس	أستاذ دكتور مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
٣.	أ.د. محمود خليل ابو دف	أستاذ دكتور التربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية
٤.	أ.د. محمد ابراهيم مقداد	أستاذ دكتور الاقتصاد والسياسة	الجامعة الإسلامية
٥.	أ.د. زياد علي الجرجاوي	أستاذ دكتور التربية الإسلامية	جامعة القدس المفتوحة
٦.	أ. جهاد الاغا	ماجستير تربية إسلامية	التربية والتعليم- شرق خانيونس
٧.	أ. حنان نصار	ماجستير تربية إسلامية	التربية والتعليم- شرق خانيونس
٨.	أ. اسماعيل الاسطل	ماجستير تربية إسلامية	التربية والتعليم- غرب خانيونس
٩.	أ. عثمان شبير	بكالوريوس- تربية إسلامية	مدرس-مدرسة عيسان الأساسية العليا
١٠.	أ. هناء سمير ابو يوسف	بكالوريوس- تربية إسلامية	مدرس-مدرسة دالية الكرمل الأساسية العليا
١١.	أ. أحمد منصور	بكالوريوس- تربية إسلامية	مدرس-مدرسة كمال ناصر الأساسية العليا

ملحق (٤): بطاقة تحليل المحتوى

مفاهيم التربية الاقتصادية		الانتماء		الأهمية			الصياغة	
م	المفاهيم الاقتصادية في مجال الاستثمار	ينتمي	لا ينتمي	مهم جدا	مهم	غير مهم	سليمة	تعديل
١.	الاستثمار							
٢.	الاجارة							
٣.	الجزية							
٤.	الكفالة							
٥.	الخراج							
٦.	الوارد							
٧.	الفائدة							
٨.	الوقف							
٩.	الربح							
١٠.	الرهن							
١١.	الوديعة							
١٢.	الضمان							
م	المفاهيم الاقتصادية في مجال الانتاج							
١٣.	الانتاج							
١٤.	العمل							
١٥.	المنفعة							

مفاهيم التربية الاقتصادية		الانتماء		الأهمية		الصياغة	
١٦.	التجارة						
١٧.	الزراعة						
١٨.	الصناعة						
١٩.	الحرفة						
٢٠.	التكاليف						
٢١.	المحاسبة						
٢٢.	الرقابة						
٢٣.	الاحتكار						
٢٤.	التمويل						
٢٥.	الوظيفة						
٢٦.	السوق						
٢٧.	السلع						
٢٨.	الجدوى						
٢٩.	الفائض						
٣٠.	الحاجات						
م	المفاهيم الاقتصادية في مجال البيع						
٣١.	البيع						
٣٢.	الشراء						
٣٣.	العارية						

مفاهيم التربية الاقتصادية		الانتماء		الأهمية		الصياغة	
٣٤.	الشركة						
٣٥.	الربح						
٣٦.	العنان						
٣٧.	المضاربة						
٣٨.	العقود						
٣٩.	الغش						
٤٠.	البضائع						
٤١.	العوض						
٤٢.	الثمن						
٤٣.	السلم						
٤٤.	السلف						
٤٥.	التناجش						
٤٦.	الطلب						
٤٧.	الخسارة						
٤٨.	التقايض						
٣	المفاهيم الاقتصادية في مجال المعاملات الاقتصادية						
٤٩.	الاقتصاد						
٥٠.	التداول						

مفاهيم التربية الاقتصادية		الانتماء		الأهمية		الصياغة	
٥١.	المال						
٥٢.	التعاون						
٥٣.	الراتب						
٥٤.	الأسهم						
٥٥.	الثروة						
٥٦.	النقد						
٥٧.	الدخل						
٥٨.	البطالة						
٥٩.	الذهب						
٦٠.	الفضة						
٦١.	الصرف						
٦٢.	الأجر						
٦٣.	الحساب						
٦٤.	المصرف						
٦٥.	الأوراق المالية						
٦٦.	المزاد العلني						
٦٧.	المماثلة						
٦٨.	الربا						
٢	المفاهيم الاقتصادية في مجال الاتفاق						

مفاهيم التربية الاقتصادية		الانتماء		الأهمية		الصياغة	
٦٩.	الانفاق						
٧٠.	الزكاة						
٧١.	التأمين						
٧٢.	الكسب						
٧٣.	الصدقة						
٧٤.	الرشوة						
٧٥.	التكافل						
٧٦.	المغانم						
٧٧.	الاكتناز						
٧٨.	التبذير						
٧٩.	الاسراف						
٨٠.	الوصية						
٨١.	الهبة						
٨٢.	الدين						
٨٣.	الكفارة						
٨٤.	القرض						
٨٥.	الشح						
٨٦.	البخل						

ملحق (٥): مفاهيم التربية الاقتصادية موزعة على المجالات

مجال الاستثمار	مجال الانتاج	مجال البيوع	مجال المعاملات الاقتصادية	مجال الانفاق
١. الاستثمار	١. الانتاج	١. البيع	١. الاقتصاد	١. الانفاق
٢. الاجارة	٢. العمل	٢. الشراء	٢. التداول	٢. الزكاة
٣. الجزية	٣. المنفعة	٣. العارية	٣. المال	٣. التأمين
٤. الكفالة	٤. التجارة	٤. الشركة	٤. التعاون	٤. الكسب
٥. الخراج	٥. الزراعة	٥. الربح	٥. الراتب	٥. الصدقة
٦. الوارد	٦. الصناعة	٦. العنان	٦. الأسهم	٦. الرشوة
٧. الفائدة	٧. الحرفة	٧. المضاربة	٧. الثروة	٧. التكافل
٨. الوقف	٨. التكاليف	٨. العقود	٨. النقد	٨. المغنم
٩. الربيع	٩. المحاسبة	٩. الغش	٩. الدخل	٩. الاكتناز
١٠. الرهن	١٠. الرقابة	١٠. البضائع	١٠. البطالة	١٠. التبذير
١١. الوديعة	١١. الاحتكار	١١. العوض	١١. الذهب	١١. الاسراف
١٢. الضمان	١٢. التمويل	١٢. الثمن	١٢. الفضة	١٢. الوصية
١٣. الميراث	١٣. الوظيفة	١٣. السلم	١٣. الصرف	١٣. الهبة
١٤. توحيد العملة	١٤. السوق	١٤. السلف	١٤. الأجر	١٤. الدين
١٥. الجباية	١٥. السلع	١٥. التناجش	١٥. الحساب	١٥. الكفارة
١٦. البوليصة	١٦. الجدوى	١٦. الطلب	١٦. المصرف	١٦. القرض
١٧. البورصة	١٧. الفائض	١٧. الخسارة	١٧. الاوراق المالية	١٧. الشح
١٨. القيمة	١٨. الحاجات	١٨. التقابض	١٨. المزداد العلني	١٨. البخل
١٩. التخلف الاقتصادي	١٩. المنافسة	١٩. العرض	١٩. المماطلة	١٩. الضريبة
٢٠. الموارد	٢٠. الكساد	٢٠. العينة	٢٠. الربا	٢٠. بيت المال
٢١. إحياء الموات		٢١. السمسار	٢١. الكمبيالة	٢١. الادخار
		٢٢. العمولة	٢٢. الشيك	٢٢. الاستهلاك

شاكرًا حسن تعاونكم ودمتم في خدمة العلم

الباحث/ أحمد حسن السيد أبو دراز

ملحق (٦): المادة الإثرائية

إحياء الأرض الموات

مدخل تمهيدي:

شرع الإسلام تشريعات للمحافظة على البيئة من أهمها: إحياء الأرض الموات وعمارتها.

فما المقصود بإحياء بالأرض الموات؟

وما دور ذلك في المحافظة على البيئة؟

النصوص القرآنية والأحاديث للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾.

[سورة السجدة، الآية: ٢٧]

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ"

[رواه الترمذي]

دراسة النصوص وقراءتها

توثيق النصوص

التعريف بسورة السجدة:

مكية ما عدا من الآية ١٦ إلى الآية ٢٠ فهي مدنية، عدد آياتها ٧٣ آية، ترتيبها ٣٢ في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة المؤمنون، سميت بهذا الاسم لما ذكر تعالى فيها من أوصاف المؤمنين الأبرار، الذين إذا سمعوا آيات القرآن العظيم خروا سجداً، وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون، وهي تعالج أصول العقيدة الإسلامية، والإيمان بالله، واليوم الآخر، والكتب، والرسول، والبعث، والجزاء. والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو موضوع البعث بعد الفناء الذي طالما جادل المشركون حوله، واتخذوه ذريعة لتكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام.

التعريف بسعيد بن زيد:

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل العدوي القرشي، أبو الأعور، من خيار الصحابة، ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته، ولد بمكة عام ٢٢٢ قبل الهجرة، شهد المشاهد كلها إلا بداراً لقيامه مع طلحة بتجسس خبر العير، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، كان من السابقين إلى الإسلام، توفي بالمدينة سنة ٥١ هـ.

فهم النصوص:

مدلولات الألفاظ والعبارات

أرض ميتة: لا يعلم تقدم ملك عليها لأحد.
الجرز: الأرض التي لا نبات فيها بسبب القحط.
العرق الظالم: الغاصب الذي يأخذ ما ليس له.

المعاني الأساسية للنصوص:

أهمية الماء في إحياء الأرض والحيوان والإنسان.
رغب النبي ﷺ في إحياء الأرض الميتة بإثبات ملكيتها لمن يقوم بذلك.
فضل إحياء الأرض بالزراعة أو الغرس.

تحليل محاور الدرس ومناقشتها

مفهوم الأرض الموات:

هي الأرض التي لا مالك لها، ولم تعمر بغرس أو زرع، أو هي الأرض المهملة التي لم تُستَصلَح لاستغلالها فلاحياً.

المقصود بإحياء الأرض الموات:

يقصد بها استصلاح الأرض التي ليست ملكاً لأحد فَيُعَمَّرُهَا بِغَرْسٍ أو حفر بئرٍ أو بناءٍ، فتصير ملكاً له ينتفع بها هو والكائنات الحية الأخرى.

حكم إحياء الأرض الموات وثوابها:

إحياء الأرض الموات مباح وجائز، وللقائم به الأجر في الدنيا والثواب في الآخرة، واستمرارية هذا الثواب حتى بعد موت محييها ما دامت المنفعة قائمة، لكن الله تعالى حرم غصب أرض الغير، وتوعد فاعل ذلك بالعقاب الشديد.

فوائد إحياء الأرض الموات ودورها في المحافظة على البيئة

فوائد إحياء الأرض الموات:

توفير الغذاء للإنسان وغيره من الكائنات الحية.

إصلاح التربة وجعلها قابلة للإنتاج والعطاء.
المساهمة في القضاء على الفقر والجوع.
دور إحياء الأرض الموات في المحافظة على البيئة:
المحافظة على نقاء الجو وامتصاص ما يلوثه.
حماية الأحياء البرية من الانقراض.
زيادة الثروة الطبيعية.
حماية التربة من الانجراف والتصحر.
حماية النباتات من الانقراض.
محاربة التلوث وتنقية الأرض والهواء.
حماية الأحياء البرية من حشرات وطيور وحيوانات برية حفاظا على التوازن البيئي.
تتمية الثروة الوطنية وذلك بتوفير أسباب العيش الكريم لكل العاملين بها.
يبعث الغرس في الأرض الحياة والجمال.
أنشطة تقويمية:

١. ما المقصود بإحياء الموات؟
 ٢. أذكر بعض فوائد إحياء الموات؟
 ٣. ما دور إحياء الموات في المحافظة على البيئة؟
 ٤. ما معنى العرق الظالم؟
 ٥. لماذا سُميت سورة السجدة بهذا الاسم؟
 ٦. اكتب ما تعرفه عن سعيد بن زيد؟
 ٧. أكمل ما يأتي؟
- أ- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
وَأَنْفُسُهُمْ أَفْلَا﴾
- ب- "مَنْ أَحْيَا أَرْضًا فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ حَقٌّ"